



بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

در کتابخانه حضرت امام خمینی (ره) موجود است
این کتاب در روز ۱۳۸۲/۰۵/۲۶
بازرسی شد و در کتابخانه
حضرت امام خمینی (ره) موجود است
و در کتابخانه حضرت امام خمینی (ره)
موجود است و در کتابخانه حضرت امام
خمینی (ره) موجود است و در کتابخانه
حضرت امام خمینی (ره) موجود است

بازرسی شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
اسم کتاب: تاریخ اهل بیت
نویسنده: ...
موضوع: تاریخ
شماره دفتر: ۱۴۱۸۳
تاریخ: ۱۳۸۲/۰۵/۲۶
۶۸۲۵



کتابخانه مجلس شورای ملی
۲۸۲۵

کتاب الانبیا الجلیل فی تاریخ القدر والخلید

بازرسی شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۱۳۸۲

کتابخانه
طهران
۱۳۸۲/۰۵/۲۶
۱۳۸۲

بيت المقدس ولد سيدنا الخليل عليه السلام في ايامه وسبب بنا المدة وتولية من خلفها
فتح الاسلام كمال الخلة والدين ابي الخليل محمد في منتهى الشرف في ايامه فخر
المنعم بجلاله اذ ذكرنا في مولده واجامه مصنفاته وما عثر من راجعه واجتهد في
اجازة لفظ هذا الكتاب حسب الامكان طاب الله الاخضر وسبب **الاسم**
الخليل نافع **اليدوس** **الخليل** واذا من الله بالكل كان راجح القدس والخليل
خاصة ولغيرها عامة فانه يكن فيه تاريخ الساجد الملائكة وغيرها **الكلمة**
الثانية ذكرها بالعبارة المذكورة تصد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام **ويحمد**
الذي خلقنا من غيرنا ذكر العبارة في ذكر الشريف وغيره ذكر من الحوادث بالعبارة
لا ارتباط الاخبار بعضها ببعض ونحن عزمي على جمعه لراصد ذكره وانما
تصدت ذكر ما يتعلق بالقدس والخليل فقط فانا لم نأت ما قصدت منه الخال
ينظر الى ذكرهم ذلك لاسر الا تحق في غيرنا بل والله يعلم اني لم اقص بذلك
الخبر ولان يقال في مرحلة المصنفين لعلمي بتعريف حالي في التفسير
وانتضا في مزاجه وانما دعاني لذلك ان غالب بلاد الاسلام قد اعتنى فيها
الحفاظ وكثيرا ما يتعلق بتاريخها بما يندب اخبارها التي اصبحت في الزمان بالند
وبيت المقدس امر اطلع على ما في من ذلك يختص به **وانا ذكرنا في**
تاريخ ابي اسحاق ما كان متفرقة ورأيت الانفس متفرقة في شيء من ذلك من هذا
الخط الذي قصدت فعله فان بعض العلماء كتب شيئا يتعلق بالتفصيل نسط
وبعضهم تعرض للذكر النسخ العربي وعارة في امية وبعضهم ذكر النسخ
الصلاحي واقتصر عليه ولم يذكر ما روت بعد وبعضهم كتب تاريخا تعرض
فيه الى ذكر بعض جماعة من اعيان بيت المقدس مما ليس فيه كبير فائدة فاجبت
ان اجمع بين ذكر البناء والتفصيل والفتوحات وزجر اعيان وذكر بعض
الحوادث المشهورة ليكون تاريخا كاملا واهو سبحانه وتعالى المسؤول وهو المأمول
ان ينق علي يسر اعمامه **وذكر** وتولى لادبته بعض على الكمال واخامته **وان**

ونفعني والسجين بأدبه انه قريب مجيب وما وفتني بالاسم عليه تركه واليه
قال الله سبحانه وتعالى وهو صدف الغائبين في كتاب العزيز بعد قوله **وما**
سجان الذي اسرى بعبد له ابيلا من المجد الحرام الى المجد الاضي الذي باركنا
 حوله لانه من ابائنا انه السبع البصير **قال** المفسرون في اسمه غصن سجان
 هي نزهة الله تعالى في كل وقت وصفه بالبراءة من كل نقص وتكون سجان بمعنى النجاة
 واسرى بعبد له ابيلا اي سيرة والعبد هو **صلي** الله عليه وسلم لم يتخلف في ذلك
 احد من الائمة الى المجد الاضي هو محمد بيت المقدس التي باركنا حوله يعني الاظهار
 والاشجار والثمار **وعن** ابن خلدون رحمه الله في قوله باركنا حوله فلسطين والارلد
 وباني دار فلسطين بنو ابيدنا الله **واما الاذات** فهو من الشرعة المذكورة في قوله
 فقال ان الله مبتليكم **بحيث** وهو من العزة وسكن الروم الدائم وتلد
 الزن **قال** ابو القاسم السبكي الذي باركنا حوله يعني اقام والنام بالسرانية الطيب
 سميت بذلك لطيبها وخصبها **وقيل** باركنا حوله بتمام الانبياء **وقيل** بغير ذلك **وقيل** بما
 مباركا لانه من الانبياء وقيل من هبوط الملائكة والوحي ومنه جنة الناس يوم القيام
في الاضي بعد المسافة بينه وبين المجد الحرام **وقيل** ان هذا سجدا على اهل مكة
 الاثر عظيم ان باركنا **وقيل** لبعده عن الاذكار والنجاف **وروي** ان اسم الاضي لانه
 سبط الدنيا لا يزيد شيلا لا ينقص **وقوله** تم والمين والزيتون وطور سينين
 وهذا البلد الامين **قال** ابن طهرسينا سجد دشت **قال** ابن طهرسينا سجد بيت
 المقدس **وطور سينين** حيث كلم الله موسى عليه السلام **وهذا** البلد الامين جبل مكة
من امما بيت المقدس **ايلا** حفرة مذكورة من بابا كانه لم يمسكوه من اياها خوفا
 ثم اذت مدودة كبري راحكي فيها **النصر** معناه بيت الله المقدس **وسب** المقدس
 بفتح الميم وسكون الالف اي امكن المظهر من الذنوب واشتافا ذمة الذنوب **في**
 الطهارة والبركة **ففي** بيت المقدس المكان الذي يستقر فيه من الذنوب **وقال** المرتفع
 المنزه عن الشرط **والبيت** المقدس بضم الميم وهو الدال المسدود اي المظهر ونظيره

أخلاقاً ومن الاصلنام وببيت المقدس بضم الميم واللام في كسر الفاء **ومن أسماء**
بيت المقدس **شلم** مدينة مجيدة وتقد يد الامم وروكي بالمجمل وكسر اللام **وروي**
معناه العبرانية بيت اللام **ويهيون** بكر الصدا الجملة يقال مسجد بيت المقدس
الزيتون والديقالة الحرم **وقد** اختلفت في الارض بينا مسجد بيت المقدس قبل
داود عليه السلام **وروي** بعض العلماء ان ارض زبنا الملائكة ارض الله **وقال** ابن
الذي ينادى اسرائيل عليه السلام **وقد روي** الجودوني عن ابي رزح الله عنه انه قال
قلت يا اسرائيل ابي مسجد وضع في الارض اوله قال المسجد الحكم قال قلت ثم ابي
قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اجماع ذلك الصلح بعد فضل
فان الضمير **وقد روي** ان الملائكة من المسجد الحرام قبل خلق آدم عليه السلام فكانوا
يحجون **قال الامام ابو العباس** الرضوي رحمه الله تعالى ان يكون بناءه يعني بيت المقدس والملائكة
بعد بناها البيت اذن الله تعالى وظاهر الحديث يدل على ذلك والله اعلم **ومن العلماء**
قال بينا مسجد بيت المقدس ادم عليه السلام ونهض من قلايته سنة اثم اوى فوج
عليه السلام **وقد روي** من قال اول زمانه وروي بوضع بعضه قبل راسخ عليه
السلام **وروي** الرازي رحمه الله ان ابلح اسرة من الكهنة ايام ارميا بن كرم بناسخه
فواوجه الخيال **ليست** ابيه اذكره السيل بعض الطريف فوات موسى بن ابي حنبل فدا
با يروي التيام ان كسانا من ابياب من ابواب السماء الملائكة تخرج فيه ونزل فاروي
الله اليه ان انا الله لا اله الا انا وقد وثقت هذه الارض المقدسة ودرت من
بعدها ثم انا معك **احفظك** حتى ادر لك الوعد المكان فاجعله بينا تعبد فيه
تصويت المقدس **وقد** قال بعض العلماء معنى الحديث الشريف الوارد ان بينا المسجد
الاقصى كان بعد بينا المسجد الحرام باربعين سنة عجل ان المذبح با بعضه عليه السلام
المجد بيت المقدس بعد بينا ابراهيم كصل عليه السلام الكعبة الشريف والاعلم
واحدث العرب المتقدم هذه الاثر انك عجلان قباداود وسيلان عليها
اسلام آية انا كان على اساس قدم لا اله الا هو المستان لم يهاجده دان وقد نزل

من لاقى الدار دية في بنا المسجد لا ياتي العرفه فيجعل ان يكون بناءه الملايكه واولا
ثم حذره ادم عليه السلام ثم سام بن نوح عليه السلام ثم يعقوب بن اسحاق عليهما
السلام ثم داود وسليمان عليهما السلام فان كل نبي في عصره بنه وبين الاخره لا يجعل
يوجد ذنبه البناء المتقدم قبله و القول بان سام بن نوح اسمه ظاهر فان سام
هو الذي احطط مدينه بيت المقدس بنائها وكان ملكا عليها فلا يبعد ان يكون
اسم المدينه بنامه المدينه ولكن جعل على كبد بنائها القدم لانا سمعنا واسماع
واما مدينه القدس فكانت ارضها في ابدان الزمان محله بين اوردية وجباله
خاليه لابنيه فيها ولا عرا فان لم يبنها واخطا سام بن نوح عليه السلام وكان ملكا
عليها وكان يلقب **ملك صاف** بنفع الميم وسكن الالم وكسر الكاف وسكن اليا
المشاهه من تحتها ومع الماد المجله وبعد هذا التيم في داله مملعه مسكونه وبعدها فاش
معناه بالعباسيه ملك الصدوق **و** ما حكي في ارض بيت المقدس في نوارمخ الالم السالفه
ان ملك صاف في نوره باض بيت المقدس وقطن بكنف مجيها بها يعقوب بنه واسمه
اسم حفي بن ملك الارض الذي يصير القريب من بيت المقدس بالشام وسد رمها
وعندنا في نفي ملكا يحضر واليه شرا اراءه ونحو كلامه اعتقدوا وجهه جباله
ود تقوا مالا يعبر **مدينه القدس** فاحتطوا عرجا وسبحت برشل في تقدم ان معناه
العباسيه بيت السلام فلما انتهت عمارتها انفتحت الملوك كلفه ان يكن **ملك صاف**
ملكها بنامه وكان في الملك وكانوا اجتمعوا تحت طاعته واستخرجي من جهاد ياتي
ذكر مولده وفاته عند ذكر والده نوح ان شاء الله ثم **لم يات مدينه القدس** كان محله
المعجديه وسطها وكان صغيرا واحدا والصخره الزمزمه قائمه في وسط حفر بناء دار
ثم سليمان عليه السلام كما ذكره **وذكر اول ما خلق الله تعالى قال ان عباس رضى الله**
عنه اول من خلق الله ثم الموح الحفر طرقت فخله ملكه الله بنه مما كان ويكون لا يسم ابنه
الاله الله ثم هود بن يعقوب فانه ياتي ثمان حراوان وهو بن عفر الاوصف رضى الله
له **قال** منجوه طولها سبع حشره عام مشقوف السن يغيره الموكرا بنه واوله

هل الدنيا المداوم بوزن العلم ان كنت فاضل من هؤلاء الذواحي صار له ترجيح كرجح
الرجح ثم جرى السج ما هو كائن وما هو فاعلم ان الوقت الذي يقبله الى يوم القيا
واختلا الوج وجبت القلم سعد وسعد وشقي من شقي **خلق الله** ثم خلق الله بعد
ذلك دهره بيشة عظم السموات والارض ثم نادى الرب سبحانه وتعالى فاضل رب ودايت
من هؤلاء الذواحي صار له ترجيح كرجح ثم نادى الرب سبحانه وتعالى فاضل رب ودايت
صافي لا كد فيه ولا ملامح ولا زبد **خلق العرش والكرسي والروح** ثم خلق الله تعالى
العرش والكرسي من حزين عظيمين ووضعهما على الارض فالتهم وكان عرشه على
فالسبع عباد من عبادهم على صانع على الاساس فادام يخلق الستة وان الله تعالى
خلق الستة اولاً ثم خلق الاساس لانه خلق العرش قبل الاساس والارض من خلق الارض
له اجتهاد لا يبعث الله الا الله وادها ان يحل هذا لما كان العرش على الارض **خلق**
الله ثم خلق العرش وهو اليوم اربعة فادام ان يوم المسبحة ادمهم الله باريعة اخرى فذكر
قوله ثم جعل عرش ربك قوسه يومئذ ثمانية وصره على علم لا يوصف ثم خلق الله ثم
جودا العرش حية بعد ثمانية واسما من ذرة بيشة وحيد هاهنا ذهب احمر وعيناها اوراق
لا يعلم علم تلك الحية الا الله ثم خلق عرش العظم والكبريا والكرسي كبري الجلال والجلال
الله ثم الاحياء له ايها فذكر ان قيل يكونه لا يعلم مكان **خلق** الارضين والسموات والارض
لما اراد الله ثم خلق الارضين امر اربع ان تضرب الماء بعضه ببعض فصار
الارض وارتفع امواجها وعلا جبالها فادام الله الزبد ان يحل فصاروا بساها الارض فزجها
على وجه الماء يومئذ فذكر قوله ثم خلق الله الارضين في يومين وما بينهما في
ثم امر الله ان امواج كانت في الجبال على اعداء الارض فذكر قوله ثم جعلنا في الارض
سرايا من ثديك فخلقها حاجات الارض باهلها وعرش هذه الجبال بخلقها بعرف
جبل قاف وتكون من تحتها محيط بالبحر الذي هو الجبل المحيط بالارض **خلق** الله سبعة
اخر فاقصا محيط بالارض وراجل قاف وتكون من تحتها محيط بالبحر الذي يقدسه واسا
هذه الجبال الذي على وجه الارض فانهما ينزل الخلق لها وفي تلك الجبال والخلال في الارض

قال

ما لا يعلم عدهم الا الله ثم خلق الله ثم هذه الجبال وما بينهما من الدواب يوم
الثالث **خلق** الله ثم امر ان تها وتذرها ان تها في اليوم الرابع فذكر قوله تعالى
وجعل فيها روي من ذوات الارض فذكر قوله تعالى وجعل فيها روي من ذوات الارض فذكر قوله تعالى
للسباع والحيات وهو سبعة ارضين كل ارض في الارض وكانت الارض تخرج باهلها
كالسمينة فذهب ونحوه لا نه لم يكن لها فاسر فاهبط الله ملكا ذابها فاعظم وقوا
فادام الله ان يدخلها من تحتها على ملكها فخرج الله له دابة العرب وبدا في
الشرق ونقص على اطراف الارض ما سكتها ثم لم يكن له دابة العرب وبدا في
لحوضه مرتفعة من اوتونه فخرجها وارواحها فخلت تحت فدي الملك فاستقر
ادامه عليها **ثم** لم يكن له دابة العرب وبدا في الارض فخلت تحت فدي الملك فاستقر
الارض فخلت تحت فدي الملك فاستقر الارض فخلت تحت فدي الملك فاستقر
للمشرق فخلت تحت فدي الملك فاستقر الارض فخلت تحت فدي الملك فاستقر
واسا الله حتى صار تحت قوائم الثور واسا هذا الحوت يومئذ جعل فراع الماء
تحت الماء وتحت الماء النحلة فالارض من تحتها على الملك والماء على العف
والعف على الثور والثور على الحوت والحوت على الماء والماء على الحوت
على النحلة **ثم** انقطع على الخلق ما تحت النحلة **الخلق** ثم خلق الله ثم
الخلق ثم قال وخلق رجلان ما خلقت خلقا احب الي منك بل اخذ منك اعطى
وعفك ايتوب وكن اعاقب **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعاقل هو الصانع
الطويل صنعه الذي يسلم الناس من شره فان الله يعاقب العاقل يوم القيمة بما لا
يعاقب به الجاهل وان الجاهل هو الكاذب بل هو الخاطيء لا العاقل وان كان
قاريا وكاتبيا قال باقر بن العبد بن عيسى احسن من العاقل وامر من الخاطيء
فالفعل ما جعل به العبد وهو بعض العلم الصواب وهو من يترك على الامام
احد من الله عنه والمهور عنه انه في الدماغ وقالوا لغيره وعنده اصاب احد
والساعة والاطباء ان تحل القلوب لراصف الدماغ قالوا اصحاب الخلق العاقل

الخلق على ان يخلق الله
على ان يخلق الله
الخلق على ان يخلق الله
على ان يخلق الله
الخلق على ان يخلق الله
على ان يخلق الله

جئلت ففعل بعض الناس اكثر السموات وسكافا وصفة للملائكة **خلق** الله
والله قال ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
هذه السموات في يومين فكانت ارضا واحدة في يومين وسموات واحدة في يومين وما بينهما في
سبعة ايام **ثم** تفتقن السماء والارض فصارا سبع سموات وسبع ارضين فذكر
قوله ثم ولهم من الذين كفروا ان السجوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما **ثم** قالوا ففتقنا
سبع سموات في يومين وارض في كل عامها فالتا **الاول** من تفرج جود خصل سكاها
ملائكة على صفته الموقر **والثانية** من اوتونه على وسكاها ملائكة على صفته العفوان
والثالثة من اوتونه صفرا وسكاها ملائكة على صفته النور **والرابعة** من صفته
بيضا وسكاها ملائكة على صفته الخليل **والخامسة** من ذهب وسكاها ملائكة على
صور الحور العين **والسادسة** من درة بيضا وسكاها ملائكة على صفته الولدان
والسابعة من نور يبدل ان وسكاها ملائكة على صفته يحيى آدم وهذه الملائكة لا
تغيرون عن السبع فذكر قوله ثم يبعثون القليل والثيرا لا يفتنون فاعمل الملائكة
جود وهو الروح الامين له ستة اجتهاد فكل اجتهاد مائة جناح وله ورادة جنتان
احضان فيهما الجنة القدس وجنتان فيهما عذرا هلاك القرا والاجتهاد كلهما من
الواع الجود **والثاني** من عظم الله ان له اربعة اجتهاد جنتان يبد به المشرق جنتان
يبد به المغرب والثالث يبد به ما بين السماء والارض والاربع ولا يتم به فدايت
الارض السبعة وراسه فدايتها في اركان قوائم العرش وبين عيشه لوح من جوده
فاذا اراد الله ان يبعث الله في عباده امر القلم ان يحيط به الحج ثم يبدى على الى الملائكة
فيكن بين عيشه ثم يبعث في جود الله من اسرافيل ومروثا ابليس الموقر
سلايكة لا يعلم عددهم الا الله ثم في القيا السابعة الجود **والثالث** ملك الموت
عزرايل يسكنه في السماء الدنيا ويخلق الله عبدا بعدد من يذوق الموت وحلوه في
تخدم الارضين وراسه في السماء العليا عند آخر الجود وجهه مقابل المشرق
وهو ينظر اليه وكل الملائكة بين عيشه ولا يفتن روح مخلوق الا بعد ان يمتد في ابد

المن

بعض **والعشر** ثم خلق الله ثم الثور والارض من نور عرشه والقوس من جودها
الذي يليه وانني الله عليها فقال وسبحكم الذين والقوس من جودها
من الملائكة رسولها بقدره ويقصها بقدره فذكر قوله تعالى فاعلم ان الله
الذي يخلق ما يشاء ويوجهه في الليل فانقص من احد هاتين الارضين **قال** اهل
التوسعة ان الله ثم خلق الخلق يوم الاحد وان في السبت فاستقر على
العرش فيه واتخذ والبيت عيدا **وقالت** الصحابة وقع الابدان في يوم الاثنين
والاثنين الاحد ثم استقر على عرشه فيه فخلد والاحد عيدا **قال** ابن عباس
سكن الله عنها كان الابدان في السبت والاثنين يوم الجمعة سبيل الادم وهو عند الله اعظم
من يوم النضر ويوم الاحد في الجنة وفيه ست فضائل خلق الله ادم وفيه نوح الراج
وفيه وفيه تاب عليه وفيه نوحه وفيه ساعده لا يسئل العبد فيها شيئا من نعم الا
اعطاه اياه ماله بالخرابا وفيه تقوم الساعة **الحسنة والثارة** وفيها خلق
الله الجنة وهي ثمان جنان اولها دار الجلال من الدولو الابدين **ثم** دار السلام من اليافق
الاحمر **ثم** الجنة الملائكة من الدولو جود الاخرة **ثم** جنة الخلد من المرحان الاخرة جنة
الجميع من الفضة البيضاء **ثم** الدوس من الذهب **ثم** دار الفار من المسك **رحمة**
عدن من الدوس وهي مشرفة على الجنان لها ابدان من ذهب بين كل باربعين كلبين
السموات والارض من بارها الستة من ذهب ولبنة من فضة وله طعان والها العبد خشيها
الزعفران وقصورها الدولو وقفا اليافق وبارها الجود **ثم** فيها افاقر منها فخر
الرحمة **ثم** الكور وهو لبنة من الذهب **ثم** دار الكور **ثم** التسليم **ثم**
السبيل **ثم** الرحيم وغير ذلك مما لا يحصى الا الله ثم الجنات ثمانية ابواب فيها
من الجود العين ما لا يقدر على وصفه من حسن لا الذي خلقه **ثم** **والثانية** فلهما سبعة
ابواب فلهما حنن **والثاني** لطي **الثالث** الخطي **والرابع** السوء **والخامس** سقر
السادس الجحيم **والسابع** الهابة **والسابع** طبقات وقها من الجود والدار من كورها
كاشكال الزمان الطول تملطي باليونان عليها ثمانية نازلة كل فرجة في الدنيا احضان

فقال ومضوا وهو رجع فلما مضوا ناداه افرحهم وقد بقا ضيفا الناس ناه لا كيد
 اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فتفرحوا كلاه ثم رجع ابراهيم الي البيت الالهة فاذا هم
 قد جعلوا طعاما فوضع بين يديك الالهة وقالوا ارجعنا وقد بركت الالهة في طعامنا
 اكلنا فلما نظر ابراهيم صلي الله عليه وسلم الي ما بين ايديهم من الطعام قال لهم علي طيب
 الاستمرا الا لا يكون لديكم شيء احد قالوا لا لا نستطيع ان نخرج عليكم من ابينا
 وجعل بكمهم بنارس في يده حتى جعلهم خذوا ولهم بين الا الصنم الكبير علي القار
 في عنقه ثم خرجوا وذكروا لهم ثم جعلهم خذوا الاكبر لهم لعلهم اليه يرجعون فلما
 رجع القوم من عيدهم الي بيت الضمهم وراوا اصنامهم جردا اقالوا من فعل هذا
 بالهنا ان من الظالمين اى من المجرمين قالوا الذين سمعوا اول ابراهيم عليه السلام
 حيث قال الله لا كيد اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين سمعنا نبي يذمكم فقال ابراهيم
 يعجبهم ويحبهم هو الذي يظن انه الذي صنع هذا فبلغ ذلك من ذل الجبار وانزل
 قومه قالوا فانوا به عينا اعين الناس اي طاهر اهلهم فبعدون عليه انه الذي فعله
 كبروا ان ياخذوه بغير حجة فلما اتوا به قالوا انت فعلت هذا بالهنا يا ابراهيم
 قال بل فعله كبيرهم هذا تعجب من ان تعبد معه هؤلاء الصغار وهو اكبر
 منهم فكبرهم واراد ابراهيم عليه السلام بذلك اقامة الحج عليهم فذكرهم فقام
 فسلهم ان كانا يظنون حتى يخرجوا من قبل ذلهم **روى** عن ابي هريرة
 انه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان ابراهيم عليه السلام الا بالهنا
 ثلثان من صمير في ذات الله عز وجل فواله اى منتم وقول بل فعله كبيرهم هذا قوله السادة
 هذه الخفي ولهم هذا باب الكذب الخفي الذي يدعيه فاعلموا ان طلاق الكذب
 على هذا الجور ويجوز ان الله عز وجل يكره ان لا يذبح الصلح في صمير
 والاحتجاج عليهم كما اذا برئت عليه السلام حيث امرنا به فقال لا تخشوا ربكم
 العيون لكم لست بقرين ولا شركاء في امرهم اى تفكرتم في خلقهم وجعلوا
 عندهم فقالوا اما تراه قال انكم انتم الظالمون يعني يصادونكم من امرهم ثم تكسوا

علا وسماهم يرد والى الكفر بعد ان اشر على انفسهم بالظلم وقالوا الذين علمتم
 تماهلا ينطقون فكيف نسالهم فلما انتهت الحج لابراهيم عليه السلام قالوا انتم
 من دون الله بالان ينطقون ولا يستمعكم شي ان عبد الله ولا ينصركم ان تركتم عبادة
 افعالكم انتم تبادون ذلكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون فلما رجعتم اليهم
 وعجزوا عن الجواب قالوا اخرجوه وانصروا الهكم ان كنتم فاعلمين اي كنتم ناصرين
 لها فلما جمع قرد وقومه لاحراق ابراهيم صلاته عليه ولا حيوته في بيت وبنا
 بنيا بالاحصية قبل مولده في السماء ثلاثين ذراعا وعرضه عشرين ذراعا وملكه من
 الحطب وارقد وانه النار انما يطير وهو فيها فلم يطفئوا الشدة حتى النيران ان يربوها
 ولا على اكنيت بلقوه فيها **روى** ابنه لم يملوا اكنيت بلقوه حيا ابلين علم على الخبيثين
 فعلوه ثم عمدوا الي ابراهيم عليه السلام فزروه على طرس ابنين وذكروا ثم وهو في
 المحنقين مقيدا عقولوا فالدوة في النار فكانت عليه برد او سلا **روى** الارادوا الفاه
 في النار وانه خازن النار فقال ان اردت اخذ النار وانه خازن النار فقال ان
 شئت طيرت النار في الهواء فقال ابراهيم عليه السلام في الحاجة اليكم حبيبي ونعم اقول
روى في النار ان ابنه عشرة عشرة سنة وتدمر معه ادم في كتابه العزيز يقولون ثم واذا
 اسلم ابراهيم ربه بكلمات فامتنع والمكانات التي اسلم الله فيها من اجل شرايع الاسلام
 ومن اعز ما استحق به احل لا يمان ذلك مدحه الله فمعه يقول ابراهيم الذي وثق حتى
 التوفيق هو الاقام لما طرب به في دينه ونفسه وماله ورثه فامتنع على الوجه
 المطلوب ولما صنع له عزو المحنقين والفاه في النار فطمع في ان يترك وصداق الله
 وذلك التوفيق به منكم ما نزل ووضع في المحنقين استغاثت الملايكه فاجله بارب
 هذا خلقت قد نزل به من عندك ما نزل اعلمه فقال الله لهم قبل علمه السلام اذهب
 اليه فان استغاث لك فاعنه والا فامتنع في خيلته فخره من جبريل وهو يذبحه
 في الجنة هو الذي النار فقال له هل لك من حاجه فقال ما اريد فلا ما اريد مني
 قال جبريل فاسأل بك قال ابراهيم **روى** في نواحي علمه **روى** في نواحي علمه **روى** في نواحي علمه

ابراهيم بعد ذلك وقت عترة كره عترة الله عزودا برسال البعوض عليه وعلى حيث
 نالكم لثومهم ودمهم وتركتم عظاما وذكركم واحدة في مخرج الملك عزودا فليست
 ابراهيم سنة عترة الله بها فكان يرب راسه بالرازي في تلك المدة فطاعوا هذه امر
 وسلط الله على مدية كوا الزلا ولحي فرب **قال** الشعلبي لما حجاج ابراهيم بمره قال
 انزود اكان ما يقول حيا فلا حتى عني اعلم ما في العورات فبما حجاج عليها يابل ورام
 المعود الى السماء فينظر الي الله ابراهيم عليه السلام **روى** اخذت في طول الصبح في السماء فقبل
 حنة الام ذراع وقيل زحان ثم عدا الي ربيعة افرخ من السور والمهر بالهم والهمز
 حتى كبرت ثم قتل في نابوت ربيعة غلام لم يذبح السور والفتاب معه جعل في النار
 بالمر اعلاه وبابا من اسنله ثم ربطا المانوت باجل السور وعلى المهر عني فرب
 المانوت ثم خلا عن السور فطرت السور طعا في المهر حتى اعدوا في الهواء وحالت الريح
 بينهما وبين الطريق فقال لعلاء افترج الباب لا يعل لمنحه واد السماء كبيتها في فتح الباب
 الاسفل واد الارض سود عظيمة وفودي اية الطافي ابن تولى فامر عند ذلك غلامه
 فربي بها فعدا اليه اسمهم مغلنا بالدم ففعل كفت شغل **روى** **روى** في ذلك
 البسم باي في ليل في ذيل مكة في السماء فخره في الهواء ومثل اصاب طير الطير
 ففعل فيهم ثم انزود علامه ان يجرب الحصار ويكس المهر فتعد ذلك فربط
 السور بالناوت ضعت الجبال هفت المانوت والسور فربطت وطلعت انه قد
 حشر في المانوت اذ ان اوان الساعة قد قامت فذكر قوله ثم وان كان مكرم المانوت
 منه الجبال ثم ارسل الله رجلا عليه صرور عزودا فالت راسه في الحجر واكنيت برهقه
 واخذت عزودا الرجينة وتبليت السن الناس حين سئل المهر من المانوت ففعلوا
 سيلات وسبعين لسانا ففعلت سبب ابل فيسبل الاسن بها واختر ابراهيم عليه
 السلام فخلد قومه حين راوا صمير الله عز وجل في برد النار عليه وغير ذلك من
 العجائب فامتنع به لوط وهو ابن اخيه وامتنع به سارة زوجته **روى** في ذكر المانوت
 والمفسرون قصة ابراهيم عليه السلام مع عزودا واخبره ما وقع له باسطر وهذا

ولا حجت هتة لما سوي الله ثم بلا استسلم لحكم الله سكتها بذر ابراهيم عز وجل فاب
 نفسه فاشي الله عليه بقوله ثم ابراهيم الذي وفي رجاء من النار وقالوا لى ك
 برود او سلا ما حجاج ابراهيم **قال** **روى** في كعب الاحبار جعل كل من يظن في عنه النار الا
 الوترع فانه كان ينفع النار **قال** الشعلبي فلذلك امر النبي صلي الله عليه وسلم بفعلها
 وبما حجاج سينا وعن غير صلي الله عليه وسلم قال ان الجبال كانت تناسل كانت اسود
 الدواب في نعل كعب لابراهيم فذاع عليها ففعل الله نسطها **قال** بعض
 الصفا لونه نكلا الله سبحانه برود او سلا ما لا هلكه برودها فخذت **روى** قبل انه كثر
 في ذلك الوقت نارا عثا في الارض ولا حارضا ان خذت طائفة اهل المعصية
 بالخطاب وكان حين وضع في المحنقين ورما به جرد عترة ثابيه ولم يترك عليه الا
 المرويل فقصص بعض السرا ان يفرغ المرويل عنه ففعلت يده وكان مقيدا
 بقود ولفا وجبريل عليه السلام ثم يقدر الهواء فلما استقر على الارض وهي اذ
 ذلك حراجه فطلب وتوقد فلم يوقد في مخرج النار وظهر لناظر اليه
 والراين له ان الارض الذي سقط عليها حفرة مورقة وجليسه جليس صالح
 حسن الوجه والهيئة كاحسن ما رآه **روى** في البسم فبصا من ثياب الجنة
 وذلك فيده وانتم وقال له ربك بزيك السلام ويقول لك اما علمت ان
 النار لا تضر اجابي فقال صلي الله عليه وسلم حبيب الله ونعم الوكيل كان عليه
 السلام اول مزود من ثياب في سبيل الله فبدل كساءه في ذلك المخل فبصا من الجنة
 وادخله لسمو بكساها اول المخل يوم القيامة قل ذلك وهو مشهد ينظرون اليه
 فلما اراد قومه وقد كره الله بما كرهه من باه جمع كبيرة سرخ فانزود وخرج
 ابراهيم من مكانه وهو يمشي وفارقه جبريل عليه السلام فاذل في منزله فارسل اليه
 عزودا سبلا عن كونه ودينه فقال انه ملك ارسله الي ربك وقهر عليه المصصة
 فقال له عزودا ان الهك الذي تعبد له لا عظيم والي مؤتب فربا ناله لما رايته
 من عزته وقد ربه فبما صميرك حتى اجبت اعبادته ففرب اربعة الات بقوم ثم اختم

والغرض من هذا الكتاب الاختصار واداء المسحاة **ذكر حجة عليه السلام**
 لما نجا منه تعالى بحيلة عليه السلام من الفروا كجرا اسباب له رجلا من قوم على
 خوف من فرود وملا به ثم ان ابراهيم وكنان معه من اصحابه اجعوا على افراف
 فوجههم فقالوا انهم هم ابراهيم وكنان معه من اصحابه اجعوا على افراف
 وبسبب العداوة والبغضاء التي بيننا وبينهم من ابراهيم وكنان معه من اصحابه
 فنزل الوهام سارا الى مصر ويطلبه عليه السلام ويطلبه عليه السلام ويطلبه عليه السلام
 ساره زوجة ابراهيم عليه السلام وهي ابنة عمه هاران فقال ابراهيم عنها فقال
 هذه اختي يعني في الاسلام خوفا ان يقتله فقال له من بنها وارسلها الي قافل
 ساره الى ابيها وقام ابراهيم يصلي فدخلت عليه وراها ابيها ليقنا ولها
 بيده فابصر الله يده ورجله فلما دخلت عنها اطلعه الله ونكر ذلك منه وراها ليقنا
 ووجهها هاجرا في بعض الاحبار ان الله ثم رفع الحجاب بين ابراهيم وبين ساره
 حتى ينظر اليها من وقت خروجهما عنه الى وقت انقضاء كرامته لخالصه ابراهيم
 وتطيبها لقلب ابراهيم عليه السلام ثم سار ابراهيم من مصر الى الشام واقام بين الوهاب
 والبيلا فصار له من هاجر من وطنه بذات الله حفظا لا يمانه ونزل بالموضع الذي
 يعرف بواد السبع وهو شاب لامل له فاقام حتى كثر ماله وشاع وصان على اهل
 الموضع موضعهم من كثر ماله ومراشبه فقالوا له ارجع عنا فتراد بنا بما لك ايجبا
 الشيخ الصالح وكان ابيهم في ذلك فقال لهم نعم فقاموا بالرجل فالتك بعضهم لبعض
 جانا وصوتهم وتقدم عدنا هذا المالك لعل قتلنا له اعطنا شطرا لك وخذ
 الشطر فاقبلوا ذلك فقال لهم صلي الله عليه وسلم صدقتم حيث كنتم وكنتم شايبا
 من واد على شايبي وخذوا ما شئتم من المخلصهم ورجل فلما كان وقت ورود الغنم
 الما جارا ويستقون فادوا الا بالار تاجت فقال بعضهم لبعض الحق الحق الصالح
 واساوه الرجوع الى موضعهم فانهم لم يرجعوا هلكنا وهلكتم مواشينا لنخو ه
 فوجدوا بالموضع الذي يعرف بالخمار وسأله ان يرجع فقالوا اني لست بارجع

ادخل

ودفع لهم سبع شياه من غنمه وقالوا او تقبل كل شاة على برهان الما رجوع وانما نجي
 ذلك الوادي وادى سبع من غنمه سبع شياه من غنمه وقالوا ذهبنا معك
 فاكم اذ اردتم ابراهيم لاجل ان يكون عينا مينا ظاهر الا كانوا وشروا ولا يقربا امرأة
 حابض فرجعوا بالانعام فلما وقفت على ابراهيم لما كانوا ايش واهلها وهي على تلك
 الحالة حينئذ انت امرأة حابض واعترفت ففاض ما وها ورجل ابراهيم عليه السلام ونزل
 عليه جبريل وسكبل عليه السلام بمجري وهابيزان من لوط عليه السلام فخرج
 ابراهيم ليخرج الجبل فالتفت منه ولم يزل حتى دخل معارفه جبريل فتوكل ابراهيم
 سلم على عظام ابيك ادم عليه السلام فوقع ذنقه في نفسه ثم ذبح الجبل وذبح البخر
 وكان من شأنه ما نص الله عز وجل في كتابه العزيز وذكر من القصة عند ذكر سيدنا
 ابراهيم عليه السلام يعني ابراهيم معصم الى ذنب ديار قوم لوط وقالوا ان هذا صنف
 وضع صنف الذريرة في السما فاك هذا هو الحق اليقين فابقى لوط في القوم فنيك
 الموضع بجدا اليقين وهو على خوض من جلد سيدنا الخليل عليه السلام ثم رجع ابراهيم
 عليه السلام ذكر القصة ملخصا عند ذكر سيدنا لوط عليه الصلاة والسلام

قصة النكبة وذكر اختار على عليه الصلوة والسلام

فقد تقدم ان ابراهيم الخليل عليه السلام غاصر الى مصر معه زوجته سارة وهما وعيون
 مصر هاجر فلما قدم الى الشام واقام بين الرملة والبيلا فكانت ساره لا تحبل فوصف هاجر
 لا ابراهيم فوافعها فولدت اسماعيل عليه الصلاة والسلام مع اسماعيل العبراني طبع
 الله وكانت ولادته في سنة ثمان مئة من عمر ابراهيم فحزن ساره لذلك فزعمها
 انه تم الحق ولله ولله شجون سنة ثمان مئة من عمر ابراهيم فحزن ساره لذلك فزعمها
 ان ينجبها عنها فصار لهما ابراهيم ونزلها مكة باذن الله فمكة لم يولد احد ولاها
 ما توضع عندهم جارا فبنيوه وسقاهه ما في نبي ابراهيم عليه السلام مطلقا فتمت له ام ابراهيم
 وكانت ابراهيم ابن لهيب وتوكلنا هذا الوادي الذي لم يولد له ابني ولا في ذلك
 مرارا وهو لا يذنب اليها فماتت له ابراهيم فبنيها فلما قدم قالوا ان لا يبيدنا الله شر

رجعت فاطلقوا ابراهيم عليه السلام حتى اذا كان عند النكبة حيث لا يرى مستقبل
 القلب توجه ثم دعا هذه الدعوات ورفع يديه وقال رب اني اسكت عن حق ربقي
 براد عيوذكم من عند طبع الخلق من ربنا اليهم الصلاة فاجعل فيه زنا ناس
 فخرى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت ام اسماعيل توضع
 اسماعيل عليه السلام وتربى في ذلك الما حتى اذا نزل من السماء وعطشت وعطش
 ابنها وجعلت تنظر اليه بقلوبها فانطلقت كراهه ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب
 جبل في الارض عليها فقامت عليه ثم استسلمت الوادي تنظر اليه ليري احد فلم
 تر احدا فصعدت من الصفا حتى ابلغت الوادي برحت طرف درعها وسعت
 سعي الانسان فجعل يديها في ارجلها وارت الوادي في انت المدة فقامت عليها ونظرت
 هل يري احدا فلم يري احدا ففعلت ذلك سبع رات **قال** ان عباس رضى الله عنهما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك سعي لنا منهما فلما اشرقت في المدة سمعت صوتا فمات
 مد يدي منهنها ثم سمعت نفاثات قدم من ان كان عندك غوث فاذا هي بالملاك عند
 موضع زمزم فبعت بعقبه او تالي جناحه حتى ظهر الما فجلت فحوضه وتقول
 بيدها هكذا وجعلت تعرف عن الما في سائر ما وهي تقول بعد ما تعرف **زمزم**
قال ان عباس رضى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم زمزم ام اسماعيل لو تركت
 زمزم او قالوا لولم تعرف ما كان زمزم عينا عينا قاله فخرت وارسلت اليها
 فقال لها الملاك لا تخافي الضيعة فان هاهنا بيت الله عز وجل وبيتك هذا الغلام
 وابوه فان الله لا يضيع اهل بيته ومنعنا من الارض كالرماية ناهية السبول
 فتأخذ عن غيبته وتما له ثم نزل هناك ايات من جبريل وقت اسماعيل عليه السلام وتعلم
 العربية معصم فلما ادركت من جبريل امرأة منهم ومانت هاجر حيا ابراهيم عليه السلام
 ثم جدد ابراهيم اسماعيل سارا لانه فقال خرج بيتي لما الصيد ثم سالها عن
 عيشته فقالت نحن بشر ومكت اليه فقال اذا جازيتك فتولي له في عيشة
 ياب فلما جاء اسماعيل اخبرته بما كان قال فلكم اي قدامي افارقك فالحق باهلك

فعلتها

فطلعتا ذريرت اخرى فسمعت صوت ابراهيم ما شاء الله ثم في ايامهم بعد ذلك فلم يجدا
 فقال امراته فتا استحق بيبي لنا العبد قال كيت انتم فذالت خير من سمعة
 وخبروا ذلك على الله عز وجل فقال ما طاعتكم قالت اللهم قال فاشركم قالت الما قال
 العبد بارك لصديقك الما ثم قال اذا جاء زمزم فاقري عليه السلام وامر به
 ان يبيت عنية بيته ماله فلما جاء اسماعيل اخبرته بما كان قال ذلبي ابي وانبت
 العتية ارضي ان اسلكك ثم ابيت عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذين واسماعيل
 يري نساك له تحت دوحته فريما من زمزم فمارة قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد
 بالولد والولد بالولد ثم سارعا في بناء الكعبة **وقد** اختلف في اول زمنا الكعبة فقتيل
 الملايكة باذن الله تعالى وقيل ادم عليه السلام والدر من الطوفان ثم اظفر اسد نقالي
 لا ابراهيم عليه السلام حتى بناء وقصة بناء ابراهيم عليه السلام مشهورة ولخصها ان ابراهيم
 لما سار من الشام وقدم مكة قال يا اسماعيل ان اعد ارضي ان ابني له بيتا هاهنا واسأله
 ان يبعه من ماله ما خيرا فقال يا اسماعيل طع ريت قال ابراهيم وقد اريد ان تعطيني
 قال اذا فعلت خجل ابراهيم وبنيت واسمعت ان ابراهيم فكان كلاما دعيا بينه
 ربنا فتمت بنا الله انت المصنع المصنع وكان من ابراهيم على جده وبيبي وذكر الموضع
 هو مقام ابراهيم واسم البيت على ما بناه ابراهيم الى ان هدمته وبنيت خرو لا ان
 من مولد رسول الله **صلى الله عليه وآله** وكان يا ابا الكعبة بعد مني ما بين سنة وربع
 ابراهيم فيكون يا تزييب بين بناء الكعبة وبين المسجد النبوي فكانت وسعها وكو ثلاث
 وسعين سنة وقد سجدت الحجة الزينة التي عرفت ان شاعرا سنة كاملة فيكون الما حتى
 بنا ابراهيم الخليل عليه السلام الكعبة التي احسنه منها من الحجة النبوية ثلاثة الاف وستين
 وهو ثلاث وسعين سنة والله اعلم وسأني في ذل ما وقع في الكعبة الزينة من الهدم والبناء
 في السيرة الزينة المحمدية وذكرنا بعد المالك لمر من محمد بن عبد الله ان شاء الله تعالى
قصة الذبح ثم اسأله سبحانه ونم ابراهيم عليه السلام ان يذبح ولده ونداء الله
 بكش وقد اختلف في الذبح هاجر حتى ام اسماعيل فاقول انك ابي في امة اصحاب

التي هي في الغيرة والغيرة

وعليه ذلك احيى وقت على السدة وعلى الموضع او فاقا ليرة بخمسة اربعة
الا دينار رجلا فاباهم وطلب ان اعطوه حتى يفرج ملكة فيهم فمات اهل
معظم من الجبل والكامنة والملاطحة والنصارى البصر واطلب بذلك الى اهل
ما بين رحالة في صدرى ملك لهم بوماس الامام وفتح معهم عذري اجمعهم
اسيكم ان تصولوا الى باب المغاربة كي تزل الى الانبياء صلوات الله عليهم
واستأذهم فبأول الجبل الى ذلك لان ملك علينا نحن او اجبا ولكن
ما يمكن في هذا الوقت لان الشارف علينا كثير ولكن حتى يدخل المشايخ
دخل كآون الفاتح خرجت البصر فقالوا انم عندنا حتى يفتح الفتح فالتع
حتى وقع الخلع وانقطع صار الطارف عنهم فبأول الى جهة ما بين فم
الحبل وبقوا حتى عليها الام فاعلى البلاطه ويزل رجل عنهم فبأول
كان رجلا صالحا فوجدوا دين وتولت معه وسمى واناس ورايه فبأول
وسعين درجه فاذا عن يميني وكان عظيمه من حجر اسود اذ اعلى شيخ حنين
العارفين طويل الخية يبلغ في طوله وعلمه ثوب احضر فالتع صلوات الله
اخي عليه السلام ثم ساروا في بعيد واذا اذ كان الكبر الا في وعلمه شيخ فبأول
في طوره وله شبيهة فذاخذت ما بين منكبها ابيض الزر والخية والحاجبين
واستار العينين تحت شبيهة ثوب احضر فدخل بدنه والواجب بغير شبيهة
فيما شمالا فالتع صلوات الله هذا ابراهيم الحبل عليه السلام فستطت ليرحمي
اسدع رجل ما بين عنق ثم ساروا اذ كان لطيفة وعلمه شيخ ادم سدد بدنه الا
الخية تحت منكب ثوب احضر فدخل بدنه فالتع صلوات الله هذا بعض رسل
ثم عذرا سارا النظر الى الخيم فبأول ابراهيم اسكاني فالتع الحديث فالتع
عند روني في الوقت الذي حدثني فيه الي محمد ابراهيم عليه السلام فبأول الى
سائر عن صلوات الله فيل الساع فبأول جانت ابراهيم وطلعت عنده وطلعت عنده

[illegible]

ابراهيم عليه السلام وبشر ولده اسحق عليه السلام ويعقوب عليه السلام بالبركة من بينه
 المقدس وراه كثير من الناس ليس من اجدادهم **وعند** في المخافة فتبادل برزخ
 وفضله ولهم ذكر كعب ظهر ذلك **وبعد** المشاكل لان في التاريخ المذكور كانت بيت
 المقدس ولد سدا الحبيب بدا الاربع **وليس** الحبيب عليه السلام وعلم ان الاربع
 كانوا يمكن المسلمين من البلاحة حتى استيلاهم عليها واه **اعلم** بحقيقة الحال
ذكر خواتمه ونسبه وادعيته السلام ويؤمن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذلك
 الحسنة ابراهيم عليه السلام وهو ابن مائة سنة بالقدم وهو الغنيم والندوة
 ويؤمن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذلك ابراهيم عليه السلام من سبعة ايام
 وصحابه وميل قد ومنه ضرب قدمه يوم كان معه عند ذلك بين يده بالامر ولا
 دم **واحد** اسما عيسى وهو ابن اثنا عشر سنة **وحق** ان احاف وهو ابن سبعة ايام
 وعن كعب بن زهير اخبرني ابراهيم عليه السلام وهو ابن مائة سنة فاحي الله انك قد
 اكلت عاتك الا بغيره وجدك فالتها حتى فنته بالفا **وسب** خاتمه
 اذ امر بك قال العاقبة فقال لهم فمنا نحن كثير من الفريقين فام ابراهيم
 افعاله لم ينم فام الختان ليكن علامة المسلم ويؤمن نفسه بالقدم **وقال** ابن
 عباس رضي الله عنهما ان ابراهيم اول من ابر السراويل وذلك ان كان عليه السلام كثير
 الجبا وكان مرجحها يستحي ان يرى الارض مذكورة فاشترى الي ابراهيم رجل فارتحل
 ثم اوجر له عليه السلام فقبل عليه فخره من الجنة فقبله عاجز من سراويل وقال
 له امض الي سارة وكان احبها سارة فالتخطه فالتخطه ولبس ابراهيم عليه السلام
 قاله الحسن هذا واسره باجر له فانه نعم الله اليه فلو من كان ابراهيم عليه السلام
 اول من لبس السراويل واول من ضل خطا ساره بعد اذ لبس عليه السلام **وعن** علي
 ابو طالب رضي الله عنه قال كان الرجل يلبس العزم وتربط وكان الرجل يلبس القمطر
 وتضم اوله والولد يمشي اليك الاب لا يعرفون الاب من الامن فقال ابراهيم رضي الله
 عنه شيئا عرفت فاصبر راسه وحيطه ايضا **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما

ثم قال اول من آمنوا المسلمين ابراهيم عليه السلام وهو اول من ضرب بالسيف من الانبياء
وذكر لانما واخترت وليس البر او بول والنعيلين ورفع يديه في الصلاة في كل خفض
ورفع ويطأ اوله المزارع ركعتا جعتين يحامضهن سبحة الله وذبا فالتابع وابراهيم
الذي وفي **قال ابن عباس** روي عنه انه صلى الاربعة في اول النهار وهو اول من اصاب الضيف
وزاد الثريد وقرئ الشعر واخضع الما والقطر ونص القارب ونص الابط
واول من اسلك كنعن واستنشق الماء وحلى العانة واوّل من صاح في عاقب
وقبل بين اقبيل موضع الحج **واوّل من شابه** نفاذ نفاذ اهل الله اعلم وقال لقائل
يا رب زدني وقار **قال ابو جحيفة** واوّل من جاز ابريل حجازا منه صارت سنة
المشاقفة من ساراه وحملت اهلنا لابل هات دها وقالوا ابراهيم عليه السلام حذبه
واختبها على كوكبي سنة بعد كما وتقدّم من عينك فعملت فكانت هاجرا واوّل
اخترت من النساء وابراهيم واوّل من اخبر من الرجال **ذكر اخيه هده الامم**
وهو الذي صلى الله عليه وسلم في قال لعنت ابراهيم ليله امريكي فقال يا ابراهيم اركب امثلك
سفر سلام واخرجهم من الجنة طيبة التربة عذبة الماء اهلنا نعيان وغل اسرارها
الله واكدهم ولا اله الا الله واهله اكر وقربا به ذابت ابراهيم فحجب بي وسعته قال
سرا منكم فاعلموا وان غر الحنة فان ربه تعاليم واهله واسمته فحجب وادعاه
الجنة فنادى لا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية فقال في ابراهيم محبا يا بني الذي اوتي
بلغ رسالة ربه وفعّل لاسمه يا بني انه انك لا تترك الفسلة وان امثلك اخرا لامر
واضعهم فان استلعت ان تكون حليتك او بولها في امثلك فاعمل **ذكر**
صبا منه واوصاه الضيف واخلا ثم الكريمة روي ان ابراهيم عليه السلام كان
اذا اراد ان يخرج ميلا او يسيل يلتمس سرا منكم وكان سكن ابا الضيفان
وقصد قنيت في الضيفان فادست مائة في شهده الي يومها هذا ولا ينفي يوم
ولا ليلة الا وامل عدو جماعة **وهي** ان رجلا من اشراف القوم من اهل دمشق ذو
وجاهة كان يزور الخليل عليه السلام كل حين وكان يوفي بالضيافة التي جرت

داخل السور الشامي في طوله في سبعة قلاع يشام من صدر الجراب الذي عند
 المنبر في صدر المسجد الذي يصير سيدنا يعقوب عليه السلام شافون ذابا
 ذراع العمل بقصر يسير نحو نصف ذراع او ثلثي ذراع تقريبا وعرضه ثلث
 اجزاء السور الذي به باب الدخول الى صدر الدواقي الغربي الذي به شبات
 يتوصل منه الى صرح سيدنا يوسف عليه السلام احد وربع ذراع او يزيد
 على ذلك يسير نحو ثلث او نصف ذراع تقريبا الى ذراع العمل وهو الذي تدعى به
 الانسية في عصرنا وبمساحة السور ثلثة اذرع ونصف من كل جانب وحدة
 مداسية في الساحة عشرة مدا كما راعاه الاماكن وهو الذي عند باب القاعة
 من جهة الغرب الى القبلة وارتفاع البناء من الارض ستة عشر ذراع او ثمانية
 العمل غير البناء الذي فوق السليمان في من حوله الا حجار البناء السليمان
 حجر عند مكان الطبليخ في طوله احد عشر ذراع العمل وعرضه ثلث مداس
 من البناء السليمان في ثلثي ذراع العمل وعلى السور المذكور شارات
 احدها من جهة الشرق على باب البكة والثانية من الغرب على باب الخلا وبها في
 غاية الطيف **والثانية السور في الجبل الشريف** على ما هو عليه في
 عصرنا وقد صار مسجد كاستدم المولى فيه فوضعت على بناء مقبرة تدعى داخل
 السور على نحو النصف من جهة القبلة الى جهة الشمال والبنان من عهد الروم
 وهو ثلاث اكرال او اوسط منها ترفع عن التور من المصنفين له من جهة
 الشرق والغرب والسنن رافع على اربع سوار حكة البناء ويصعد هذا
 المنار المقبرة تحت الكور الالاعلا الجراب والحياتية المنبر وهو من الخشب
 في غاية الانشاء والحسن وهذا المنبر على في زمن المستر شاه اوقعت معد
 الفاطمي عليه مصر ابراهيم بن الجالي مدبره وبنه يوم شهد عسقلان
 الذي رعت الفاطمية ان راس الحسين بن علي في طالب رجمه عنها
 فكان عمل المنيرة ثم ورسنة اربع وثمانين واربعمائة وعشرين على كسب

بالقوى

بالقوى والظاهر الذي نقله ووضعه محمد الخليل عليه السلام الملك الناصر
 صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله لما هدم عسقلان وهذا
 المنبر موجود الى عصرنا ومقابل ذلك سدة المذنب على عذر زخام
 في غاية الحسن والرخام مسدود على حيطان المسجد من جميع الجهات
 الاربع وهو من عارة النكاليين الشام في سلطنة الملك الناصر محمد
 ابن قلاوون في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة والمذنب الشريفة داخل
 السور منها تحت البناء المذكور في سدة اعمان عليه السلام الى جانب السارية
 التي عند المنبر وبها له قبر وجده رتبته في الجانب السارية الشرقية
 وهذا البناء ثلاثه ابواب تسمى الى جهة المسجد احدها وهو الاوسط
 يسمى الى الحفصة الشرقية الخليلية وهي مكان مقبرة والرخام مسدود على
 حيطانها الاربع به الى حفصة العرب الحجرة الزينة الذي بداخلها القبر
 المشوي سيدنا ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وبها له من جهة الشرق
 وقبر زوجته سارة الباب الثاني من جهة المشرق عند باب السور الشمالي
 خلف قبر سارة الباب الثالث من جهة الغرب خلف قبر ابراهيم عليه
 السلام والجانبية حراب المالكية وبني هذا الباب الى الزوايا وهذا الباب
 فخم وعمر حراب المالكية الامير شهاب الدين البغوري ناظر الحرمين الشريفين
 ونايب السلطنة في دولة الملك الظاهر مرثود وفتح الشباك بالمراسم
 المتوصل منه الى مقام السيد يوسف الصديق وهو الدور مكان الدلال
 التي كانت هناك ورثت سبع وسبعون الف ذراع الفاري ومساحة الاشهر
 الثلاث وثلث في شهر رمضان سنة ست وسبعين وسبعمائة وبها الساحة التي
 بداخل السور السلطاني من جهة الشمال الفخري القبر المشوي سيدنا يعقوب عليه
 السلام وبها من جهة الغرب بقدر ابراهيم عليه السلام وبها من
 جهة الشرق قبر زوجته ليلى وحقن المسجد المذكور تحت السما بين مقام

شبابه والحدود بين الشريفين رحمه الله تعالى ويجوز مسجد الجوالي من جهة
 القبلة المطبق الذي به الفقيه الحارثي والوارد في كتاب المطبخ
 تدعى الطبليخية كان يوم دسلة العصر عند قرة العياط الشريف وهذا العالم
 من حجاب الدنيا اكتمل اهل البلد والوارد في وهو من قبل كل يوم ويرقى
 في ثلاث اوقات ذكر الزمان ويولد الفخر لاهل المدينة وبني هذا المقبرة عامنة
 لاهل البلد والوارد في مسدودا بجدار الخيزر في كل يوم اربعة عشر الف رقيب
 ويبلغ الى خمسة وعشرين الف رقيب في بعض الاوقات **والثالثة** مسنة وتسمى
 فاطمة لا تكاد تدرش تضيق ولا يفتح مسطحة اكثر احد لا لاهل المدينة ولا لغيرها
والرابعة السببية الطبليخية في كل يوم عند قرة العياط بعد العصر في ان الاصل
 في ذلك ان سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام لما كان في اية الضيقت وضع
 لهم ما ياكل به ويكرتون جماعة متفرقين في المنازل الذي انظر لها فاقا
 قصد اطعامهم في الطبل لاهل امصار امهيا الحصر الطعام ليجمعوا
 فاذا جمعوا باذروا واجتمعوا الاكل ساطا الكليم فصار في سنة بعدة نعل كل
 يوم عند قرة العياط اجتمعوا في سنة بعدة على الجوالي باب المسجد الذي
 تدعى عنده الطبليخية المكان الذي يقع فيه الجوالي من الاذان والطلوع احدين
 وهي مكان منع بشتم على الاذان واست اجار الطين وعلى هذا المكان
 الحواصل التي يوضع فيها الفخ والمصبر ومروية هذا المكان على وسفلا من
 الجباب فانه خطا في الفخ فلا يخرج من الاذن ولا يخرج من الاذان ولا يخرج من
 مركزه الرجاء في نعال في اسبابه من طين الفخ وجده وخميرة ونحوها الاله
 من الخطب وغيره والا عتبارا من الجباب لا يكاد يوجد مثل ذلك عند
 سلاط الدين ولا يستكمل مثل ذلك في مسجد الله عليه افضل الصلوة والسلام
ذكرنا الحق عليه الصلاة والسلام من حجاب ابراهيم الخليل الشريف
 النبي ابراهيم النبيين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين امه سارة حملت

الخليل وصام به تقرب عليها السلام والقباب المنسبة على الاضريح المشوية
 الخليل عليه السلام ورؤيته تبارك ويعقوب في رؤيته بقا الخبر في هذا
 من يتأخر الى صبية رجوع الارض الذي بداخل السور مما هو تحت السقف في
 بلاحة السماوية مقبرة وسنة بالباط السليمان التي رتبته من
 الجباب كثيرة وهيبت ويجوز قبر الخليل عليه السلام وبها داخل البناء العتيق
 سفل الارض مغارة تعرف بالسرداب بداخل الجباب لطيف يفتح الى
 المنبر وتقدر الى بعض القدام من هذه قبة في سنة من الجباب
 ذلك وهو ان شخصاً صعد هاهنا الفخر اسقط فيه نزل فيه جماعة من الخدام
 ودخلوا من هذا الباب فانهم في حال الفخر تحت الفخ التي على
 عمد السخام بجوار بيت الخطاب واخر في نزل هاهنا عان سوار حجر
 عند ثلث عشرة درجة من عند اخر هذا الجواب من جهة القبلة وقد
 سيد بالبناء اخره والظاهر ان هذا باب كان عند المنبر يتوصل منه الرواب و
 بظاهر السور السليمان من جهة الشرق في غاية الحسن ومن هذا المسجد
 والسور السليمان في الدهليز وهو مقبرة مستطيل على الالهة والوقار والذي عمر
 المسجد والاهل الامير يوسف بن الجوالي ناظر الحرمين الشريفين ونايب
 السلطنة برفه هذا المسجد الجوالي وهو من الجباب قطع من حجاب ابيه
 كان مقبرة وهو من الجباب في نطقه الجاني وجوه في السقف عليه
 والقبلة وهو ترفع على عشرة اذرع سارية في السقف في وسطه وشراب المسجد
 وحيطانه من سوار به الرخام وعلى شبات عند يد على اخر من جهة الغرب وهذا
 المسجد في طوله يشام ثلثة اذرع من ذراع وعرضه ثلثة اذرع وخمسة وعشرون
 ذراعاً على ذراع العمل وكان الامانة عارة هذا المسجد في ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين
 وثمانمائة في ربيع الاخر سنة عشرين وسبعمائة في دولة الملك الناصر محمد بن
 قلاوون في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة في ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين

أدلت على أن ندعو الله أن يرزقنا ما يلي إلى جمعة عشرين ويزيد في عمره
مثل ضامني ندي موسى فماذا قال له كما عشت في ثلاث تسعاً سنة تعاشت
الزوالمان ما يسهل وأرثته من يوسف عليه السلام وكان في وسط مصر
صعد في من رخام وذلك أنه لما مات تشارف عليه الناس لكي لا يكون يدونه
في حننه لما جوس من ركبه عليه السلام فاجتمعوا على ذلك حتى هو أبعد
شراوان يدفن في النيل فخر عليه الما تفضل إلى جميع مصر يكون كغيره من كرام
فأمره فليطلى فدفن في حجر موسى فكان له الخبز وهو في العناب فحمل على
الحمل حديد في بيت المقدس وقبور في البقع حلف الخبز في السليمان حذا فلو
يعقوب وجواز جدي إبراهيم وأحفاد عليه السلام **ع** إبراهيم ابن أحمد
الطنجي أسما سانه جازية المقدس وكانت تعرف بالبحر كانت مقبلة بيت
المقدس طلبت الخبز إلى الموضع الذي ركن أن يعقوب يوسف فيه وأظهروا واليه
عليه قال فخرجه والعمال على كشف البقع الذمير ركن أنه فيه خارج الخبز هذا
تروايه يعقوب عليه السلام قال فاشترك البقع من صاحبه وأخذ في كشف
فخرج في الموضع الأكبر ركن أنه فيه حجر عظيم وأمره فكنه قطعه قال وأكثرت
معهم في الخبز فأما ما لا القطعة من الحجر فاذا هو يوسف عليه السلام على الصفة من
السن والرجال حسن وجهه وصار رواج الموضع مسكاً ثم جازع عظيم فابلى الحال
الحجر على ما كان ثم عرف عليه القبة التي هي عليه الآن بعد خمسة مائة سنة
صلى الله عليه وسلم وهو خارج السور السلجاني من جهة الغرب بأخرى مائة
مئة سنة سلطان المملوك الناصر حسن ونحوه الآن بالمسلة ويدخل المير من باب
المجد الذي عند السور تجاه عين الطوائف وهو موضع مازن وفيه الفرج
ثم من بعض النظار على مسجد الخليل عليه السلام وهو شهاب الدين أحمد
الغوري فبلغ باباً من السور السلجاني من جهة الغرب بهذا القبر المشهور بسيدنا
يوسف الصديق عليه السلام وجعل فوق القبر السلطان إشارة على كبره

الاضح الكاتب محمد سيد الخليل عليه السلام قال في سنة المثلث القاهر
بروف وروى عن أبي حمزة **ع** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الكرم من الكرم ان الكرم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم و
ليس في الجن عايش يوسف ثم جاني الداعي **و** ليس رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكرم الناس قالوا اقام الله قالوا ليس عن هذا نسلك قال
فاكرم الناس يوسف بنو اسمعيل بنو ابي اذ اخذ الله من اولاد انايا الامة
وهم ابراهيم الخليل وولده اسحاق وولده يعقوب وولده يوسف بنوهم في محل
تأخذ عليهم من الثمار والخلال ما لا يكاد يوصف صلوات الله عليهم اجمعين

ذكر سد النور عليه الصلوة والسلام

وحوار اخي ابراهيم عليه السلام وصراطين هرون بن اسحق **قال الشيخ**
 وانما في الاطلاق تحبب لطيف قلب ابراهيم اي تعلق ولحق وكان ابراهيم عليه
 السلام يحب حاشا قلبا من آمن به ابراهيم مهاجرة الي مصر فاذا
 الى الشام واسر له خطبة الي اهل اشدوم وكان اهل كفر وعاشة ودام لوط يدعوه
 الى الله تعالى وبها هم في ذلك الوقت وكان ابراهيم والمسلمين عليه عنهم في ذلك اناون
 المشقة ما يستقيم بها من اهل من العالمين انكم لما في ذلك الحارة انتم
 السبيل واناون في ذلك انكم وكانوا يطعنون الطينين واذا اشرعهم المشقة
 سلكوه وفعلى اية الوطى يتجهم لهم فيقاروا بالانسان الي الله ثم الحرة عليهم
 فادرس الله الامانة في قلب سدوم وقراها الوتكات وحيزهم عذابي وكان المنيعة
 فاعلموا ابراهيم الخليل يا الله هو الله تعالى من اخفى بقوم لوط حين كانوا
 اليهم وبقره باحق كان قد سمع ابراهيم جبرائيل وهم وقال ان اريت ان كان
 فيهم حرم من المسلمين فقال ان كان فيهم حرم من المسلمين لا يولد لهم الله
 فقال ابراهيم واربعون قال جبرائيل واربعون قال ابراهيم وثلاثون قال جبرائيل
 وكذلك حتى قال ابراهيم وعشرون قال جبرائيل وعشرون قال ابراهيم عن اهل لوط

قال جبريل والملائكة نحن اعلمون فيها التنجيس واهله الا امر الله كانت من العذابات
فلما رجعت الملائكة الى لوط هم مؤمن ان يولوا الصلوات الملائكة اجابوا الله بغير صورة
عليان مردان حسن الوجوه فقال لهم لوط يا قوم عروا لاني هن اهلكم تكسر
بعضي بالآخر واج فافعلوا الله ولا تخافوا في شيء منكم اني قد شهد قلوبكم ان تقولوا
وقالوا ما لنا بك يا فلانك من نحن مرحابه وشهوة وانك تعلموا ما زيد من الثياب الرجال
فوالله لهم فاشهرهم وهم على العناد والنجس فاعاصهم حتى ما يخلصهم وقال الملائكة
لوط نحن ربك الله تعالى فاسم اهلكم بقطع من القليل ولا تفتن منكر ليد فاعاصهم
لوط باعله فقال الملائكة اهلكهم هو الشايع فقالوا ان ذمرا لا يصنع الميراث يصنع
يؤرب فلما كان الصبح قلبه الملائكة سددوم وذاها الحزن من فيها وكان فيها
امرهم اجمع الغد وقيل اربعة آلاف الغد فذبحوا المذابح كلها حتى اجمع امر اناس اصباح
المذبة وياض الكلاب فلهذا يكن فاعلم ان اوله منسبه تاتم قلبه بالجعل اعاليها
ساقطها وسعت امره لوط المجد فقلات وامواه فامر كها حتى جعلها واسطر
الله الحارة عيان ليرى من العزري فاهلكهم **واما لوط عليه السلام** ففوة ذرية
شعب كعد **يرى من محمد الحبيب عليه السلام** فموسى من فتح وتعالى في المغارة الغرب
تحت جنت الجند القيق سبق نبيا منهم عشرين رسلا وصار هذا المكان مكانا مشهورا
بقصد الملائكة **يخاف من من جبري جبل صغير مشرف على بحيره زرع ومن وضع**
في بيت لوط ومن سجده ياوه وبعده حاميل انصاح منيه مرشد ابراهيم عليه السلام
لذاعنه من الصغر عن خراج ويقال ان ابراهيم لما ولد ولدت لوط طية الحوا ونفت
امرته ثم قال الله اشهد ان هذا هو الحق القيق فلذلك سمى ذلك المجد محمد القيق
كان بناء ذلك المسجد شهره من سنين اثنتين وخمسين وثلاثين **وبما هو**
المجد حارة فاعلموا فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم اجبت
عند قبرها حارة مكتوب عليها لا توفى

انما الله خالق كل شيء فاعبدوه فانه عليم بالغيب

...

وهو رجل من أمه أرملة لا تزاول الدهر وهو يوب بن موسى بن رباح بن العيص
ابن اسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام وكان له زوجة يقال لها حمدة وكان
صاحب أموال عظيمة وكان له اثني عشر جريحاً من أعمال دمشق ملكاً قال له ابن
نعمان إن أذهب أمواله حتى صار خيراً من أمه ابتلاه في جبل حتى خرم ودونك
علي بن عيسى بن له في الطبق لحدان يقيم أخته ومن زوجته صارته خادمة مؤملاً
لها بلبس اللين وقال ليحك في ليل لا راحة لك من أسنانك أوب فقضب ولفظ
بعضهما على بعضاً منه ورزقه ورزقه من أسنانه وشباباً وولدت له
ستة عشر ذكراً المعروف أن أمه ابن أخته وهو من أصل منه ما يشرحه
فصير به زوجة حسن كي يولم من أجل أن أوب يبي في من عياله
وعاش ثلاثاً وسبعين ومن ولد لأوب ابنه بشير وعيش أمه بشير بعد أوب
سماه **والخنف** وكان من أمه الشام وزوجاً له حنة من أهل نابل

دیکھو! یہاں پر ایک اور عجیب و غریب لکھنؤ ہے۔

وذكر انه بعد انه الى عصابة الايكة واجل يد في ذلك اشترك في شمس شعيب
فمسل من اهل ابراهيم و قيل من ولد بعض الذين اغتوا ابراهيم وكانت الايكة
من حجر صلب و قد ورد في الحديث انه اصحاب الايكة اجماعا على طوبى عليهم نارا
يوم النقلة و ذلك المشير و ابراهيم في ذلك الا رب من بعد و هذا المذخر في
منها و اجماعا فاستطاع ان يفسد في ذلك و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم
جاء القوم في شمس فان خيل في ابيهم و كان من غير الصبر و غير شعيب
فقال لعاجل من الناس من انفسه في صلب و صفة من القوم في ذلك و ابراهيم

ذکر شد نام و الکلام و اخبره سید ناظم از: اعلام الامم و الملک و از

وَأَمَّا الْفُلُ فَإِنَّا مُتَجِدُونَ فِيهِ وَهُوَ كَيْفَ أَمْرُهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

فراحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام وادخلني الف وحسبنا وست سنين من الزمان
 ام اسمي يوحنا بنت لوي كان يحب وكان يعرفون مصر الويلدين مصعب وكان
 قد تزوج اسمي بنت مزاحم فلدوني ثمانية فاعلموا بالحق الخور العين في غلغلن
 والجملة كانت الخلافة العباسية سيدنا خلفت خلفا عن احسن شرف فقامهم
 الدنيا في خلقت نسب النعمانين وفضلهم في علي الوردين فيفضل الشريعة العباسية
 دهم اسمي بنت مزاحم ربيع بنت عمار وخديجة بنت خويلد فاطمة بنت رسول
 امير المؤمنين عليه وسلم فناما وصلى اسمي لعزوب الف ابن يتزوج فناما ربيعا كره
 سبنا من اسمي وابدله اسمها لاجل منة ورضت اليه ودخل عليها فامها الحواشي
 عنها فلم يدر عليها كان دمر حاله سبنا كان قد رضى منها بالنظر اليها منها
 سبنا بنتها اسمها فناما يعقود بيلك باعون لقد ربي رواله لك على يد
 فخر من بني اعراب بن فاطمة وزيوف لاسية معني هذا من علي انسا تراكبي
 عدة منامات الزعماء فاسد دعا العيون وفضل عليه صارا في هذا الجرم
 ان هذه الرواية لذلك علي بن الوليد بسببك فلكا ويزعم انه رسول الله
 والارض فيكون هلاكك وهلاك من ملئت على يد من فخر من فقلت
 امر شديد واستنار وزراره واهل ملكته فاشاروا عليه ان يترك بلبل الا
 من يخلص اليه داره فيكون ولادته من عنده فان كان الولد ذكرا فقتله
 وان كان انثى تركها لم يزل يفتن في عشق الولد وكان يعذب العبالا
 في يسطون ففتحت اللامية من فخر في يفسد ما وحي اليه الجهر ان اسكتها
 فان له اهل مدد في وقت تحذره ثم يفسد ما وحي اليه فقتل علي الف
 وحمل اسم به وكان يعرفون وزراره فلكوا ملكته من الاجتماع باهل مصر
 كان قد علم من ذلك الولد ان يكون زوز العباس اليه وكان يعرف من زوز
 اناس اليه لا يارق شيئا اعوان فاعد عددا من زوزون اذ نظف لمارسه وقد
 حلت اليه علي حناح ملك فناما ليلها من زوزا سبدا وذا يوم قد فسد فنام

فاما ما قبل ذلك فقال له اذ انت انا انا بارض ان ارفع اعلايت بيدك وتزعمون يكون
 عوانا لم نكن نجذب الملك فرائس ذرعون منقته والفا وعراف وتوارى الملك ثراقتها
 فبعث يري عليه السلام ثم احتلموا الملك الى دارها هذا وكان عليه ذرعون الف
 الحرس والايعان فلما سمع دخل عليه النعمان والكهنة قالوا ذرعون ان الولود
 الذي كان قد رجعته قد حملت اسمها وتظهر في حرمه وعلا سعادته فاشد ذرعون
 ذرعون وزاد احتياله ولما مضت مدة الحمل اخذ اسم الطولق فوضعت النبيان لير
 عندها احد الاختها فلما وضعته وفردته بتلا نذرت به الا انما كرهت له لحرفها
 عليه من ذرعون واعوانه فسالت اهلها ان يحفظها عليها ويرزقها الصبر واناسي
 موسى فاعلموا قاله فاما الى الخافي والاعزفي ان انا سمعنا سمع ذرعون في ذلك
 القصة صامتة في قصره وهو يولي في ذلك موسى وهلك ذرعون نصاروا كلهم في
 تلك الايام ثم سكتوا سمع ذرعون ممسكا غيضا واشد في طلب الولود كانت
 ام موسى اذا خرجت في حاجت بعد ام موسى فيصعبه في هذه والشور وتعليه فاشد
 لاضا حجت يوما اذا كانت اخبرها قد خرجت عينا فاذا رايت تحب فارتبجج الشور
 في حرمه ولم يعلم احد ان موسى في الشور وكان قد وقع في قلب هامان ان الولد
 في بيت عران تكبر داره وبكاه من مولود فالت اخت كيف يكون هذا مولود
 عران محسوس عنك فحمل هامان يفرح حتى حالها الشور وهو يفرح نارا فاشد
 وعلم ان لا يكون مولود في الشور فزعجت ام موسى اذا الايعان والحرس وقد خرجوا من
 دارها فكان ذرعون حرمه وحماة فلم يدخلوا منزلها وتلك هل نظر هامان ولدي في
 الشور وارتعت نحو الشور فاذا هو محسوس وانما تعلمونه فطقت وتلك ما شغل
 الخدمه فتلحرقه ولدي فناداها موسى الا تخافي علي يا هامان انا انا عز وجل معي
 من اننا فلما عرفت في ذلك بيها واخرجته ولوشها النار **صفحة اثنا عشر**
 قبل ان يبعث اربعين يوما سمعت له تابوا وان عران توفي قبل ان يتم لولدي اربعين
 يوما فحدث في ذلك التابوت وفرشته وارضعت موسى في كلبته ودهنته والتمته

في الثابوت واختلف عليه بانه وهي سبكي ثم اخذت الثابوت في نصف الليل
وربعها انها صاروا في شط النيل فالتفت في النوم وبكت فسمعت النداء المارود
ابليك وصاحوا من المرسلين وبقي الثابوت في النيل اربعون يوما وقيل ان الامة
ايام وقيل ليلة وصعدوا في عيون الى صريح له تجلس وهو مشرف على النيل في اقل من اربع
الاثابوت خلافه نصف وكان له سبع مائة ابيب منهم واحدة الى واليا سائر
الامراض وكان في داره جوف عظيم ركض فيه المائتين ايفسوس فيه من غير المائتين
بحر حتى لا يكون ذلك الخمر فنادت الكبرية واخذت الثابوت ونقعت واذا فيه
سوي عليه السلام وله شجاع وله زور كوالشرا فخرجته فقامت فذهب ما كان ايمان
ابن لا وتناولوه فبقي ايمان حتى شفيق فكان نهر الارض وصرف بها دامن
عليه ايمان بركته فاحذنه ودخل به الى اسببه وذكر له لها القصص فخطت اليه
واخرجته وقبضته رجلا الى ذراعين فلما اراه فرغ من فرغها فبقي في ذلك
الملك لا تخف وذكرته لمحدث الثابوت وكيف ذهب بالانبياء بركته
فلما اراه تأسس اليه في اخاف ان يكون له عدا عديك ولا بد من قتله فقامت
فزينت عين في ذلك لا تغتله عيان يتبعنا ولا نخذله ولما قالت له ابعث
الملك انت من قتل اسببه منك في اي وقت شئت وانت ليرك وله فاحضر
النار لا لجل ولا لمر لا ليدعي فعل ذلك خلع الطفل وانني المانع فله يقبل ذكي
احد منهم وفكر قوله لهما ورحمنا عليه المانع من قبل معنى لا يرضعه فبقي له
قصص الرضا بلغ امه وصود الثابوت الى فرعون فقامت لثمتها
بالكشم اخرجني فبقي امره فأتى فرعون فناداه في حجره فقامت هزل
انكم عيال هل يست بكنولكم لكم وحملوا ناعني فلم تعلم اسببه انما اياه عسها
فواتها ثيابها فبال فرعون من هولاء القوم فقامت هزل من آت ابراهيم فأتى
بابها فصرخ فصرخت ام سوي ففرقتها اسببه انما امرأة عركت عنها ما علمتها
الصبي فاحذنه فحمت وانرض منها فقال لها فرعون اني اري كلني ليا لكر

فهل قلت ولما نقالت على زيارتها حالت ذلها لم يقبلوه فقال احضروني فقلت
فقلت ولذات نقالت المالك اعلم بذلك ولم يعامل فرعون اخذ امرأة غلام وابكرت
عند اسمه سنة فماتت سرورة مستبشرة **فيا صاحب** لموي ثلاث سنين
عناية فرعون واتفق في حجج وجعل بلاعبه فقبض موي عليه السلام به لحية
فرعون ولطمه بالخيزي فقال فرعون في نفسه لاشك ان هذا يكون عدوكم
فجعل يثلمه فامرعت اليه اسمه وقالت امان الصبيان لهم حركة واجب من
يخبر عن زينة ولا عيل والابا ريت اعلا لا يعقل امرنا بالبحر وانك من قبيلة
لو وضعت فيه درة وحمرة وكذا فيه لموي عليه السلام وثالث ما ذكرني انهما
شنت ما اذ موي ان باخذ الدرة فزنت بيده الى ان ابراهيم اخذ موي من الدرة
ودفع اليه فنه فاحرقه ساعة ويا صاحب من ركب كاشدا في انفسه لا اذ علك
ذلت لو كان له عقل ما كان يورثه عيال الدرة فسيك فرعون ذلت بالبحر
ابنته وبانته عجمت موي عليه السلام واخبر الله تعالى بالاحسان واعطاه
الملك والعبادي دينه ودين ابيه في ملك اشده واسمي قال انما جاز
الاشد ما بين اهل البيت وغيرهم الى ثلثين سنة طاعتهم اي لم يمان ارضي سنة
يومان من كل سنة اسرسل ما في فرعون ويا صاحب من الصلوات لو كان موي اسر
فرعون بالعبودية وبناه عن الشكر واعطاه في الكفر حتى في ذنوب في البلد وانه خالف
لكي فرعون **فرضه الصلوات** قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فاحمى حديد بنما رجلين يقاتلان هذان شيعة من هؤلاء من عدوه وذلك
ان موي عليه السلام كان يمشي في بعض الايام على جبل ابراهيم ويخطبها
فسمعهم فاستغاث به الا مراهج فوكله فلقط في غيبه صدره فالتفت فموي
وقال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فاعرف فاعلم اهل المدينة فرعون يقول
الملك صليوت ثم اصبح موي وهو خائف ان يوحذ بهم القتل فاذا الذي استغاث
بالاسر يستغفر عنه اخر من الخطب والصلوات يقول كل من اعطاه الله

فمن كان على السبيل اذا وقع في ذلك المأزق وان كان على الجوف لم يخرج من الجاني
 القماسة في بيت المقدس في الزمان الاول على حكمه صاحب طير العلم ان المقاتلة
 ابن قيس صنع به عجائب **الاول** انه صنع في ذلك الزمان نار عظيمة الذهب فمن عي
 الله في تلك الليلة احرقته النار بحيث ينظر اليها **والثاني** من ربي بيت المقدس
 بسهم رجعت الشابة اليه **الثالث** وضع كل من غضب على باب بيت المقدس
 فمن كان عنده شيء من الخبز ابر في ذلك الكلب في عذبه فاذا فتح عليه لم يضره
 من البحر **والرابع** وضع باثنا عشر دخل في ذلك الباب ان طامس من اليهود وضعه
 ذلك الباب حتى يعرف بطله **والخامس** وضع عصي في حجاب بيت المقدس لير
 يتر احد ثوب تلك المعصاة لان كان اول دالا نبيا ومن كان سوي ذاك
 احترق به **والسادس** كانا نجس في اكله الملوكة عندهم في حجاب بيت
 المقدس فمن كان بين اهل المملكة اذا اصبح اصابع يده مطيلة بالذهب **وكانت**
 كره هارون يجرى في المعجزة ويصوم ايضا لم يسكن العبرانية وكان يتر على
 عين من بيت من السما قدور في العناديل فخلا هارون عيران منس وكان يتر نار
 من السما قدور على حبال سبع على طول من تانم تسد حتى يخلص من باب الرحمة
 ثم نصير على المعجزة لم يتر ولد هارون ذات ليلة بدارك الزمان لا اله الا هو
 من ذلك العناديل على منها فغسل ولد هارون ذات ليلة عن الوقت التي كانت تتر
 فيه النار تترت واهي حور حور شمر تترت النار في اوتال الكبير للصغار
 بالخي تترت الخليفة ابي يحيى من بني اسرائيل ان كان هذا البت اليليلة
 بلا نور ولا راي فبال الصغار الكبير فقال يحيى ياخذ من نار الوسا فتنسج
 القناديل تلك سقي هذا البت في هذه الليلة بلا نور ولا راي فخذوا من
 نار الدنيا واربعه تترت عليهم نار السما في ذلك الوقت تترت نار السما نار العناديل
 واهترت ولد هارون فانه في ذلك الزمان ربه فقال نار نار العناديل ولان هارون
 قد عرفت مكانها ما رايه تعالى اليه هكذا الفعل لولا اذا عصي في تترت عناديل

من

السادس قال الحافظ ليرعاه في استيف كتاب آدم فيه وفي بيت المقدس
 حبات عظيمة فاطمة الا ان الله تعالى قد فصل على عباده لتجده على طير العنبر
 احدهم عن الخطاب رضي الله عنه من كبسة فامة وفيه اسفلوا ثيابا كثيرة
 من حجارة على ارامها سوز حبات يقال انه طمس لهما حتى لعت انسانا حية في بيت
 المقدس ليرتقره في وان خرج من بيت المقدس ولوسير من الكور يترت في الحال
 ودناه من ذلك ان يقيم بيت المقدس ثلاث مائة وسون يوما فان خرج منه ولد
 بقي من العدة يوم في احد هلاك ذكره ليرد في ايضا حتى يخلص في كتاب الزيا وامت
 قال صاحب منير العلوم رحمه الله واخر في القديس من الذين يحد لير على رقبته وهو
 مدبر لثمة فاصولان ذلك ان في شخص سماه هي وسيت اسمه كان يلبس الحيايت
 فلدته حية خرج من القدس ذات وهذا يولي ما ذكره **فان** وهذا المعجزة معروف
 وهو تحارة المضارب المقدس المزيب كوارثية فامة من حجة العرب عن حال
 السالك من درج القامه الي الحان فاه الصلاحية والذي يظهر في ان طمس الحيايت
 بطل منه وانه اعلم **والثامن** عمارة بيت المقدس شرع سليمان في
 بنادار مملكة المقدس الزين واجتهد في عمارتها وشيدها وزعمها في ملكه
 عرسه وانتهت عمارتها في السنة الرابعة والعشرين من ملكه **فان**
بالقيس وفي السنة الخامسة والعشرين من ملكه حيايت بالقيس ملكه اليمن
 ومن معها فصرها شجرة معه **والمختص** ان سيدنا سليمان عليه السلام لما
 خرج من بيت المقدس عن على الخراج الي مكة فخرج في المسير وجب معه من الجن
 والانس والشياطين والطيور والحيث ما بلغ معسكره مائة فرسخ فخلعهم الروح
 فخلا والاهدم اقام به سائدا الله تعالى ان يقيم فان يجره كل يوم طول مقامه
 مائة خمسة الاف ناقة ويخرج خمسة الاف فرس وعشرين الف شاة وقال ابن
 حنبل من اشراف قومه ان هذا كان يخرج من بني مرزبان عرق صلبة كرا وكدا
 يعطى القرية من عادله وتبلغ حيث مسيرة من العرب واليهود عن في الحق

فمن كان على السبيل اذا وقع في ذلك المأزق وان كان على الجوف لم يخرج من الجاني
 القماسة في بيت المقدس في الزمان الاول على حكمه صاحب طير العلم ان المقاتلة
 ابن قيس صنع به عجائب **الاول** انه صنع في ذلك الزمان نار عظيمة الذهب فمن عي
 الله في تلك الليلة احرقته النار بحيث ينظر اليها **والثاني** من ربي بيت المقدس
 بسهم رجعت الشابة اليه **الثالث** وضع كل من غضب على باب بيت المقدس
 فمن كان عنده شيء من الخبز ابر في ذلك الكلب في عذبه فاذا فتح عليه لم يضره
 من البحر **والرابع** وضع باثنا عشر دخل في ذلك الباب ان طامس من اليهود وضعه
 ذلك الباب حتى يعرف بطله **والخامس** وضع عصي في حجاب بيت المقدس لير
 يتر احد ثوب تلك المعصاة لان كان اول دالا نبيا ومن كان سوي ذاك
 احترق به **والسادس** كانا نجس في اكله الملوكة عندهم في حجاب بيت
 المقدس فمن كان بين اهل المملكة اذا اصبح اصابع يده مطيلة بالذهب **وكانت**
 كره هارون يجرى في المعجزة ويصوم ايضا لم يسكن العبرانية وكان يتر على
 عين من بيت من السما قدور في العناديل فخلا هارون عيران منس وكان يتر نار
 من السما قدور على حبال سبع على طول من تانم تسد حتى يخلص من باب الرحمة
 ثم نصير على المعجزة لم يتر ولد هارون ذات ليلة بدارك الزمان لا اله الا هو
 من ذلك العناديل على منها فغسل ولد هارون ذات ليلة عن الوقت التي كانت تتر
 فيه النار تترت واهي حور حور شمر تترت النار في اوتال الكبير للصغار
 بالخي تترت الخليفة ابي يحيى من بني اسرائيل ان كان هذا البت اليليلة
 بلا نور ولا راي فبال الصغار الكبير فقال يحيى ياخذ من نار الوسا فتنسج
 القناديل تلك سقي هذا البت في هذه الليلة بلا نور ولا راي فخذوا من
 نار الدنيا واربعه تترت عليهم نار السما في ذلك الوقت تترت نار السما نار العناديل
 واهترت ولد هارون فانه في ذلك الزمان ربه فقال نار نار العناديل ولان هارون
 قد عرفت مكانها ما رايه تعالى اليه هكذا الفعل لولا اذا عصي في تترت عناديل

سلا لا تخذ في امة لومة لائم قالوا يا اي دين يري يا بني الله قال يدين الخبيثة
 فطوي عن دمه واثن به وادركه فقالوا كبريتا وبين خروج يا بني الله قال رسول الله
 عام لميلع الشاهد منكم العايب فانه سيد الانبياء وخاتم الرسل واما بكلمة حتى
 قبضت لكم من خروج من كبر صاحبها ومار حتى الى الجن فوا ناصتا وقت الزوال
 وقت سيروهم ورا من احسن تروهم حضرها فاحب التزول لها ليندوا ويصلي
 وكان المهدد ديل سليمان على الما فانه كان يعرف مواضع الماء ويرا تحت الارض
 كما يرى في الزجاج عرفت من بعد ههنا ينقر الارض حتى ياتي الشياطين فيخرجون
 ويستخرجون الماء فبارك سليمان قال المهدد ان سليمان قد استعمل الزور
 فارتفع كواصها حتى نظر لطلوع الارض وعرضها منظر بينا وشالا فزاي يستامسا
 لهما بالقيس فقال ابن هذا فنزل عليه فاذا المهدد صلي عليه وكان اسم
 المهدد سليمان يعفور واسم المهدد اليمن عتير فقال عتير ان عتير
 سليمان من ابن اقبلت والي ابن ثوب فقال اقبلت من الشام مع صاحب سليمان
 امن دار عليه السلام فقال ومن سليمان قال ملك الانس والجن والشياطين
 والوحوش والبر والطيور فقال يعفور لعنير من ابن انت قال اناس ههنا
 ايلاد قال ومن ملكها قال ايلاد فقال لهما بالقيس وان لصاحبكم ملكا منكم
 وكان ليس ملك بالقيس دونه فابها سكت اليمن وخت يدها في عثر القالب
 تحت يدك قال فابها الف مقابل فقلت من سلطان مع حتى ينظر في ملكها
 فقال اخذت ان يفتدي سليمان في وقت الصلاة اذا احتاج الى الماء قال
 المهدد انما في صاحبكم يتر اذا ايسه يتر هذه الملكة فانطلق منه ونظر
 بالقيس وملكها وما رجع الى سليمان لوقت العصر فبارك ودخل عليه وقت
 صلاة العصر وكان وقت الصلاة وكان نزل على عير ما سأل الجن والانس
 والشياطين عن الماء فلم يجلي او فتقد الطير فتقد المهدد فادعا عايق
 الطير وهو لير سالة عن المهدد فقال لا ادري اين هو ولا ارسله مكانا

مختص

الحزب الثاني وقتلت منه بنو اسرائيل على ما سئذ ذكره انما الله تعالى
قصه ارميا عليه السلام قد تقدم عند ذكر قصه داود الذي هو اخو
 ملوك بني اسرائيل ان ارميا النبي كان في ايامه وكان يات في اسرائيل بالنبوة ويجوز
 بخت نصر وهم لا يلتفتون اليه فلما اصرح لا يوجدون عاهه فيه فارحمهم
 ارميا واخذ في حقهم فخرجت نصي واخرج القدس كما تقدم ذكره فلما ان الله تعالى
 ارجي اليه الدنيا في عام سب المئذ فاجتمع اليها فخرج ارميا وتقدم اليها
 وهي حزاب فقال سبحان الله امر في الله تعالى انما تزل هذه الملك واخبرني انه
 عارها في بيوتها وفي بيوتها الله بعد من عارها وضع راسه ونام ومعه حمارة
 وسلها طعام وهو يذركونها عصير عنب وكان من قصته ما اخبرني
 به في حبل كتابه العزيز في قوله تعالى ان الذي يجر على رية وهي خاوية
 على عرشها قال في بيوت هذه ارميا بعد من عارها فاما الله ما به عام فمعه
 قال كبريت والبيت يوما وبعض يوم قال بل البيت ما به عام فانتظر الي
 طعامك وشربك لم يمتنع اي لم يتغير وانظر في حمارك واخبرني ان في الغار
 وانظر الى طعامك كيف تنسجها ثم انظر الى بيتك له فكلما اكل من الله على كل
 شي قد مر كذا في صاحب القصة هو العزيز والاصح انه ارميا وقد اكلت
 الله تحت نصره بعضه دخلت دماغه وحكي منه من بقي من بني اسرائيل ولما
 به بل ورد عهده اليه بيت المقدس ونزل اليه **قال** النبي في تفسيره وعمر الله
 ثلثا ارميا في الذي يرك في القلوات فذلك قوله تعالى فاما الله ما به عام ثم بعث
 اي اياه وبعث الله على السن الذي توفي عليه بعد مائة سنة وهو ارميا
 سنة ولا يمتعه عشرين سنة ولا يمتعه من سنة ولا يمتعه في ذلك يقول
 • داود راس ثياب من يده ايمته • ومن ثلث ايمته قصي اكبر •
 • ثم ان الله سبحانه ياتي على عصا • ويطيه سورة او الارس اشقى •
 • زمانه حبل ولا فضل في • يقوم كافي النبي سبعين •

بعد

بعد ايمته في الناس تسعين حجة • وعشرين لا يحترق ولا يحترق •
 • وعمره اربعين امسرها • وكان الله في الناس عشرين •
 • وما من في العرش ان كنت داريا • وان كنت في الجبل بعد •
قصه لما مات الاسكندر وظهر في مصر عظم ملكه اليوناني
 صار بنو اسرائيل وغيرهم تحت طاعته وقت ماتوا اليونانيون بعد الاسكندر
 وكان يقال لكل واحد منهم بطليوس فلما مات الاسكندر ملك من بعده
 بطليوس لما لا عرس عرس منه ثم مات من بعده بطليوس بحسب اخيه
 واجمه عند اليهود تلماي وهو الذي نقلت القصة وغيره من كتب الانبياء
 من اللغة العبرانية الى اللغة اليونانية فكان نقل القصة بعد عشرين سنة
 مضت من موت الاسكندر لما توفي بطليوس الثاني بحسب اخيه الذي
 اليهود تلماي وحده من الاسكندر بنصره ثلثا ثوب القام من اليهود فاعتزم
 كلصير وامرهم بالرجوع الى بلادهم فخرجوا بذلك واخذوا بالدين والشكر
 فارسل رسولك وهذا ياتي بني اسرائيل المؤمنين بالقدس وطلب منهم ان يرسلوا
 اليه عدة من علبا في اسرائيل لنقل القصة وغيرها الى اللغة اليونانية ولما رعدوا
 الى امثال امه ثلثان في اسرائيل تراجوا على اوضاع اليه وفي كل منهم ثلثان
 فالت اخيرا اسرائيل فتراهم في ان يعرض اليه من كل سبط من اسباطهم
 ستة فبلغ ذلك من عظم الثمن تسعين رجلا فواض الى بطليوس
 المذكور الذي تقدم تلماي ثلثانه من ثوبه لادام ملكه ثم منهم من رجعوا
 الف ثم بالخرافات احسن في اصرهم صبرهم سنا وثلاثين فرقة وثلاثين
 بين اسباطهم وامرهم بمرحوا لسان بلان شقيقة من القصة وقابل
 بعضهم على بعض فوجد هم مساوية لمرحوا لسان بلان بلان وقررت
 بين الجميع المذكور في بلادهم وبعدوا من الزججه انهم صبرهم
 الى بلادهم وساد المذكورون في نسخة من تلك النسخة ناسعة بنسخة

الانبياء

فاخذوا المذكورين وعادوا اليها الى بني اسرائيل بيت المقدس فتمت القصة
 المنقولة بطليوس المسي لاني اصح نسخ القصة وانتهى وهي القصة اليونانية
 التي عليها سأل للورثين اما القصة العبرانية التي بيد اليهود والقصة
 السامية فكل واحدة منها مبدلة لا عمل عليه واداه سبحانه وتعالى علم
ذكر يوسف عليه السلام
 متى انبؤس وقيل ان مني الله الذي عليه السلام انه ابيه وقد ورد في
 الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان
 يتولى اخيرا من يوسف ليرمي وشبه الي ابيه لكن نقل الملك المويد
 صاحب حماء في تاريخه ان مني الله قاله ولم يستمر في ايمته غير عيسى
 ويوشع عليهما السلام قيل ان يوسف من بني اسرائيل وانه من سبط بنيامين
 فترجع بنت رجل من الاولياء اسمه زكريا كان زكريا شيخا بالمرحلة فنام يوسف
 على شرفه وناه زكريا روجه الي بيت المقدس فبعد الله تعالى كانت بعثته
 في ايام يوسف ليرعز به واحد من بني اسرائيل وتقدم ذكر ذلك عند ذكر يوسف
 المذكور بعث الله يوسف الي اهل بنوي وهي قبالة الوصل بينهما دجلة
 وكانوا يعبدون الاصنام فنهاهم واوعدهم بالعذاب الذي يورثون ان لهم
 يورثون ومن ذلك على ربه عز وجل فلما اظلم العذاب اسرا فكلم الله عنهم
 وجا يوسف الى اهل بنوي في الاغراب حل ولا علم انما اصرهم فذهب مضايها
 ودخل في سجن من سجن دجلة فوفقت السجينة واهتمت فماتت من اصرها
 فذكر من ذنب تساهل على من يذبح في البحر فوفقت المساهل على يوسف
 فالربيع فالتفت الحوت وساد الى الابكة وكان من شأنه ما اخبر الله تعالى به
 العزيز فخلصه ففهم ان الحوت التفت فكان يوسف ينجح على قلب الحوت
 والحوت ينفذ ما يورث اسمعي تسبح المخرجين ويحيون لاله الاالات
 سبحانه التي كانت من الطائفة فيقول لاله الاالات انفس تسبح كروب

لا

كانت تلك شاكل القصة تاريخه من كروب وغيره قال الله تعالى في القصة
 اذهب مضايها فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين يعني ظلمه السبل وظلم البحر وظلم
 نطق الحوت قال الله تعالى فلما كان من المسجين بيت في بيت له
 يوسف يقول • وكما انه ما راعه الاية كروب الا ان لا كروب وهي سورة
 الانبياء اختلف في مدة ايمته فذكر من قال اربعين يوما قيل ثلاثة اشهر
 فلما انقضت مدة كروبها الله تعالى لها الحوت ان يرد الي الموضع الذي
 اخذته منه ففعل ذلك على الحوت لا يستأجره بذكر الله تعالى فقبله اخذته
 فكدته في الساحل فذلك قوله تعالى فماتت فاه بالوري وهو سقيم واسم الحوت
 المنذره وخرج يوسف مثل العذرة المستوف ودذهب امره وهو لا يقدر على القيام
 فاجتبت اسم يتيم من يقدر لها اربعة الاف فض تكلمت في رثته وعفاه واسم
 الله الضحية فماتت فاربعته حتى قوي وهبط جبريل عليه السلام ووعده
 مرسه بيد علي جسنت فاجتبت الله بحبته ورد عليه بصح وحي الله اليه
 بايمان قومه حين را والاعراب ثم هبط اليه ملك ودفع اليه حلتين وقال
 سواي فوكك فانهم يفتونك فارتدوا حلة وارتدوا حلة بالآخر
 وسار يوسف عليه السلام واجتمع بين وجهه ولديه قبل وصوله الى ابيه
 ثم وصل الخبر الي قومه بوصول يوسف الملك عن سوريه وخرجوا اليهم
 فبهروهم بالعرف وبهاهم عن الملك فالت الملك وبانت زوجة
 يوسف واولاده وكانت وفات يوسف في سنة خمس عشرين ثمان مائة
 لوفات يوسف عليه السلام وقبره في قرية بالقرب من مدينة سيدنا
 الخليل عليه الصلاة والسلام علي سفاقة قرنته تسمى القرية حلوب
 وهي على طرفي بيت المقدس وجا على قبره موسى ومثله الذي بنا

في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفي في دار فافق دكبا
 الحجة مع كعادته فمصر واجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وادخلوا
 او سبطا ايام التشرية بالعقبة فلما كان الليل خرجوا حتى اجتمعوا بالعقبة وهم
 سبعون رجلا معهم امران وجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
 فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا القرآن ثم قال ابايعكم على ان تعبدوا
 ما سعتني منه تكهرا ولا ذكرا ودواكم منكم بغيره واستر على قريش من
 الاخر ثم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان تعلقنا ذلك ما لنا قال
 الجنية قالوا فاستطرد بك فاستطرد به فبايعوه فخرجوا الى المدينة وكانت
 قد ومعه في ذلك الحجة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره في الجوز والجرير
ذكر الحجة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام
 وهي النبوة التي لا تسلي **اسما** لفظة التاريخ فالتاريخ في لغة العرب لا يلفظ
 بعرب معناه من ماه وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قصد الموضع الذي انزل فيه
 النبي فاستخفى في الجوز والجرير وسأله عن ذلك فقال انما به حسابا في ما هو في
 معناه حساب الثبوت والايام وخرجوا الى مكة فقالوا مخرج فخرجوا الى مكة
 واستعملوه فمضوا الى مكة فمضوا الى مكة فمضوا الى مكة فمضوا الى مكة
 يكون المدينة سنة هذه الحجة وكانت الحجة من مكة الى المدينة فخرجوا الى مكة
 نزل من موهب هذه السنة واما ما في الحرم وصغر فثانية ايام من ربيع الاول فلما
 خرجوا على النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 ايام الحرم من هذه السنة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 من ايام عمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عمر من الحجة الثانية وكان قد عاش بعد هذا تسعين سنة واحمد عشر شهرا واثنين
 وعشرين يوما **واما التاريخ القديمة** فكانت ايام السابعة تخرج بالاحداث
 العظام وتلك المولات والحقا فهو قادم ثم يبعث نوح ثم الطوفان وارجح

نوح

بنو اسحق بن ابراهيم الي يوسف ومن يوسف الي يوسف الي يوسف الي يوسف
 من بني اسحق بن ابراهيم بن داود **اما** ما كان من الكافي ان من بعد من ادخ
 بن قاة يعقوب عليه السلام **فخرج** مخرج من مصر في ايام ابراهيم
 بيت المقدس **واما** ابي اسحاق فادخلوا الى الكعبة وادخلوا الى ابراهيم بذلك
 حتى تفرقوا وكان كل من خرج منهم من ثمانية ايام فخرجوا
 بعلم العليل **واما** ايام الحروب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
واما اليونان والروم فادخلوا الى الاسكندرية **واما** القبط فكانوا اوتوا
 عليك بحت نصر **واما** الجيوش فكانوا اوتوا في ذلك اوتوا ولا استند
 فخرجوا من ارضهم ثم علك بذكر حرد **واما** سبطا رسول الله والعرش في يوم
 العليل ولم يزل التاريخ كذا الذي ان ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة فخرجوا
 على ان يرحلوا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فمضى الى المدينة
 من الحرم الى عام الحجة فخرج في حديث الحجاج الشريف ان جبريل عليه السلام
 قال لعيسى صلى الله عليه وسلم حين اسرى به انزل فصل ففعل فقال انك
 ابن صليت صليت بظبية وابها المهاجرة **واما ما كان من حديث الحجة**
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة في شهر ربيع الاول واما
 اصحابه المهاجرة الى المدينة وخرج جماعة وتابع الصحابة فخرجوا من مكة
 رضي الله عنه واقام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يستقبل باصحابه وتخلت معه ابوبكر
 وخرج رضي الله عنه واجتمعت في مكة على مكية ففعل فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخرج الله من مكة وازله الله عليه في ذلك اليوم ولا يكره ذلك
 الذين كرهوا البعد من مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 ابوبكر وادخله الله في مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة فخرجوا الى مكة
 مكة فافعلوا فيه فخرجوا بعد ثلاثة ايام وخرجوا الى المدينة ولا يكره ذلك
 عمر ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى وكان يوم ان اثنين الف رجل فمضى

واما النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي ايوب الانصاري حتى بقي في مكة وسأله
 وكان قبله صلى الله عليه وسلم في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 الله عليه وسلم فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 بسبب ابايهم وسببهم فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 فيه عمر وبنه علي بن ابي طالب في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 واعاده علي بن ابي طالب فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 كثيرة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 وسببهم فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 مسجد دمشق استعمل على المدينة عمر بن عبد العزيز من عبد الملك الذي عمر
 في سنة سبع وثلاثين من الهجرة بامر هدم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هدم بيوت اذواج النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 في المسجد حيث نصير مساحته المسجد ما بين ذراع في ما بين ذراع وان يضع
 الملك البيوت في بيت الملك فاجاب اهل المدينة الى ذلك وقدم الصانع من محمد
 اليه في الحارة المسجد فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 عليه وسلم وادخل فيه فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 المديني ابو عبد الله محمد بن جعفر المصوري مع المسجد الشريف وزاد فيه
 اليه المسجد الوطام ورفعت سقفه والى خارج القبور المرفوعة المرفوعة والى
 في سنة سبع وستين واما ما في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 النبي صلى الله عليه وسلم **واما** عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخرج من مكة فخرج من مكة
 من الخلفاء والسلاطين وجدوا في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 المسجد الشريف في زمن الملك الظاهر بينور محمد الله فخرج من مكة فخرج من مكة
 المدينيات حول المسجد الشريف وادخله من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 حرد حاد في ليلة الثالث عشر من شهر رمضان سنة ست وثلاثين لله

واما ما في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 المسجد اسس على التقي من اول يوم احيى ان تقوم فيه ثم خرج من مكة فخرج من مكة
 للحجة وادركته الحجة في بني عمرو بن عوف ففعلها في المسجد الذي
 بطن الوادي وكانت ايام مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 يوم الاثنين وهاجروا يوم الاثنين وقيل يوم الاثنين فخرج من مكة فخرج من مكة
 تكة بعد ان اوجي اليه ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 ولعل الذي قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه بقي ثلاث سنين يسرها
ذكر ما في الحجة النبوية في مكة في مكة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 الانصار الا قالوا اهل مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 فخرجوا سبيلها فافعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 فخرجت ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 الفاتحة التي بيته وكان موضع المسجد من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 في حرسه من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 هذا ان شاء الله المنزلة ثم دعا الغلامين ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 لا يلقي به لك بارسل الله فابان يقبله ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 مسجد وطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 بل كان الوضع في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 وسلمان ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 فقالوا انظروا في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 المديني ففعل فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 وجعلوا اعضاء في مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة فخرج من مكة

فخرج

وتمت حادثة صاعقة في السبل المدينة الشريفه اختفى منها المجد الشريف
 النوري والحمد الشريف وجميع ما بالجد الشريف من المصاحف والكتب وغير
 ذلك وردت الاخبار بذلك الى السلطان الملك الاشرف فابى ان يرضى الله تعالى
 كتب الى المدينة الشريفه بمحض الماروع وحضر في القاهرة في اسرع وقت
 وخرج الناس لذلك ثم استمر السلطان بعازته وقام في ذلك اعظم ضاح
 واستاءه وحيد مغارة خافت في غابة الحسن وفيه ائمه والمه **اشا** المجد
 الشريف فله وجه ابراهيم من جهة المشرق والمغرب من جهة المشرق **باب** جبريل
و **باب** الشا ومن جهة المغرب **باب** السلام **و** **باب** الرحمة وعليه اربع
 حناير اربعة قدسه والخامسة سجدت في يد رسة السلطان الملك الاشرف
 فابى ان يرضى وقد وقع السلطان المشا واليه على المدينة الشريفه او فافا كثير الكرام
 عذرا في القاهرة ورجع فاجل إليها في كل سنة يرفضا لها والواردين إليها
 وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين لما ظاهبه عند انما عارة المجد الشريف **و** **باب** اذ ذكر
 هذه الحوادث هنا استمر اذ ايج وجه الاختصار فاعلم ما بالجد الشريف ونرجع الى
 ذكر احداث المجد الشريف فاقول في رايه النوري وما افاد النبي صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة الشريفه **في السنة الاولى** من هجرة صلى الله عليه وسلم بنا
 بعاقبه رجا الله عنها في شهر ذي القعدة وهي ثمان مئة سنين **و** **باب** كانت المواقف
 بين المسلمين اثناسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والتخذه على بيت
 طابا اثاره عنه وصاروا يذكرونه في كل سنة من ربي من اني عبد الله لا اله الا
 اخبرني ابو عبد الله بن الجراح وسعد بن معاذ وعمر بن الخطاب وعثمان بن مالك
 وطه بن عبد الله وكعب بن مالك وسعيد بن زيد وابي بن كعب الاصحاري
 روى الله عنهم جميعهم **و** **باب** كانت غزوة الابرار وهي اول غزوة ثم غزوة
 بواط ثم غزوة العشرة **ثم دخلت السنة الثانية** من الهجرة الشريفه
فيها نحو بل القبله من هجرة بيت المقدس الى المجد الحرام قال الله تعالى **وذكر**

بجملته

القلب وجعل في السما قلوبك قبله رضاه اول وجهك شرط المجد الحرام **و** **باب**
 كنت من اولي وجوهكم **سنة** **و** **باب** روي الحديث عن يونس عن الزهري قال لم يبعث الله
 مديها آدم الى الارض نبيا الا جعل قبله محفة بيت المقدس عن ابن عباس روي
 الله عنها قال ان اول ما سمع من القرآن النبوة وذلك ان جبريل عليه السلام رآه
 كما ان يصلي في مكة الى الكعبة فاجاز في المدينة لانه الله تعالى ان يصلي في نحو
 الصحوة بيت المقدس ليكن اوزي الى يصد في اليهود اياه اذا صلى الى قبلته مع ما
 يجسدون من نعمته في المؤدية فصلى بعد الحج ستة عشر شهرا او سبعة
 عشر شهرا الى بيت المقدس وكان يجب ان يوجد الى الكعبة لانه كانت قبله ابراهيم
 عليه السلام فانزل الله عليه الاية واسر باستقبال الكعبة ولما حوت القبلة كان
 النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد النبوة في بني سلمة وكان يصلي فيه
 الظهر الى بيت المقدس وتذصلي باصحابه ركعتين من صلاة الظهر وتقول في
 الصلوة واستقبل الميزاب وحول الجلال كان النساء مكان الرجال سمي ذلك
 المجد مسجد النبوة **و** **باب** عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
 بيت المقدس ستة عشر اوسبعة عشر شهرا وكان يحب ان يكون قبلته قبل البيت
 وانه صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاة اهل الصلاة العصر صلى معه قوم خرج
 رحيل من صلى معه فرجع اهل مسجد وهم راكعون فقال لزيد الله لعل صليت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
 نذا يجهجه اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت المقدس واهل
 الكتاب قبلوا وفي جمعه قبل البيت الكروادقة وقالوا اني قد جددت هذا
 انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وتقبل اقل من مائة فقول يفسر
 فانزل الله عز وجل **وكان** الله ليعصم انما كان الله باناس ابروف رحيم
 وكان تحويل القبلة في يوم الثلاثاء فاصف شعبان ومثل في رجب بعد
 صلاة زوال الشمس قبل قاله بدر شهر من من السنة الخامسة من الهجرة الشريفه

نعم

بعض صاحب الفضل والصلو **و** **باب** اعني السنة الثانية في شعبان فرض
صوم شهر رمضان **و** **باب** انما اناس خارجا زكوة الفطر قبل الفطر يوم ابراهيم
 فقام صلى الله عليه وسلم نسخ مضافات اجراء **باب** اري عبد الله ابن زيد
 ابن عبد ربه الا انما زكوة الاذان في الصوم وورد الوحي به **و** **باب** تزوج علي
 رضي الله عنه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** **باب** كانت غزوة
 بدر الكبرى التي اظهر الله بها الدين وسيبها وتل عن الحضر والجالا في حيا
 بن حرب في غير ذلك من عظيمه من الشام وبنما اموال كثيرة فابدر المسلم في باس
 النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا اليهم فباع اباسيان ذلك فبعث الى
 مكة واعلم فربا بدلت تخرج المصلون فخرج المشركون من مكة وكان عددهم
 شعابه وخمسين رجلا منهم مائة فارس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المدينة ومعه ثمانية وثلاثون رجلا ولم يكن فيهم الا ناسا
 وكانت الابل سبعين بشعا يتوف عنها ونزل في بدر وبي له عشرين خيل عليه
 ومعه ابوكه وابنته فربس فخارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله
 المصم عن فرس قد اكلت خيلها وخرجها كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي وعدتني به في الدنيا المصفاة وتواضع الفم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم معه ابوك على العرش وهو يزور ويقول المصم ان ضلالت هذه العصابة
 لا تقيد في الارض المصم انجز لي ما وعدتني به ولم يزل كذلك حتى سقط
 رداؤه من ضربه ابوك عليه وحقن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثرا نكب
 قتاله ابوك فندد انظر الله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 العرش يحرض المسلمين على القتال واخذ حنفة من الخصار ما لها فرسها
 وقاله شافت الوجوه وقاله اصحابه شدوا عليهم فكانت الفرقة على المسلمين
 وكانت الوقعة صبيح الجمعة اسبع عشرة ليلة خلت من رمضان وحمل عليه
 ابن سعود مرامى جعل من همام الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد مسكرا

الله تعالى ونصر الله نبيه المليك قال الله تعالى **والتستقيمون** **و** **باب**
 اني محكمهم الف من المليك رديت وما جعل الله الا بالفر والظلمين به فلو لم يردوا
 النصرا لان عن الله ان الله عز وجل حكيم وكانت عدة قتله بدر من المسلمين سبعين
 رجلا والارابي كذلك كان الا لاسر العباس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولما انتهى القتال
 لرا النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسب النبي في الغيلة وكان الاربعة وعشرين رجلا
 من صفاء بدر في وقت من امنية وجميع من استشهد من المسلمين اربعة وعشرين رجلا
 النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت عينه شعرة نورا ما انت رقيقه
 نروجة عثمان في قبضته وكان خلف في المدينة باربعينها **و** **باب** اهل الجح
 لم كانت غزوة بني قينقاع من اليهود وداروا بالهم **ثم** كانت غزوة السوق **ثم**
 غزوة قرة الكدروهي مما يلي جادة العراق الى مكة وقيل كعب بن الاشرف اليهودي
 بالرا النبي صلى الله عليه وسلم **ثم دخلت السنة الثالثة من الهجرة** **باب**
 كانت غزوة بني النضير من اليهود وكانت على اواس سنة الهرم بدر قبل احد فاحلهم
 النبي صلى الله عليه وسلم ورحل فحطهم **و** **باب** كانت غزوة احد وبنها وقت
 بدر فاجتمع المشركون وكانوا ثلاثه آلاف بينهم سبع مائة واربعة وثمانون فابدرهم
 ابوسفيان وساروا من مكة في ثلث ايام الخليفة مقابل المدينة فم الاربع الا اربع
 مشركين من شوال وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزاة الهامة اليان صار بين
 المدينة واحد ونزل الشعب من احد ثم كانت الوقعة يوم السبت اسبع مئتين
 ثمان وعده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مائة واربعة وثمانون منهم
 من الخيل سوي فرسين والبقا الناس واربعة مائة من بعضهم من بعض وقت هذبت
 عسيرة السرة الثلاثي معها وفرن بالدفوف خلعت الرجال يخرج من المشركين على حرب
 المسلمين وقال حمزة النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تشيدون الي ان قتل فرسه
 وحشي عبيد جبرين مطعم وكان حشبا حربه فقتل وقتل صعوب حامل لواء
 النبي صلى الله عليه وسلم فقتل قتاله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لزيد بن الخطاب

وقالوا حسب اعطى النبي صلى الله عليه وسلم الآية لعلني بن ابي طالب رضي الله عنه
والهمم المشركون قطعت الآية في الغيبة ووافق المكان الذي ائمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلازمه ووقع الصراح ان محمدا قتل واكتفى السلف والهاب
بغيره العدو وكان يوم بل عيسى السليبي كان عذبه الهذلي انه هدم سبعين رجلا
وعدة قتلى المشركين اثنين وعشرين رجلا ووصل العدو الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووصلت محاربه حتى وقع واصيب ربا عيته ونزع وجه الشريف صلى الله
عليه وسلم وهاهنا كيف قوم خصصوا وجهه بغيره وهو يدعو صرالي
رفعه فتركة وقد قتل في عاصي الك من الارمني يوم عليهم او عليهم فاشهر
ظالمون وحدثت خلفا من العفرية ووجه الشريف من الفجر ونزع ابو عبد
عالم من الجراح احل الخائفين من وجهه نسفت نيشه الواحدة نزع في
نسفت نيشه الاخر ثم القى النبي صلى الله عليه وسلم عزة فوجده وقد
جريت هذلي بانه ولا تكله وجعل الله وادانه ومثلي به هذلي وصاحبها
والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ من الاذان والاقواف وورث هذلي كبره في الاكنا
وهذلي وجهها اوسيان اخيل وصرح باعلا صوته الحرب بحال يوم يوم
اعل صلى الله عليه وسلم اكله اعل واجل وادان او بعد اسلم
بدر العام القابل فبال صلى الله عليه وسلم لواحد فلهي بيتنا وبينك ولها
سراي الي صلى الله عليه وسلم ما فعل به قال ابن ابي عمير رضي الله عنهم على حرف
لا مشلن لئلا يبين منهم وجهه جدي فاجنره ان حرمه مكني بن اهل الحق
السبع حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله نذرهم رسول الله صلى الله عليه
سعي يردونه ثم صلى عليه تكبر سبع تكبير ثم اتي بالنبي صلى الله عليه وسلم
عليه وعليه ثنتين وتسعين صلاة وهذا دليل على حبه رضي الله عنه فانه
نزل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في واحد رضي الله عنه ثم انزل نذني واخذ
ناس من المسلمين الى المدينة فذلفني لاجلهم فهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال اذ فزعهم حيف صرعوا واصابت عين قتادة فذبحها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى به كانت احسن عينيه واستشهد ابن ابي المقر عن ابن مالك ونذابي بالاحسان وبه نزلت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية **فيها** افزع النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت امير المؤمنين عمن الخطاب صلى الله عليه وآله وبني ثعلبة وكانت تحت جبر بن حذافة التميمي **فيها** **السنه الرابعة من الهجرة النبوية** فيها كانت غزوة بدر الثانية وهي شعبان منها خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر بعد ايام من اقامته في اهل مكة ثم رجع ورجعت زينب معه وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم دخلت **السنه الخامسة من الهجرة النبوية** فيها كان غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب وكانت في سواحل وسبها من نهر من اليهود حوزوا الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدموا على زينب ثم بدعهم الى حيدرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لم يجدوا له جدار الخندق حول المدينة من حولهم بنفست الشريفة ووقع من الخندق وأقبلت فرس من بينهم من بني قريظة واشتد الملاحم حتى لطم المؤمنون كل الظن وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضا وعشر ليلة **م** ليل بين الفين الحرب الا انهم لم يضر الله جنة على المشركين وحدهم اختلعت كلهمه واهل الله راح الشيا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم جنودا تقاتلونهم وما جنودكم لهم والذين هم فيكم منكم فبما جعل الله فيكم ذكرا قدوة لهم وانتم يا اخوتي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان تغزوه ولا يغزو فان كان ذلك حتى فتح مكة **فيها** في ذي القعدة كانت غزوة بني قريظة عن عبد الله بن جابر صلى الله عليه وسلم الى المدينة من غزوة الخندق وهي من الله تعالى فزل على نبي صلى الله عليه وسلم نسا والهمس وحدهم حسا وعشرين ليلة ونفذ الله في تلوذهم الوعد ونزل على الحكم

رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم فقبل المخاضة وبقي الذرية والنساء وقسم
 الأموال ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وضرب رفاقهم وكانوا
 ستمائة أو ستمائة وفضل ما بين الخنافة والسبعائة ثم قسم الأموال والنساء و
 أصطلح في نفسه رجلاً بنت مخزوم فكانت في محله حتى ماتت ولم يستهد
 في هذه الغزوة سوى ثلاثة من رفاق بن ثعلبة ذات عليه امرأة من بني قريظة
 ثم حاشد تحت رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول بني سعد بن
 وثلهما **لم تدخل السنة الشاذية من الحجج الرشيدة** فيها شيان
 كانت غزوة بني المصطلق وعمره من المرسع وكانت وقعة البقيع جوية بنت
 الحارث كان امرأها وها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم جوي بن وكان أحدكم
 وفيها كانت قصة الأثنت فرس الشيلة عاشره رفاقه علياً بالأناس مع صفوان
 ابن المعطل وكان صفوان حصوله إلى أبي النساء القصعة مشهور في الحديث الحديث
 وفيها نزلت آية العجم **فها كانت عرة الحديثية** وهي أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خرج من المدينة في ذي القعدة فمات معركه لا يريد جواسق الهذلي
 وأحرم بالغيم وعارضه وصل فيه إلى المصطفى الحديثية أسفل مكة والحديثة
 بعد ووقع من عجرة أء أنفع المآذ ذلك المكان ونابت فزحف للثلاث وبعض رفاقهم
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمات رسول الله في أسف عليه وسلم عفان بن ذكوان
 البصر بعظيم الله له ثلاث حروب وانجأنا جراً وسقطنا لها بنت فلما وصل الجرح
 سكر وحسبه فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عفان فقتل **فذلك الناس**
 إلى البصرة فكانت بركة المصون تحت الحجرة فباع الناس على الموت ثم أله
 الكثيران عفان لم يقتل **فوقع الفصل** بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
 فرقت فأنهم بعضوا أسبل من عمرو في الصلح فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم دعا علي بن أبي طالب فقال أكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال رسول
 لا عرف هذا ولكن أكتب ما حملت القلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب

[illegible]

وهو من مفرجات مذهبه وكان يثقل على من أتى طالب بالمدينة
 لرمده لفته فلما أصبح أجاز على من ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه
 فاشكى رملها بعد ثمر اعطاه الرامة فنهض بها وايقظها فاشرك عليه
 رجل من يهود خيبر فقال من انت قال علي بن ابي طالب فقال له يهودي
 غلبتكم ما بعث الله من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 راسه بيضه عاده وهو يقول قد علمت خيبر ابي مرجب
 شاكى السلاح بطل مجرب اهلنا احبنا انا احبنا انا احبنا انا احبنا
 اذلت كلهم فخرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يقول
 انا الذي سمعني ابي جندب اكلهم بالسيف كبل المسدرة
 لبيت بغايات شديدا القصوره واختلفت بينهما من اهل بيته من اهل بيته
 الله عنه فقد البيضة والمغفر وراسه تسقط عدو الله مينا وكان في خيبر
 في صفر عجل على رضي الله عنه اضر رسول الله صلى الله عليه وآله الي وادى
 العزى فخر ابله ونحوه عنوة لمرسالي المدينة وكان قد كتب الي الخايف
 يطلب منه بقية المهاجرين ويخطب ام حبيسة بنت ابي سفيان فزوجه
 النبي صلى الله عليه وسلم من عمر خالد بن سعيد واصدقها المهاجرين
 النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 الله عليه وسلم من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 تخبر في هذه الشاة انها مسمومة ثم بعد غرة خيبر كانت غزوة ذات
 الرقاع فتقارب الناس ولم يكن بينهم حرب قال ابو موسى حين غزوة ذات
 الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وفي هذه السلة ارسلى النبي صلى الله عليه
 وسلم نكاح رسلا في الميقات فاسل في كرى غرق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فلما بلغ ذلك قال عرق الله ملكه فسل الله عليه ابنة شيرويه فقتله و
 ارسلى الي تبصر وهو قتل وكان اذ ذلك بيت المقدس فانه ملى من

عمر

جس الي ابيات كركم لما كسفت الله جند فارس وكان اذ ذلك على الصخرة من ابله
 كجادات محارب داود ما القس الضاركي عليه بمصاراة لليهود حتى كانت
 المرة ثبعت عرق خيبرها من رومية فثقل عليها فلما فرغ من كتابه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال انكر ما بعث الله من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته
 انكفكم من حرمه هذا الجند ثم ثقلت بنو السرا على عديم من ركبا عليه حيا
 السلام فامر بكفها فاخذوا به ذلك فتقدم السرا الشام ولم يكتف منها
 الا قبلها فاقدم عمر رضي الله عنه لبيت المقدس ونحوه وراي ما عليها من
 المردة اعطهم ذلك فامر بكفها فحرقها فاحرقها فاحرقها فاحرقها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو دحية الكافي ووضع كتاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الخندق وقصد ان يسلم فنهض بطارقه فثقل عليه
 نفسه واعتذر ورد دحية رد اجميلا وارسى الي المعوقين صلح مصر فكرم
 القاصد وقيل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم واحد وب واحد من اهل بيته من اهل بيته
 مارية ام ابراهيم ولده واهدي اليه بخلته دوله ومجازه يعقور وكس وارسى
 الي الخايفي بالبحر فثقل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم على اهل بيته من اهل بيته
 واسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنائم في دمشق فلما فرغ كتاب النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم هاتوا سائر اليه فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال بلاد ملكه
 وارسى الي هوده ملك اليمامة وكان نصرانيا فقال ان جعل الله في من بعدهم
 سرت اليه واسلمت ونحوه والاصد حربه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تاكل كرامه القوم اكلهم ثامت بعد فليل وارسى الي المذمة ملك الهجرين
 فاسلم واسلم جميع العرب بالبحرين **عمر العتق** ثم خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع معزلة القاصد وارسى
 معه الهدي سبعين بدنة فاني اهل مكة ان يدعو ويحل مكة حتى تافاهم
 فكان يقيم ثلاثة ايام في كل ايام الكتاب كذا ما اذ اى علي بن محمد رسول الله قال

لا تفر هذا لوني في البيت فاسلم ما سئل شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال
 ان ارسلى الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال علي اجمع رسول الله فقال علي لا
 والله لا اخرجك اذنا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
 وليس يحسن كتاب ككتاب هذا فافاض عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
 السلاح الا السيف في القرب وان لا يخرج من اهلها احد ان ارد ان يبعه
 وان لا يخرج من اهلها احد ان ارد ان يقيم بها فلما دخل المسجد اصليع برواه
 ورسول في اربعة اشواط من الطواف ثم خرج الي الصفاء ولده نسي بينهما
 وتزوج بي ستره هذه بيوت بنت الحارث وهو محرم وهذا من خصائصه صلى الله
 عليه وسلم وهي اشارة من وجهها واقام بكة ثلاثا فاسل المشركون اليه على
 لخرج منهم خرج في بي بي جمونة والظرف الي المدينة صلى الله عليه وسلم
دخلت السنة الفاضلة من الهجرة اسلم عربون العاص ومخالد بن الوليد
 رضي الله عنهما **فصل** كانت غزوة مرة وهي اول الغزوات بين المسلمين والروم
 وموت من النصر الشام وهي بلي اكرت **وهي** اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
 المنبر وكان يجلب اليه فخرج فلما كان يوم الجمعة خلب على المنبر وان الخرج الذي
 كان يقيم عليه كان يثقل كما يثقل الصبي فلما النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بكا
 لما فتنوا الفاروق فحبه بركه من سكر فاهدم المسجد ونحوه اخذ ذلك الخندق
 ابي بن كعب وكان عنده في داره حيلي والله اعلم **فصل** وفيه مكة
 وسبب ذلك ان بني كزبان عبد الله مناف عدت على خزاعة وهدى علي ما يهيم
 باسئل مكة بنادله الزبير كانت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكن في عهد من قبله فخرجت مكة كانت بينهم حروب في الجاهلية فكلت بني بكر
 اشراف فزحفوا اليه فبينهم على خزاعة الرجال والسلاح فزاعدهم ووافهم
 مشركون فبوا خزاعة لئلا يقتلوا منهم عشرين شهيدا منهم فزحفوا اليه
 فاهلوا وعلي هذا نقض العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر

حل

واجعل لي من ذلك سلطانا نصير بكوه الربوب في الزمان الا بعد فاذ وصل
 الى ارباب الجحيم الذين قال الله جل جلاله في كتابه العزيز واغفر لي ذنوبي
 وانفع لي ابواب رحمتك وكنت عني ابواب عظمك الكبرياء الذي بلغني هذا
 الوسخ الضرب وجعلته اهل حضور هذا الجحيم العظيم وزيارة قبري رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اكون في ذلك سجدة لله عده فعد في لا تحبب وافتمن الى لا تحبب
 ولا تقبض ثم بعد ذلك رجلا يري قايلا **سبحانه الرحمن الرحيم** والله ومن الله
 والي الله وسبيلنا الله وعلى الله ربنا وقد صلى الله عليه وسلم ربنا ارحم
 راحمين واخبرني عن جرح صدق واجعل لي من ذلك سلطانا نصير او اذ كنت
 سبلي اذ اخرجت وبقيت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم راي في المنبر سديا
 للذوق والشا والصلح على النبي صلى الله عليه وسلم ثم راي عنده كفتين تحية
 المجدد ويحيي لصلواته المبركة فتدرك المصاحف ويجعل عامود المنبر
 حذاء منكره الايمن ويستقبل المدايرة التي الى جانبها الصدوق فتكون الدائرة
 التي في قلبه المحمدية بين جنبه ذلك وقعت **الحمد لله على ما يشاء** الله وكان
 بارئنا من ذلك بعد زلفه كنفه الذي في هذا المكان وتبين لاني اولى به
 في جنود عافية المصطفى والسلام وذلك السلام تباركت وتعالى باذالك الجلال والاكرام
 والطول والنعيم تلك الجلال السماوات والارض وما فيها من شيء بعد راي
 المنبر الشريف من باب المصنوعة النبيلة فاذا وصل المصنوعة استقبل وجهه
 الكريم صلى الله عليه وسلم وقلع بان يستدبر المنبر ويستقبل جوار العرش الشريف
 على حواشي اربع من السارية التي في زاوية المصنوعة ويجعل القليل على راسه
 ولا يبرح الجدار مبداه ولا ياتي من بدنه ويثبت ساد فاني يدرك ان كان حيا مطرا
 لا حزامه ويستقر في نفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عالم محض ودينه
 بجاهده وسلامه عليه وان يجب من سطر عليه من بعد ذلك من رقيب وسيلم
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله عليه وسلم وورد اشيا كثيرة في صفة الصلاة

عنه

للمسلم فاجعل اجزاء ثم يتقدم بيدي يرفع ويسلم على جليلته سبيل الي
 بكر الصدوق رضى الله عنه ثم يتقدم بيدي يسلم على سيدنا امير المؤمنين عرفت
 الخطاب رضى الله عنه ثم ياتي **الروضة** فيصلي فيها ما يشاء ويصلي عند المنبر
 ايضا ثم يدعو عند المنبر فيقول اللهم اني ائتيتك بغير ذنبك صلى الله عليه وسلم
 مشقرا بالدينك بزيارة من لا يدركه من راسه وانت قلت وفي ذلك كبريائك الجلال
 واورايم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لرجل
 الله في ارجاء المصطفى اجعلها في رايه مقبول وسعي اسكن او عجل استقبلا
 سبور او دعا تدخلنا به جناتك وتسبح به علينا رحمتك **الحمد لله** اجعل
 سيدنا محمد الخ السالطين والكرم الاولين والكرم الاخرين المصطفى الامانة
 في كل نزهة وصداقته ولحمه نزهة فاعطاه ما دخله واخرجته من اوردنا
 حوضه واستنابك من شرا وباسا يباعنا بها الاضاحا بعد ابداء يستحب
 زيارة المصطفى فيسجد بغير سيدنا ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزور
 ويبرك **سبحانه الرحمن الرحيم** من عفاك **الحمد لله** على **والتسليم على من**
 وغيرهم وصحب زيارته من بركات الارض الشريفين من الامكن المشهورة ثم
 اذا قصد الذهاب الى وطنه اغسل راسه ثيابا به واني السجد الشريفين
 سكر والمصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واني العرش الشريفين وسيلم على النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلى جميعه ويكره الصلاة عليه وعليها ويدعوها الحب من
 خير كبر الدنيا والاخرة ثم يخرج غير مستدبر العرش الشريف ويبدأ بوجهه الشريف
 قايلا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وانفع لي ابواب رحمتك وتفضلت
 وحطت على زيارتي بزيارة نبوتك واحسن شيلي الى ابي وعلى بكراهم الوحي
فكر فضيل المجدد الاصفهاني في زيارة النبي وآله والابواب العباد
 قد تقدم في اول الكتاب الكلام على الزيارة والسر على ان يكون له من الفضيلة
 غير هذه الآية كانت كرامة فيه لانه اذا برز حوله بالبركة فيه مضاعفة

وقال تعالى اجبارا عن نبي موسى عليه السلام واذا قال موسى
 لقومه يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي اطعمتكم والقدس المطهر وهي البيت
 المقدس مقدسا لا يظلم فيه من الذنوب **وقدم** ذلك عند اسماء المقدس
قال ابن عباس رضى الله عنه بيت المقدس على الظل والمطر من خلق الله السم
 والايام وروي في قوله تعالى وجنناه ووطا الى الارض التي باركنا فيها
 للعبادين قال هي الارض المقدسة بارك الله فيها العالمين لان كل ما في
 الارض عذب يخرج منها من اصل الصخرة ثم ينفذ في الارض **قال** زحالي
 ان الارض بولها عبادتي الصالحين قبل في احدي الاقالم انها الارض
 المقدسة **روى** امامه **محمد بن ابي عبد الله** وقال تعالى واربناها التي زينة
 ذلك قرار ومعين **قال** ابن عباس رضى الله عنه هي بيت المقدس وهو قوله تعالى
 كعب **قال** كعب هي اقرب الارض الى السماء بقاينة عشر ميل يعني لان الزينة هي
 المكان المرتفع من الارض **قال** تعالى واستمع يورمادي المنادي من مكان
 قريب المنادي هو ابراهيم عليه السلام ينادي من حجرة بيت المقدس بالحشر
 وهي وسط الدنيا وروي ان المكان القريب هو حجرة بيت المقدس **قال** زحالي
 في بيت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يعني به بيت المقدس **قال** زحالي
 فخر ببيت المقدس لانه باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
 يعني بين المؤمنين وبين المنافقين وهو جانيط بين الجنة والنار اي لذلك
 السر باب فيه الرحمة وهي الجنة وظاهره اي من خارج ذلك السر
 من قبل ذلك الطاهر العذاب **عن** ابن العوام سمعت عبد الله بن عمر قال
 ان السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو سور بيت المقدس الشريف باطنه
 فيه الرحمة المجد وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم **روى الامام احمد**
 رضى الله عنه في مسنده من حديث امامه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لعدوهم باهرين لا يضرهم

خالفهم

خالهم ولا ما اصالحهم من لا احيى باليهنم امرامه وهم لك ذلك قالوا
 بوجوه واين هم **قال** بيت المقدس والكان بيت المقدس **عن** ابو هريرة
 رضى الله عنه **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يبع من الدارين من الجنة
 مكة والمدينة والشام بيت المقدس **وعن** جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا اياهم انت صفوني من بلادك وانا
 ساين اليك صفوني من عبادتي من كان مولده فيك فاختار عليك فيكون فيك
 يصيبه ومن كان من اهل في غيرك فاختار لك فيكون في غيرك **قال** ابي هلال
 البزقي **قال** يسمع الزجر للول والعبيد عليك بالطل والمطر من خلق الله السم
 والايام من يعلم يبارك المالك لا يعلم فيك الخير **قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قدس
 بيوتي وفيك المحشر والمنستر **قال** فيك بيت المقدس كما ترون العروس الي
 بعلمها ومن دخلها استغفر من الذنوب والفرح ومن معذ **قال** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم راحا حاد ان الله سينزع عليه الشام من عدي من العرش الى الارض
 رحا المهر وشاوه واما هو راحا من اهل البيت التي يوم القيمة فن احسن ساحلا
 من سواحل الشام او بيت المقدس فهو جوارح الى يوم القيمة **عن** كعب قال
 الله تعالى لبيت المقدس است جنتي وندى وصفوني من بلادكم فيسكنك
 من رحمة مني ومن خرج منك فيخط من عليه **فصل في الصلاة فيه**
قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان سبلان سائر به لا سبلا
 فاعطاه الله اشدين **وعن** زكريا النبي **قال** لعطاء الله ان سبلا حكاها منه
 حكمه فاعطاه اياه **قال** سبلا لا ينفق احد من عبده فاعطاه الله **قال** ايا رجل
 يخرج من بيته لا يريد الا الصلاة في هذا المسجد ان يخرج من خطبته يوم وليلة
 امه ونحن نرجو ان يكون **قال** اعطاه اياه **قال** من خرج الى بيت المقدس
 لغير حاجة الا الصلاة فوضي في حشر صلاته صبا وظهرا وعصرا وعرضا
 وعشا **قال** خرج من خطبته يوم وليلة **قال** كعب الاحبار **قال** سبلا

ان يوصي بسبع الوصو كحسين او ارميا غزاهه ساكن قبل ذلك **فان صلي**
 الله عليه وسلم لا يعبده من الجاهل من الله عن الجاهل الي بيت المقدس
 اذا ظهرت الفتن قال باس الله فان لم يدر بيت المقدس قال يا بول وحر
 على ذلك **في** لفظ اخر فابله مالك واخره رديك **قال** علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه لصعصعة نعم المسكن عذله وروى الفتن بن المقدس القائم
 بها كالحا هذه سبيل الله تعالى وليا بين عينا من زمان يقول اخلاصهم
 ليقيم بينة في ليلة بيت المقدس واحب الشام الي الله تعالى بيت المقدس
 احب حياها اليه الصحفة وهي اخر الا من حرا يا بايعين عاما قال وهي
 سرصة من رايض الجنة وروي عن علي بن ابي عمر والشيا في انه قال
 لا تقوم الساعة حتى يعزب على بيت المقدس سبعة احباط حائط من فضة
 وحائط من ذهب وحائط من لؤلؤ وحائط من زعفران وحائط من زبرجذ
 من نوز وحائط من غلام **اما** ما جالك ان بيت المقدس طقت من ذهب
 ملو عذاب وانه كاجرة اسد فداخلة امان يعلم واما ان يذكره العطب فقد
 حمل ذلك على زمان بني اسرائيل الذين كانوا يعبدون فيه معاصي الله تعالى فان
 القبط المذكور قبل انه مكتوب في التوريه **قال** بعض الحكماء لفظا
 الخطاب بذكره على الحضرة يعني العقارب كانوا موجودين في ذلك الوقت
 ولما اراد قومهم هذه الامة املاوها عذرا حتى يكون السبعين والله
 اعلم فاما اليوم وكجده فاما به وبانفائه الطائفة المضلعة وعن ابي
 عمر الشيباني ليس بعد من الخلفاء من ملك المجدين محمد الحارم **عبد**
 بيت المقدس وقد اجتمعت الطوائف كلها على تعظيم بيت المقدس ما
 عدا السامه فافهم يقولون ان القدس جبل نابلس وخلفه جميع الامم
 في ذلك وقد كان بني اسرائيل اذا اذلهم خوف من عدو او واحد بواصور
 القدس وجعلوا هيكلا وصورا وابوابا وبحاربه واستقبلوا به العرو

في

بدره الله تعالى وكذلك في الجذب اذ صوروه واستقبلوا به المعافاة **فان**
 قطنهم حتى يرفعوا الهيكل فتا في بعضون ذلك في كل امر مهم بهم
ما **يحب** ان يرفع على **دخول** **المقدس** والصحة واداب دخولها
 ومن اين يدخلها يجب لمن اراد دخول المسجد الا يقبل بيده على النبي
 ويخرج اليسرى ويؤم المسجد اعز على ذوقه وانفتح لي ابواب رحمتك
 واذا خرج صلي على النبي صلي الله عليه وسلم وقال اللهم اعز في دولتي
 وانفتح لي ابواب فضلك **ويحب** لمن اراد دخول الصحفة ان يجعلها عن يمينه
 حتى يكون بجانب الطوائف خطه البيت الحرام ويقدم الشية ويعدوا بقا خلاص
 مع الله تعالى وان يحب ان يزلخ الصحفة في الخاتمة فليقبل اذا انزل بكون اذ
 ويحس ويصلي ما يرد له يدعو دعاء سلمان بن ادره عليه السلام الذي عا
 به لما خرج من بابه ورف الشبان وهو قوله اللهم من اناه من ذك ذنب فاغفر
 ذنبه اولي عشر فاكنت منه ثم يدعوا بيا من خير الذي اراد حرقه ويحترق
 في الدعاء تحت الصحفة بان الدعاء في ذلك الموضع مطلق جله بالاجابة ان شاء الله تعالى
ويحب جلعن العسل ان الادعية التي يدعيها ليس فيها خصوصية فهذا
 الموضع فان الانسان مأمور بالدعاء موعود عليه بالاجابة لقوله وتعالى من ادعوني
 استجب لكم ووليتك اذا اسالك عبادي يعني فاني قريب احبب دعوه الداعي
 لذا دعائي والملازم الادعية ما ورد به السنة الشريفة النبوية فمن ذكر دعاءه
 اس من ملكه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يعبث
 بربون الصلوات الربوي حين رآه يصلي وهو يقول اللهم انا اسالك انك
 اكمل الاله لا انت المانع جميع الصلوات والارض باذ الجلال والاكرام فقلت جلي
 الله صلي الله عليه وسلم لقد دعا الله اجماع الاظم الذي اذ استسبل به اعطي واذا
 دعي به احب ومن ذلك ما رواه عبد الله بن يزيد عن ابيه ان رسول الله صلي الله
 عليه وسلم لم يزل يقول اللهم انا اسالك بانك انت الله احد الصلوات الذي

في

بدره الله تعالى وكذلك في الجذب اذ صوروه واستقبلوا به المعافاة **فان**
 قطنهم حتى يرفعوا الهيكل فتا في بعضون ذلك في كل امر مهم بهم
ما **يحب** ان يرفع على **دخول** **المقدس** والصحة واداب دخولها
 ومن اين يدخلها يجب لمن اراد دخول المسجد الا يقبل بيده على النبي
 ويخرج اليسرى ويؤم المسجد اعز على ذوقه وانفتح لي ابواب رحمتك
 واذا خرج صلي على النبي صلي الله عليه وسلم وقال اللهم اعز في دولتي
 وانفتح لي ابواب فضلك **ويحب** لمن اراد دخول الصحفة ان يجعلها عن يمينه
 حتى يكون بجانب الطوائف خطه البيت الحرام ويقدم الشية ويعدوا بقا خلاص
 مع الله تعالى وان يحب ان يزلخ الصحفة في الخاتمة فليقبل اذا انزل بكون اذ
 ويحس ويصلي ما يرد له يدعو دعاء سلمان بن ادره عليه السلام الذي عا
 به لما خرج من بابه ورف الشبان وهو قوله اللهم من اناه من ذك ذنب فاغفر
 ذنبه اولي عشر فاكنت منه ثم يدعوا بيا من خير الذي اراد حرقه ويحترق
 في الدعاء تحت الصحفة بان الدعاء في ذلك الموضع مطلق جله بالاجابة ان شاء الله تعالى
ويحب جلعن العسل ان الادعية التي يدعيها ليس فيها خصوصية فهذا
 الموضع فان الانسان مأمور بالدعاء موعود عليه بالاجابة لقوله وتعالى من ادعوني
 استجب لكم ووليتك اذا اسالك عبادي يعني فاني قريب احبب دعوه الداعي
 لذا دعائي والملازم الادعية ما ورد به السنة الشريفة النبوية فمن ذكر دعاءه
 اس من ملكه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يعبث
 بربون الصلوات الربوي حين رآه يصلي وهو يقول اللهم انا اسالك انك
 اكمل الاله لا انت المانع جميع الصلوات والارض باذ الجلال والاكرام فقلت جلي
 الله صلي الله عليه وسلم لقد دعا الله اجماع الاظم الذي اذ استسبل به اعطي واذا
 دعي به احب ومن ذلك ما رواه عبد الله بن يزيد عن ابيه ان رسول الله صلي الله
 عليه وسلم لم يزل يقول اللهم انا اسالك بانك انت الله احد الصلوات الذي

في

ادعي الكتاب من سكن عتبت بكفر . ادي الحوادث او غير حاله .
 فلما طالع ما يحدث لكن شماس . ثم الانوف وراغ ابطال .
 بعد ذلك هذا المصاب لانه . يوم يوم والحروب بحال .
ومن ان امير المؤمنين عمر لما فتح بيت المقدس كتب كتابا بالامان والصلح فاقبل
 كتابهم وايضا دخل اناس بعضهم بعضا وقام عمر اباما ثم قال لا يب
 عيب له ثم رتب امير المؤمنين الاجناد الا استزارني عيونه فقالوا ايوب عبيد
 يا امير المؤمنين اني اخاف ان استزارني فنعصب عيونه . **بني** قال
 فاستنبرني فانه فرقي فانا ه عمره بيته فاذا ليس بيته شي الا ليد فرشه
 واذا هو فرشه ومرجه فاذا هو وسادته واذا اكبره بيته كونه بيته فاجها
 فوضعها على الارض بين يديه واقي بلع جريش وكوز خزف فيه ماء فلما نظر عمر
 الى ذلك بكاه ثم التزمه وقال انت اخي ويا من احببت احبائي الا وتزال
 من الدنيا يا ليت منه عيونه **فقال** ابو جبيره المر اخبرك انك ستعصب
 عيونه في بتي ثم ان عمر قام في الناس **فحمد الله** وانفي عليه ما هو اهل له
 على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا اهل الاسلام ان الله قد صدقكم الوعد
 وبصركم على الاعدا واراكم الميلا ويمكن لكم في الارض فلا يكون جزاء
 سكم الا الشكر واياكم والعيا بالعيا فان العيا بالمعيا كثر النعم وكل ما
 كثر قوم يا نعم الله عليهم ثم لم يزل يدعو الي التوبة الاسلام اعزهم وسلط
 عليهم عدوهم ثم نزل وحضره للصلاة فقال يا ايها الذين آمنوا فليذكروا
 الله قال بل لا يا امير المؤمنين والله ما اردت ان اوردني لاحد جدر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولكن سألحك اذا ارتميت في هذه الصلاة وحدها
 فلما اذن بلال وسعت الصحابة صوته ذكروا ما بعدهم ونسبهم صلى الله عليه
 وسلم ثم بكوا بكاء شديدا ولم يكن من المسلمين يومئذ اقل من كان في
 عيونه وعادوا من جبل حتى قالوا ما عرجهم كما رحمتكم الله فلما قضى صلاته

انصرف

انصرف امير المؤمنين راجعا الى المدينة واجتمع فيها هو وصدده من اناس
 شعائر الاسلام والبطر في مصانع المسلمين والكرما في سبل الله ولهم بركة كواكب
 حتى توفي رضي الله عنه **فقال** علي المصنفون لعنابل بيت المقدس رقيقة الفخ
 من طرق كثيرة بروايات والمناوي والحمد لله وحسن ما رايته من امانته واداه الله الموت
ذكر وفاة الامام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 روي انه خرج لصلوة الصبح في جماعة فظروا ابو لؤلؤة غلام المعيرة بن شعبه
 لما رقت يصلي فخرجوا من بين فلعته ثلاث طعنات اخطاها تحت رقبته ووجهه
 ثلث طعن التي غر رجلان من اهل المسجد فانت منهم ستة نفر فخرجت
 فخرجوه فانت لعنة الله ولما طعن ابو لؤلؤة وقع على الارض ثم قال في الناس
 عبد الرحمن بن عوف قال فرع مروى يصلي بالناس وقال اولم عليه انظرين
 الذي قيل قال يا امير المؤمنين فذلك ابو لؤلؤة غلام المعيرة بن شعبه فقالوا
 لله الذي لم يجعل عيونه من اجل محمد بن عبد الله واحدة ثم بعث ابنه عبد الله الي
 عاتبه رضي الله عنها وقال قل لها بلغك عن علي بن عبد الله امير المؤمنين فاني
 لست اليوم امير المؤمنين وبولوا له لاحق بربه انما ذين لان يرفق مع صاحب
 عليا عبد الله الي عاتبه فاستاذن عليا فاذا نزل فبلغها رسالة امير المؤمنين عمر رضي
 الله عنه فثابتت وبكت وقالت لعل كنت اثم راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ابي بكونا مات ابو بكر كنت اثم راجعت في امير المؤمنين عمر فاني والانس
 امثله فيها الاحباب واحدا واحدا ثم قال بلغ امير المؤمنين رضي الله عنه وتل
 الا انها كانت اخوت ذلك فاستبها وكثيرا في ذلك اليوم فجلس فجلسا
 عبد الله قال له عمر ما رايته يا عبد الله قال الذي يحب فذا انت لك عاتبه
 مات الحمد لله ما كان علي حيا من ذلك فاذا انما قضيت ما رجعت الي عاتبه
 فاستاذن بها فاني انا انك استجيت بي وانا في فلا تشقي بي وانا في واهام
 ان تشقي وراية لغفتم ولا تبغوا لراية و توفي يوم السبت سنة ثمان وخمسة

ان

سنة ثلاث وعشرين وبقيت له عبد الله ودين يوم الاحد هلالا المحرم سنة
 اربع وعشرون وحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه في جدر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه صاحب رجب وابو عبد الله في قبره ابنه
 عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وكان
 خلافة رضي الله عنه عشرين سنة وستة اشهر وخمسة ايام وتوفي وهو ابن
 ثلاث وستين سنة في الصحبة المشهورة في الصحبة ان عمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعمراني بكر عمر وعلي وعاتبه رضي الله عنهم ثلاث وستون سنة وكان عمر
 يخطبهم عند طويلا اصحاب ابي بكر حتى حرمه وقيل كان اديم شدة بلادته است
 الحمية وعليه اكثر اهل العلم ونصا اليه امر زمان تذكره اكثر من ان تحصر جاهلية
 الله حتى جهاده في جيش الجيوش وفتح البلاد ومصر والامصار واعز الاسلام وادله
 اكثر واجلي اليهود والنصارى من ارض الحجاز في ايامه فتح العراق واليمن
 ومصر والاسكندرية وغيرها وهو الذي اخطت الكوفة ووسع المسجد الحرام
 وعمر محمد النبي صلى الله عليه وسلم واخذوا بخدا لا يقيم وهو اول من جمع الناس
 لصلاة الزاويج **اول** من كتب التاريخ من السنة التي هاجر فيها رسول الله صلى الله عليه
 الله عليه وسلم **اول** من عمر النبل **اول** من توفي عن سبع امانات الزلازل **اول**
 من جمع الناس في صلاة الجنازة على اربع تكبيرات وكانوا يكبرون اربعين تكبيرا
 وسنة **اول** من حمل الدرة وضرب قهاودون الدواوين **اول** من كان
 فضائله الا في بيت المقدس وتطهير من الشرك لكانه رضي الله عنه ونفعنا
 ببركاته وبركاته علمه في الدنيا والخرة **واما من دخل بيت محمد**
القدس رضي الله عنهم من الصحابة رضي الله عنهم فخرجوا كثيرا لا يحصيهم
 الا الله تعالى فلهذا جماعة من اعيانهم يذكرونهم ويحجلونهم في ايامهم
 على رؤس الوفاة من غير استقصاء ذكر ارجحهم فان الله الله المؤمنين
 ابو عبد الله بن الجراح واصله عامر بن عبد الله بن الجراح القهري اخطت القرون

المشهور

المشهور لهم الجنة وتقدم ذكره عند ابدا العمم توفي في طاعون عروس
 في سنة ثمانية عشر من الهجرة النبوية وقبره في قرية من قرى الشام يقال لها
 عتبات جبل الجبلين بين قنارس والعاذلية بزاوية دبر من العور الغربي
 ورواها في خلافة عمر له ثمان وخمسون سنة **مها من جمل** الانصار ارك
 استعمله ابو جبيره في الناس يوم موته ومات ايضا بالطاعون بتاحية الازد
 في سنة ثمان عشرة وله ثمان وثلاثون سنة وميل ثلاث وثلاثون سنة والله اعلم
 وقبره بالمصير القهري العور ومات من الناس في هذا الطاعون خمسة وعشرون
 الفا وطال مكنته وطغ العدة في المسلمين **بلال بن رباح** مولي ابي بكر الصديق
 وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة بيت المقدس مع عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ولم يولد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان وخمسة
 اربع عمر الاذان بعد الفصح كما تقدم توفي بدمشق في سنة ثمان وخمسة
 من الهجرة ودفن عند الباب الصغير وهو ابن بضع وستين سنة وقيل مات
 بحلب سنة ثمان وستين وله ثمان وستون سنة والله اعلم **عياض بن جهم** رضي الله
 عنه ابن عم ابي عبيدة دخل بيت المقدس وبنائها حراما له رواية عن النبي صلى
 الله عليه وسلم توفي في سنة ثمان وعشرين من الهجرة **خالد بن الوليد** بن الحارث
 توفي سنة احدى وعشرين للهجرة والموت واختلف في موضع قبره فبني بخص
 وقيل بالمدينة **ابو ذر** العنباري واصله جندب بن جنداه دخل بيت المقدس
 وكان وقفا بالبيعة في سنة اثنين وثلاثين والله اعلم **ابو الدرداء** اعظم
 رضي الله عنه توفي بدمشق في سنة اثنين وثلاثين وقيل احدى وثلاثين
 في خلافة عثمان رضي الله عنها **عبادة بن الصامت** الاضاري ابو الوليد
 وجعله عمر في الشام ناصيا وحما وقام بجمع ثم استقل بالفسطاط وهو
 اول من دلفي قضاها سكن بيت المقدس ومات ببلطيين ودفن ببيت المقدس
 وقيل بالريطة والاولا امره وكانت وفاته في سنة اربع وثلاثين للهجرة وان قبره

ذلك حتى قتل الهام ابن الزبير كما سئد ذكره ان شاء الله تعالى فلما مات معاوية
 ابن يزيد بن معاوية بالشام يوم الثلاثاء لمرور بن الحکم ولقب **بالنور بالله** واتفق
 الناس فرقتين فربما يفرق بين ابي حنيفة ورفيقا هو اي ابن الزبير ومنع بينهما خلافة
 جدهما بنهم وكما وجوب شر استقام الامام لمران ودخل مصر طاعة
 ثم امر الناس بالبيعة لولده عبد الملك ومن بعده الخليفة عبد العزيز فكان
 باسرع من ان انقضت مدة مروان فانت بالطاعون بدشون فجاء لثلاث
 خلون من رمضان سنة خمس وستين للهجرة وكانت مدة ولايته تسعة
 اشهر وثمانية عشر يوما وثمان مائة وستون سنة ولقب **بالنور بالله**
 وهو ولد من بني عبد الملك في الاسلام واول من ضرب الدراهم والديناير
 في الاسلام وكان انقلع على الجاهل الواحد الله احد على الاخر الله بعد
 وكانت الديناير والدراهم قبل ضرب ربيعة وكروية ولما ولي الخلافة وجد
 الناس يوم يبيع خيلهم فدعاهم في ايام الكنايس والسنة واما العام العبد
 دخلت سنة ست وستين استبد بها العبيبة على المصخرة المشرفة وجماعة
 المسجد الاقصى وذكر لانه منع الناس عن الحج لئلا يصلوا مع ابن الزبير
 فطعنوا فقتلوا من يميل للناس بعامة هذا المسجد عن الحج فكان ابن الزبير
 على عبد الملك بذلك **وكان من خبره ان** عبد الملك بن مروان
 حين حضر في القدس الشريف وامر بها القبة على المصخرة المشرفة بنى القبة
 بخرج علمه والى ساير الامصار عبد الملك قد اراد ان يجمع بينه وبين
 بيت المقدس فكان المسلمين من البحر والبر والمجد وكبره ان يفعل ذلك في
 راي رعيته فلم يكتب الرعية اليه بوايم وما هم عليه فوجد عليه
 الكتيب من ساير الامصار من المؤمنين رايه لموقعه رشيد ان شاء الله
 تعالى نعم له ما يوفي من ثوابه وحجته وسجده ويحرم ذلك على سائر
 ويجعله كبره له ولين يفتي من سائر جمع الصناع من عمله وارصد

للعقارة

للعقارة لا تكثر اقباله استخراج مصر سبع سنين ووضعه بالقبة امام المصخرة
 حصة المرفوع بعد ان امر بتبانيها وهي حصة الزبير وجمعها خالصا و
 شجتها بالاموال وكل على حصة المال في عارة المسجد والقبة وما يحتاج اليه
 ابا المظالم رجاء حياة من حد له الكندي وكان من العلى الاعلام ومن
 جلسا هم من عبد العزيز بن مروان وبنوه ابيه رجلا يدعي يزيد بن الحسين
 موطع عبد العزيز الملك بن مروان من اهل بيت المقدس ولديه **بذلك ان**
 عبد الملك وصف ما جتازوه من عارة القبة وتكونها للصناع فضعوا له
 وهو بيت المقدس القبة الصغيرة التي هي في رقبه المصخرة التي في اطلالها
 فيه سلسلة فاجتمع تكثر بها امر ببناء كنيستها وادرجها ببيت المقدس عليها
 والقيام بامرها وان يرفع المال عليها والقيام به ان ينقاه انفا فادخل وفي ايامها
 والعمارة حتى اكمل العمل وفرغ البناء ولم يبق الشك في كلامه وكان البناء الذي هو
 في صدر الجامع عند القبة من شرفي المسجد الذي يرمي من السور الذي عند مسجد
 غيبى الى المكان المعروف الان بجامع العقارية فكثرت رجاء يزيد الى عبد
 الملك بدشون فلام الله ما لمرء امير المؤمنين من بياضه بيت المقدس المسجد
 الاقصى الشريف واهرب من لشكر فيه كلام وقد بقي مما لمرء امير المؤمنين من
 النفقة عليه بعد ان وقع البناء وحكم ما به الف دينار فضعها امير المؤمنين في
 ما يحب كتبت اليها امرت فصار لها حايروا ولما بقا من عارة البيت الشريف
 المبارك فكثرت اليه عن اولي ان يزيد من حلي سائنا فضلا عن اموالنا
 فامرضا في ارجب الاشيا اليك وتكتب اليها تسبكت وتقع على القبة فسبكت
 واوعزت عليها فاما ان احد بعد ان يتا ملها ما عليها من القبة وعبا
 لها حيلة لا يلبود وادم من قضا فاد كان الشيا اليها تسبكتها من
 الاطراف والخراج والطلع ثم بعد ان انشأ الخلافة الى المنعم به المولى
 عبد الملك الخادم من شرفي المسجد ولم يكن في بيت المال حاصل فامر بضم

فكان يجيبه حالي فقلت وكان يفعل بمعاذك في ايام خلافة عبد الملك بن
 مروان كلها **قال ابو عبد الله** محمد بن عبد الله بن محمد بن منصور بن ثابت قال كتبت
 الى عن ابيه عن جده قال كان في السلسلة التي في وسط القبة على المصخرة بقية
 ورجل كثير يبيعهم ويأخذ كبري مصفاهات فيها ايام عبد الملك بن مروان فلما صار
 الخلافة اليه في هاشم جاولها في الكهنة صمها له وكان الصراخ من عماره
 قبة المصخرة والمجد الاقصى في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة الشريفة وهي السنة
 التي قتل فيها عدي بن الزبير وكان من خبره ان عبد الملك بن مروان لما صاعقه
 الوقت وبسبب امره في الخلافة بعث الكهنة بن يوسف الثقفي الى حرب محمد الله
 بن الزبير فكان من خبره ان عبد الملك بن مروان لما بعثه في الكهنة الطائفة
 فقام بها شهر ورا **قال ابو عبد الله** الى سكة فصار من الزبير هلاله في القبة سنة
 اثنين وسبعين ودام الحصار حتى علت الاسعار واصاب الناس مجاعة وزاد
 الكهنة في الحصار والقتال ورمى الكهنة بالمناجيق فثار يرمي به اعدت
 السكاك وبرقت وجاءت صاعقة تبيسها الحربي فقتل من اهل الكهنة الكهنة
 رجلا واشتد القتال وخرج بن الزبير فقاتل قتالا شديدا وكان اول اهل الشام
 الوفا من باب فتل حربه بالجاره فانصرع فالكهنة سليمان لم يقتل احدا وتوف
 اعداءه واربعه اجماع فقتل وكان ذلك يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع
 جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين من الهجرة بعد قتال سبعة اشهر وكان له من
 المرحومين قتلى نحو ثلاث وسبعين سنة وهو اول من ولد من المهاجرين بعد
 الهجرة وكان كثير العبادة مكث اربعين سنة لم يزوج ثوبه من غيره وكانت
 خلل سنة مشع سنين لانه يرمي له سنة اربع سنين وكان سلطانا بالبحر والبرق
 وخراسان واعلى الشرق وكان رضي الله عنه له حجة مرقومة طويلة لما صلب على
 الحجاج في الجانية كلها سيقا ومنع والدته من دفنه وكان لها من العراية سنة
 وهي ايام بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكانت تلي ذات النطاقين في كرب

ذلك وانما فعله على ما خدم منه وكانت ولاية الوليد في شوال سنة ستين
 وثمانين ومات في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين من الهجرة وكان رجاء بن
 حيازة بن يزيد بن سلام تاليفها المصخرة بدرابرت ومن خلف الدرايز بن
 سؤدد بياض مائة بين العبد وكان كل يوم اثنتي عشرة جرس يامر ان يرفع
 بيدوا ويحلق ثم يعمل بالمسك والعنبر ولما ورد الجوزي بغير من الليل
 ثم يامر الخدم بالخلابة فيدخلون حرام سليمان فيقتلون ويظهرون ثم ياتون
 الى المزاراة التي فيها الخاق فيلقون الفواق من عندهم ثم يخرجون الى الجردا
 من المزاراة مرويا وهربوا شيئا من القاصب ومناطق محلاة فيشد ولت
 بها واساطيرهم ثم اجند وفي المزاراة ياتون لها حجر المصخرة فيلقون ما ذكره
 ان تاليفه ايد فصر حتى يجره كله وماله تاليفه ايد فصر على اقدامهم
 ثم يصعدون على المصخرة حتى يلقوا بها في ثوبها وتخرج اربعة المزاراة ثم ياتون
 بجوار الذهب والفضة والعود الغارني والند مطا بالمسك والعنبر
 فترقى المستور حول الامعة كلها ثم باخذوا في الجرد ويدورون حولها
 حتى يحولوا الجرد بنهمهم وبين القبة ركائزهم ثم يمشون المستور يخرج
 الجوزي ويخرج من ركائزهم يلقوا الى اسر السوف فيسم الرجز من يرمي وينقطع الجوزي
 من عندهم ثم ينادي منادي في صر الزايرين وغيرهم الا ان المصخرة
 قد نجت للناس فزاراد المصخرة فيها فلما في فتيل الناس صاهرين الى الصلاة
 في المصخرة واكثر الناس من بدشون ان يصلي ركعتين والحمد اربعين ثم يركعون
 قالوا هذا من دخل المصخرة وينسل اثاره لاهلهم بالمادح الناس انهم انهم
 يفتت المناديل وتعلق الاميراب وجميع على باب عشرة من الخبيبة ولا يدخل الا
 يوم الاثنين ويوم الخميس ولا يدخلها غيرهما الا الخدام وعن ابي بكر المحدث
 تاليفه امره في خلافة عبد الملك كلها بالان المديني والذين الرضاوي
 تاليفه وكانت الكهنة يقولون له يا ابا بكر من ان يفتد بل لدهن به ويطلب

فكان

الكحاج العبد المذنب يحيى بن بصليمة كتب اليه بالبريد هـ واخطرت بينه وبين
 الله فاقام طاعة ذنوبه وماتت بعده اقبيل **و** بعث الكحاج في عبد المطلب
 بهيمة ما زاد من البر في **العبادة** فامر عبد المطلب بالهدم وردة الي ما كان عليه
 في حياة **رسول الله صلى الله عليه وسلم** وان يجعل له بابا واحد فتصل الكحاج ذنوبه
 وهو الي الموجد في عتباته فتقدم ذكر ما وقع من ابناء الهدم في الكعبة
وخاصة الامير ابن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في الكعبة وحج
 بيت الله الحرام كما تقدم عند ذكره بعد بضعة مائة سنة من عمره واستمر ياتي نحو
 الف سنة وخرى وسبعين سنة لما كان هدمته وثبتت سنة خمس وثلاثين من مولده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه كان تقدم وهو الي المظاني استمر نحو اربعين
 ولطائف سنة ثم هدمه الخليفة وخرقه ايام يزيد بن معاوية كما تقدم وفنت
 في سنة اربعة وسبعمائة بناءه عليه بن الزبير بن عوف اعدوا ابراهيم وهو الي المظاني
 واسم نحو سبع سنين ثم هدمه الكحاج وقيل الزبير بن عوف ثلاث وسبعين من
 الحجرة في بناء الكحاج واخرج **الحج** من البيت وجعل على ما كان عليه في حياة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو الي الموضع وكان في سنة اربعين وعين من الهجرة
 استعمل ما هو عليه في هذا التاريخ وهو اربعة سنين شعابا وكانت الكعبة تسمى
 في الماضي كسيت البرد واول من كساها الدياج بن يوسف **واما ذراع جدار**
الكعبة المربعة فطول جدارها الشرقي من اعلا الناحية ارض المطاف
 ثلاث وعشرون ذراعا وثلاث ذراع الجدار وكذلك جدارها الغربية
 سوي الشامي فانه ينقص عن الشرقي سبع ذراع والجدار الغربي ينقص عن
 الجدار الشرقي من ذراع والجدار الشمالي كالشرقي سوا ذكر ذلك القاضي في تاريخه
 المختصر وذكره وغيره في القريتين عرض البيت الشريف من كل جهة جزوا
 ذلك وليس هذا محل ذكره خشية الاطالة **ولما اخبرنا عن سبعة المجدد**
الحرام وعلمه فاولهم من وسعهم عرف الخطيب رحى الله عنه بن مرارة الها

وہ

[illegible]

۴۴۵

مائة وخمسة وثلاثمائة سنة من خلافة الخليفة العباسي
 نصر الله و**مما وقع** في الكعبة الشريفة في ثور سنة تسع عشرة ومائة
 في أيام المردية بالله عبد الله أول خلفاء الفاطميين وكان خليفة بغداد في ذلك
 العصر ابن المنصور بالله أبو الفضل جعفر العباسي ابن أبا طاهر صاحب
 الخياط صاحب البحرين قدس سره ودخلها يوم الأربعاء وهو ثاني الحج
 فذهب أموال الحاج وقتل الناس في رحاب مكة وشعاها حتى في المسجد
 الحرام وفي جوف الكعبة ودفن في القبط في بيرون مكة وفي المسجد الحرام وأمر
 بتقلع باب الكعبة ونزع كسرها عنها وثقتها بين أصحابها وهدم بقية زعم
 وأمر بتقلع الحجر الأسود وأخذ في الحجر واستمر يلاهم الذين وعذب سنة
 ولم يردوا إلى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فاصف الإمام أبو القاسم عمر
 الحسين الحنفى الحنبل كتابه المختصر في فقه مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه
 قال في الحج باب ذكر الحج ودخوله ثم قال وإذا دخل المسجد الحرام فالتحقا
 أن يدخل من باب بني شيبان فإذا راى البيت رفع يده وكبر الله تعالى ثم أتى الحجر
 الأسود وكان وإنما قال ذلك لأن تصنيف الكتاب كان حال كون الحج
 الأسود بابي العرضة حين أخذ من مكانه وأمر بوجه الأهدوء
 أبي القاسم الحنبل في تاريخ المتقدم ذكره قال أبا القاسم الحنفى رحمه الله فيقول
 الحديث سنة النبي وثلاثين وثلاثمائة على إعادة الحج إلى مكان خمس سنين

۱۰۰

فكوصة المعبد الماكن عليه في زمن عبد الملك وبعده
 روي لنا خطه من يد من عسالى وكان عليه ذكر الوقت من الحشر
 المستنوي اعده خب سبعة الاف خطية وفيه من الابواب موصوف با
 ثمان الف عرطي منها ثمان داود واثمان سليمان واثمان خطه واثمان
 باب يحمي عليه الصلاة والسلام واثمان المؤنة التي ثاب الله فيها علي
 داود واثمان الرحمة واثمان الك ساطر ستة اواب واثمان الخلد واثمان

الحاجي باب الحنفية باب السكينة كان فيه من احمد سخاؤه عودته
 وفيه الحارث سبعة من السلاسل العناديل اربعه سلسله الاخيرة
 عشر منها ما يتا سلسله وثلاثون سلسله في المسجد الاقصى والمباقي في قبعة الصخرة
 ودرع السلاسل اربعة الاف ذراع ووزنها بالثاني ثلثه واربعون الف درع
 بالثاني وفيه من العناديل خمسة الاف شذيل كان يبرج مع العناديل
 التي تحمها في ليلة الجمعة وفي ليلة نصف شعبان ورمضان وفي ليلة العيد
 وفيه القباب خمس عشرة وفيه سوي قبعة الصخرة على سطح من سقف الزوايا
 سبعة الاف شدة وسبعه ووزن الشقة سبعون وطلا الثاني غير الذي على
 قبعة الصخرة وكل قبة على ايام عبد الملك بن مروان وفيه من الخدم القوام
 ثلاث مائة خادم اشترى له من خمر بيت المال كل ايام منتهى قيمته فام مكانه
 ولده وولد له ومن اعلمهم بجري عايشهم ذلك الما عاشوا وفيه من
 الصالحين اربعة وعشرين صرحا كبارا وفيه من المنايا اربعة ثلثة منها
 صنف واحد عن عبد المجيد واحدة على باب طيها وكان من الخدم المبرور
 الذين لا يؤخذ منهم جزية عشرة رجال ونول ذو فصاروا عشر من كل
 ارباع الناس في المراسم والشنا والصيف ولكن المطاهر الذي حول الحجاج
 ولد من الخدم القضاة في عشرة اهل بيت بنو ابراهيم خدعة لعل الخمر
 لكن حصة عبد المجيد وكسر القضاة التي تجرى فيها الما في المصداق وكسر
 المصداق ايضا وغر كبر ولد من الخدم اليهود جماعة يهلون الزيجاج
 كالقناديل والافلاج والزيات وغير ذلك لا يؤخذ منهم جزية ولا من
 الذين يقومون في انفس لغنائم القضاة بل جازيا عليهم ويجوز اولادهم
 ابدا ما ناسوا من عبد عبد الملك بن مروان وهلم جرا **في عبد**
المجيد بن مروان يروى في يوم الخميس عشر ليلة مضت من ثوال
 سنة ست وثمانين من الهجرة اربع مائة وعمره ستون سنة وكانت خلقة

مروان في اربع مائة وسبعين وخمسة عشر مائة اجماع في شهر رمضان وبقي
 ثوال سنة ست وسبعين الهجرة واولاد وخمسون سنة وكان هو له بواسط وهو
 الذي بناها وبنى قبره واجر عليه الما مات رحبا من حياه الذي توفي بها
 الصخرة والمسجد الاقصى المزمع في سنة اثني عشرة ومائة وكان راسه
 احمر وطيفه بيضا **في عبد الملك** بن عبد الملك الاوي الخليفة
 بعد اخيه الوليد في سنة ست واربعين من الهجرة في بيت المقدس وانتبه
 الوعد بالبيعة فلم يبرأ وفادة كانت اخص من الوحدة اليه وكان يجلس
 في قبة في حين مسجد بيت المقدس ما يلي الصخرة ولهاها القبة المربعة بقبة
 سليمان عند باب الدويار به وتوسط البسط بين يديه قبة عليه سائر
 القارق والكراي وليس واد من الناس يجلسوا على الكراي والى سائر والى
 جانبها الاموال وكما في الدواوين ولا هم الا قامة بيت المقدس والخذ
 من ذلك جمع الاموال والناس فيها وكان رحمه الله تعالى يعطيهم **العلما قال ابن**
سبون رحمه الله سليمان بن عبد الملك افترج خلافة بنجر وصلى الصلوات
 لمواقيتها حتى ما يجبر فاستجالت عمر بن عبد العزيز وكان يلعب بالمدرك يانه
 الذي اليه انه في سنة تسع وتسعين من الهجرة وله حشر اربعون سنة رحمه الله
في عطا عن ابيه قال كانت اليهود تخرج بيت المقدس فلما ولي عمر بن عبد
 العزيز رحمه الله اخبرهم وجرى فيهم من اكس ما ادرج فيهم **في اهل القدس**
 قال له لعقني فقال كبر اعنتك ولو ذهبت اظفر ما كان في شعرة من
 شعرة جسدي وكانت ولادته عمر بن عبد العزيز في سنة ستين من الهجرة
 من الهجرة وكان يلعب بالبيعة بابه وخلافة ستان وخمسة اشهر
 وفيه يدير سمعان من اهل حصن يوم الجمعة لحرق بيت من رجب سنة
 احدى ومائة من سنة **في** عبد الرحمن بن محمد بن منصور لربان عن ابيه
 عن جده ان ال باب كلها كانت ملبسة بصفائح الذهب والفضة في ايام

خلقة عبد الملك بن مروان في ايام ابراهيم المصوب وكان شرف المسجد
 وخبرية تدفع فليل لعل من قبله قد وقع شرف المسجد من الجحفة في سنة
 ثلاثين ومائة واورث بها عبد المجيد وعادته فقال ما عني في مر الما
 ثم ارفع الصفايح الذهب والفضة التي كانت على الابواب فقلعت وجرعت
 دنانير ودرهم واقطعت عليه حتى فرغ وكانت خلقة المصوب في سنة ست
 وثمانين ومائة وهو في خلفه من بني العباس وهو الذي بنا مدينة بغداد وكان
 الايتاني بها في سنة خمس واربعين ومائة وكوفي يوم السبت است ابلت خلقت
 من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة واخرج من سنة ست وثمانين
 شرب كانت الوجبة الثانية فوجع البيا الذي كان امره جعفر ثم قدم المديني من بعده
 وهو حزاب فرغ ذلك اليوم فامر بنمايه وقال في هذا الجيد وطال وخلع الزبال
 تنصوا من طوله وزيد في عهده في البيت في خلقة سنة وهو ابن عبد الله محمد بن عبد الله
 المصوب للذهب بالمديني يوم الاحد في سنة ثمان من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
 ومائة بن الزين والمام ولما قدم المديني ببيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه
 ابو عبد الله الا شكري كاتبه فقال ليا ابا عبد الله **في** سنة ثمان ومائة ثلاث فقال
 وما هي المديني المومنين فقال في هذا البيت يعني المسجد لا اعلم على ظهر الارض مثله
في سنة ثمان ومائة قال الحسن بن علي بن ابي شاذان **في** سنة ثمان ومائة
 مثله ابا شاذان في بيت المقدس دخل الصخرة فقال يا ابا عبد الله وهذا رابعة ثوب
 المديني يوم الخميس ثلاث ببيت من القدم سنة تسع وسبعين ومائة وله ثمان واربعون
 سنة **قال الحافظ** بن عسار وطول المسجد الاقصي سبع مائة ذراع وحجمه
 وخمسون ذراعا ذراع الملك وعرضه اربع مائة ذراع وحجمه وسون ذراعا ذراع
 الملك وكذا قال ابو العباس المصنف **في** صااحب من العلام التي ياربها القديس الشام
 وكان مرات في الما يطا في فوق الباب الذي يلي باب الدويار من داخل السور
 بلا طه فيها ليل المسجد وعرضه وذلك بخلاف ما ذكره الذي فيها ان طول اربع مائة

ذراع واربعة ومائون ذراعا وعرضه اربع مائة ذراع وحجمه وخمسون ذراعا ذراع
 ووصف فيها الزمان كان اربعة من ذلك هو الفذاع المذكور من غيره في سنة ثمان
 قال وكذا ذكره الجليلي في طوله في وقت احد الجا كان طوله من الجبهة الشرقية
 ستمائة ذراع وثلثا وثمانون ذراعا ومن الغربية ستمائة وخمسون ذراعا واثنا عشر
 عرضا اربع مائة وثلثا من خارجا من عرض سور **في اهل القدس**
 في عصر هذا وهو اربعة وسبع مائة وسادس مائة في ايام عبد الله في سنة ثمان
 الاقصي وما هو عليه الآن في عصرنا كان طوله من جهة الدبر ليل الجبهة الشمالية وعرضه
 من جهة الشرق ليل الجبهة الغرب وكان ذلك داخل الجبايع الاقصي من الزمان الحاضر
 للمعالي باب الخول وعرضه ومن الجهة الشرقية وارتفاع القبة واستوفى ذكر ذلك
 طول وعرض ذراع العمل الذي تدرج به الانبياء في عصرنا واخر ذلك حبل الكان
 ليل الله تعالى **في** بيت المقدس على بعض المعجزات ما ذكره ابو سريه
 الخطيب في كتاب العزلة عن ذي القرن انه قال وجدت حفرة بيت المقدس على اسفل
 بحيث تنفتحها فاذا عليها مكتوب **في** كل عاشر مستوحش وكل عظيم مستانس
في كل خاتبة هادب وكل راج طالب وكل قانع غني وكل حبيب طويل
 في كل الطرطور رحمه الله قال كنت قايما في المسجد الاقصي فسمعت في الصوت
 كاد يصعد القباب وهو يقول **في**
في اخوت وامن ابن ذ الحبيب **في** تكللت من قلب فانت كذا **في**
في اما جلال الله لو كنت صادقا **في** لما كان للاعاض اميك نصيب
 فوالله لادركي العيون **في** راجي القلوب **في** سهل حاتم كان من العبادين
 حديثي ابو سعيد رجل من الاسكندرية قال كنت ايت في بيت المقدس وكان
 في بيتا ما خلف من المسجد في قال كنت ذات ليلة بعد ما مضى من الليل طويلا
 فظننت فلم اري المسجد ثم جردا فذكره مع قائل اني قد شعرت **في**
في الحجاب الناس لثقت عن ضمير مطاعهم عن قول الموت ينصب

بن ابي ربيعة في سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة من قبل ذلك العصر الذي كان فيه اول ابدان
 وجعلهم في ايام يوري قدس بيت المقدس في سنة سبعين وثلاث مائة وقامت عند
 الحسن بن الصباح البربري بعت الوليد بن مسلم بقرعة ثمان مائة من سواد ارض
 لا تنقل الى مصر الحلبية والنظر من عصبية **وسمى جماعة** ارضت وما قصروا كرم
 في ربيعة الوهاب وهم **كعب الاحبار** من مانع الجورك ابو ايمان كان يهوديا
 فاسلم في خلافة ابي بكر وصلى عليه قال له العباس ما صنعت ان اسلم للمعد عرفت قال
 ان ابي كتب لي كتابا من التوراة ودفعه الي وقال اجعل هذا ختم على ساكنه
 واخذ علي ختم الوالد في الاضيق الخاتم فلما رأت الاسلام فظهر قالت لي نفسي لعل
 الملك عيب عتقت على كذا فقلت لي خذ من فضيت الكتاب فوجدت فيه صفة **محمد صلى**
الله عليه وآله واما في سنة ثمان مائة فاسلمت الان سكن الشام وركب من جماعة من المهاجرة
 باني هرويه وتقدم الله دخل بيت المقدس واستأجره عريضة موفى في اقل من
 في سنة اثنين وثلاث مائة من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه **واسم** من الجب
 عبدة العتيبي المقدسي روي عن ابي امامة واسم وروي عن الامامان مالك وابي
 المنار في سنة اثنين وخمسين من الهجرة **وجمعة** من فضيل الحضرة المحمدية
 الطليعة الاولى من النابيين ادريس بن ابي حنيفة عليه السلام من ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه في بيت المقدس الصلاة روي عن خالد بن الوليد والجب
 المردية وعبادة بن الصامت واسم بن سحان قال جابر بن خنيس خصال في الهجرة
 في السلطان والحضر في العلم والفتوح في الشيوخ والشيخ في الانبياء وقلة الخراف
 في ابي الحسن في جابر بن سمرة وحمزة وسبعين من الهجرة **وعبد الرحمن** بن عزم لا شعر
 كان مسننا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكنهه لعبد الله كنهه لادم معاد
 من جليل من بعدهم مولد له صلى الله عليه وسلم في اليمن في عام سعاد وسمع
 عن القنطاري **قال** صاحب مشيخ الغرام اشتهر قدم بيت المقدس قاله هو الذي
 قدم عامة النابيين بالشام توفي سنة تسع وسبعين من الهجرة **وحذاف** كان بعض

بعض

بيت المقدس في عام من عبد العزيز امير المؤمنين فاحد بيده وقال يا خلد اعلمت
 قال عليكم من الله اذن سمعته وعين بصيرة فاردت من حق الله ونزع يد فقال
 خلدو من ذلك ان يكون هذا اما عادلا ولازم خالدا في بيتي في اخره قاله ما بقي من الناس
 الا احاسدا وشامت توفي سنة تسعين من الهجرة **ومالك بن دينار** من الانبياء
 الاعلام روي عن انس واخرج له اصحاب السنن ابو داود والترمذي والشافعي
 وابن ماجة توفي سنة ثمان وعشرين ومائة **ومحمد بن واسم** تلميذ زاهد من اهل
 البصرة من الازد روي عن انس بن مالك وعنه اخرج له مسلم وابوداود والترمذي
 والشافعي وجمعة الطريق ومالك بن دينار وعبد الواحد بن زيد وسار والقيس
 المقدس توفي سنة تسع وعشرين ومائة **وامر** **ابن ابي** بن ابي اساميل العدوي
 الهجري مولد الي عقبه الصالحة المشهورة كانت من اعيان عصرها وخيارها في
 الصلاح والعبادة مشهورة وكانت تقول في مناجاة الخلق التي تروي بالشارع قبل الجور
 هفتك تصارح هانت ما كان انفسك في الانظار بظلم المستحقين وصاياها
 اكثرت الحساك ككثرة اسلاكها وورد لها الشيخ شهاب الدين السمرور في
 في كتابه عوارض المعارف **اني** جعلت في العواد تحدي **وابي** **جعي**
 من اراجل في **فالجسم** في الجليل موان **وجيب** تلميذ في العواد جليل
 توفي في سنة خمس وثلاثين ومائة وبها على ابي جليل طوس
 رتبه في بيت المقدس بخوارى سعد السيد علي عليه السلام من جهة القبلة
 وهو في زاوية بنزل الامان درج وهو كان مائوس مقصد بالزيارة **ومن** **السلم**
 المعاذ بن بيت المقدس امره في طافيه كانت تاتي بيت المقدس فوجد فيه
 زائرا اخر في نسي ليام ذكرها ابن الجوزي وذكر عدة من المعارف التي ذكرها
 الاسما لغيره من وفاته واحدة سنة **وسلمان** بن طرخان ابو نعيم النخعي
 زلة البصرة ومع السالك كان يقول اذا دخلت بيت المقدس كان لي في الدخول
 معي حتى اخرج منه في سنة ثلاث واربعين ومائة **ومنا** **بن سلمان** بن المنصور

في سنة ثمان مائة من قبل ذلك العصر الذي كان فيه اول ابدان
 دين من لقره جوده وبه قدم بيت المقدس قاله المشايخ واودعت ابا جعفر
 الخليلي بيت المقدس قاله جعي ما ريت من شدة عقولك كعقله الذي جعل في
 ربيعة مثلك **وقال** كان جليل المذهب وانه وفي العشاء عصر ولدت اثنان من
 من الهجرة وتوفي يوم الخميس من نصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائة ودفن يوم
 اكتمه بالرافعة الصغرى وبه احد المرات قال بعض اصحابه ما دفن في البيت من
 سود صناعه ما هو بغيره **شعور** ذهب المذهب ولا لبث لكم
 ومضى العلم عريضا ومن **قال** والفتنة بغير فراخا وجره الشامي جواد جنة
 عظيم كان ياتي في يوم الغزاة كل سنة جماعة وسبعون في يوم عظيم من خصال
 فاستمر اهل مصر يعملون ذلك بقرعة في عشية كل جمعة الى يومنا هذا فممن في ذلك
 ولهم اعتقاد عظيم وله سر طاهر واحوال برة تغني الله به **واسم** **ابن** **الحليم**
 الرواسي مولد سنة تسع وعشرين ومائة كان من الاعلام وهو الرواسي من الامام
 احمد بن حنبل رضي الله عنه وكنهه الامام احمد ايضا والشارع ابي العلم منه ولا
 احفظ منه قدم بيت المقدس واحرم منه في مكة توفي يوم عاشوراء ودفن بمسجد
 راجع من الهجرة سنة تسع وسبعين ومائة **واسم** **ابن** **الحليم**
القمي محمد بن ادريس الشافعي الملقب لاحد الانبياء المحترمين الاعلام امام
 اهل السنة مكن الاسلام والد بعث من بلان الشام على الاصح سنة خمس
 ومائة وهي التي توفي فيها ابو حنيفة روي عنه وتوفي في اليوم الذي مات فيه
 خرج كتاب الام وكتاب السنين والاشياء كثيرة في تاريخ سنين قدم بيت المقدس فضيلة
 وقال سلم في عاصيته اخبركم من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقل
 ما تقول فيهم فقلوا زورا وقال في الغاي والاكمل الزور فخره وما خافه
 فانتم واحد ثمان عيشة عن عبد الملك بن عمر بن حنبل قاله قاله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلوا والذين من بعده ابي بكر وعمر وحده ثمان عيشة عن

بعض
 في سنة ثمان مائة من قبل ذلك العصر الذي كان فيه اول ابدان
 دين من لقره جوده وبه قدم بيت المقدس قاله المشايخ واودعت ابا جعفر
 الخليلي بيت المقدس قاله جعي ما ريت من شدة عقولك كعقله الذي جعل في
 ربيعة مثلك **وقال** كان جليل المذهب وانه وفي العشاء عصر ولدت اثنان من
 من الهجرة وتوفي يوم الخميس من نصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائة ودفن يوم
 اكتمه بالرافعة الصغرى وبه احد المرات قال بعض اصحابه ما دفن في البيت من
 سود صناعه ما هو بغيره **شعور** ذهب المذهب ولا لبث لكم
 ومضى العلم عريضا ومن **قال** والفتنة بغير فراخا وجره الشامي جواد جنة
 عظيم كان ياتي في يوم الغزاة كل سنة جماعة وسبعون في يوم عظيم من خصال
 فاستمر اهل مصر يعملون ذلك بقرعة في عشية كل جمعة الى يومنا هذا فممن في ذلك
 ولهم اعتقاد عظيم وله سر طاهر واحوال برة تغني الله به **واسم** **ابن** **الحليم**
 الرواسي مولد سنة تسع وعشرين ومائة كان من الاعلام وهو الرواسي من الامام
 احمد بن حنبل رضي الله عنه وكنهه الامام احمد ايضا والشارع ابي العلم منه ولا
 احفظ منه قدم بيت المقدس واحرم منه في مكة توفي يوم عاشوراء ودفن بمسجد
 راجع من الهجرة سنة تسع وسبعين ومائة **واسم** **ابن** **الحليم**
القمي محمد بن ادريس الشافعي الملقب لاحد الانبياء المحترمين الاعلام امام
 اهل السنة مكن الاسلام والد بعث من بلان الشام على الاصح سنة خمس
 ومائة وهي التي توفي فيها ابو حنيفة روي عنه وتوفي في اليوم الذي مات فيه
 خرج كتاب الام وكتاب السنين والاشياء كثيرة في تاريخ سنين قدم بيت المقدس فضيلة
 وقال سلم في عاصيته اخبركم من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقل
 ما تقول فيهم فقلوا زورا وقال في الغاي والاكمل الزور فخره وما خافه
 فانتم واحد ثمان عيشة عن عبد الملك بن عمر بن حنبل قاله قاله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لعلوا والذين من بعده ابي بكر وعمر وحده ثمان عيشة عن

قدم بيت المقدس صلى الله عليه وسلم وجلس عند باب الصخرة الفيلبي واجتمع اليه
 خلق كثير من الناس يتكلمون عنه ويسمعون منه فاقبل بدركي بطايعا
 في البلاط وطاشد بدا سمع من اهل الشام من جوده انزجوا فخرج الناصر
 فاهو بيده يشير اليه ويبرره بصوته اليها الواطي ارفق بنيتك من الذك
 نفس من ابيده ما نطق الا ابا جرح الجنة في كلام اخر قال الامام الشافعي
 رضي الله عنه الناصر مكرم على كل لانه من اهل بيت سليمان في التفسير قال
 الاخرين توفي من اهل سنة خمسين ومائة **والادري** **عبد الرحمن** بن عمرو في احد
 الاعلام فقيه الشام كان راسية العلم والعبادة قدم بيت المقدس فضيلة في ثمان
 ركعات والفتنة في اوقاف في سنة تسع وسبعين ومائة **وسميان** **الوركي**
 يات شيئا من المرات في في الخيام سنة سبع وخمسين ومائة **وسميان** **الوركي**
 هو ابن سعد بن مسروق الامام اعلم المجمع على خلافة وزهده وورعيه
 في المعجزة لا يقهر في فضيلة موضع الجماعة في قبة الصخرة وختم فيها القرآن
 روي انه اشرك في زيارتهم فاكل منه في ظلمات فلما ان الحار اذ الوفا عليه
 او قال عنه ربي في عملهم قام بصيل في وجهه من راء من في البصر سنة
 احدى وستين ومائة **واسم** **ابن** **الحليم** **ابن** **الحليم** بن كورة بلغ احد الزهاد
 ومن نفاة اتباع النابيين ومن ابا الملوكة خرج يوم ما يصيد وانشاء
 ثعلبا اورنيا وهو في طير هفت به هانت هذا خلقت ام هذا امرت
 ثم هفت به من فربص سرجه والله ما لهذا خلقت ولا لهذا امرت فذليعن
 دابته وركب الامارة ودخل المبادنة وتزهد وصحب الامام ابا حنيفة روي
 عنها وله من الكرامات ما هو مشهور بها قدم بيت المقدس ونام في الفتحة في
 الشام وتوفي في بلدته جليل من اعالي طبرستان في شهر رجب والاصحاب
 الغرام انه مات في بلد الروم ووافاه في سنة احدى وستين ومائة **ابن** **الحليم**
 من عبد الرحمن بن مولد علم اهل مصر كان نظير مالك في العلم قبل ان كان دخل

عالم

للمعزة وحملها واحرقها وارحق ساجدها ورجلها وهو من قبل ذلك في الطريق
فيل وصوله الى الارض شق اصحابه بطنه ورواحشونه هناك في رحيم الى البحر
ورجل بجيشه الى القدس فذنبوه بكثبة فقامه سبعة يردون الى
في سجنه الرول على طريق الشام وهي ما يلي العرش الى جهة مصر سوية الى
يردون الى المذكور والحجارة الملقاة هناك والناس يقولون هذا قبر يردون وانا
هو المشوق لعنة الله عليه لما اخذ بيت المقدس وغيره من المسلمين فاذ في
ذلك مظهر الاير ودي ابيانا منها

- من جناد ما بالدموع السواجر • فلو من متاعضة للراجر
- وشرايح المرء مع يمينه • اذا الحرب شبت نارها بالصرا
- فاقا بجبال السلام ان رآه كم • وقابع يلقن الذرا بالناسير
- وكيف تمام العين يلاحقها • على هزوات ينط كل ما يمر
- فاحر انكره الشام يعني قتلهم • ظهور المذاني او يطوف القشام
- تسونهم اورد الموان وانتم • تجرون دبل الخضم فضل المسالم
- وكمر من وما تذاجت ومن دجى • فوار احيا حسنها بالمعاجم
- وبين الختلان العلق والفرب ونعم • يغفل لها الولدان شيب العوام
- وتلك حروب يعين عمارها • لسم بزع بعد هاسن مادم
- سلكن يادى التزيك من اصبا • سئل منهم في الطلي والمجاهم
- سكا ولحن الخت بطيصة • ينادي باعلى الصوت بالهاشم
- اري امه لا يرفعون الى الجدا • ربنا حمده والمدين والحي الدعاء
- ويكسبون الفادخ من الردا • ولا يحسبون العاصرية لا دم
- افرح صناديد الاعراب الادا • وتغني على ذلها الا عساجم
- فليتمن ان لم يد ودواحية • على الذين ضنوا بغيره بالمها دم
- فان ههنا الجراهم الوعى • فعل لا يؤه وعبة في المعنا سمر

واسر

واسر من القدس وما جاوره من السواحل الى الان في احدى وسعين سنة ولم
يرط الاسلام مصيبة اعظم منه وهي ملوك الارض من انوعه منهم حتى
اذنا الله سبحانه وتعالى وتذكر بفتح على يد اخاؤه من عباد ياتون السنة
ثلاث ولما بين وجهنا فاولاد وانه المستعان وعليه التوكل وهو خير الوكيل

ذكر النجم الصالح الذي هرب الله تعالى على يد السلاطين

المملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايووب طاب ثراه
سنة الله رحمة قد تقدم ذكره في باب الفاطميين على غالب امكدة واستبلاهم عليها
وتقدم ان اولهم المديك بالله ابو عبد الله وتقدم ذكر من بعده الى الخليل المراه
الذي اخذ الافق القدس في ايامه فقامت اسر وعبدته خلافة مصر اية ابو علي
المنصور الملقب بالامير احكام الله ثم ابن عمه ابو النجم عبد الحظ **الفاطمي**
ابن الله ثم ابنه ابو منصور واسم عبد الحظ **الفاطمي** ثم ابنه ابو الفاتم **علي الفاطمي**
بقره ثم ابنه ابو محمد عبد الله العاصد له من الدهر وهو اخوهم وكان استقر له
في خلافة مصر سنة خمس وخمسين وخمسة وكان صاحب دس في ذلك
الوقت السلاطان الملك العادل **نور الدين** ابو الفاتم محمد بن ركن الدين الملقب
بصفي الله عنه فلما دخل سنة اربع مئتين وخمسة مئتين الاخير من البلاد المصرية
وتحكم على المسلمين الصاوي وكنول بغير قهر في سنة ست مئتين وهو هاتون اهلها
واورهم ثم ساد ابن بليس وزلوا على القاهرة عاشر صفر وحاصروها وكان
ذكر من العاصد امير الجيوش شاور فاحرق شاور مدينة مصر حرقا فان انكسار
الافرنج واراضيها الا شتال في القاهرة فبقيت القاهرة خرابا ودمه وخمين يوما
فاورسل العاصد العلو فخلع به مصر في السلاطان نور الدين التميمي يستعين به
وارسله القتيب شعور والسياسي شاور في الافرنج على الفد بدار خراسا
اليه فحصل ما بين الله وديار مصر من اجل ان القاهرة لم تكن يجمع الملك
وجله فدخلوا ولما وصل الى السلاطان نور الدين كتب العاصد جيشا لا يبرأ من الدين

تخرب اصحابه عنه وارسلوا اعلاما شريفا ما معلن خضر ولوحته الاقام فالتفت
وجم العاصد الجيوش فاسل الى شيركوه يطلب منه انفاذ راس شاور ففعلوا واصل
رأسه الى العاصد وداخل بعد ذلك شيركوه الى القصر عند العاصد فخلع عليه خلعة
الوزارة ولقبه الملك المنصور **ابن النجم** واستقر في الامر وكتب له مشورة الوزارة
وتفرق بغيره من الخلافة اليه ولما لم يكن له منافع الا له اخرج ما اذخر الخزانة
فبقت وتوفي يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الاخر سنة اربع مئتين وستين وخمسة
كانت ولايته ثمانين وخمسة ايام **وهذا الملك الاول في الافرنج** وكان شيركوه وابوب
والاشواكي من بلاد دين واصلاهما الاكراد بعد هاجاد الدين بن تقي ثم ولد له نور الدين
محمود وبقيت معه الي ان اوسل شيركوه الى مصر فبعد اخذ وجي من كركسا
وتوفي في هذه السنة على ما ذكرناه ولما توفي شيركوه طلب جماعة من
الامراة النورية التقدم على العسكر ولاية الوزارة فارسل العاصد اخضر صلاح
وكاه الوزارة ولقبه **الملك الناصر** وتب قدامه فقامه على انه نائب لنور الدين التميمي
فخطب له على المنبر ابواب المصريم وكان نور الدين يكتب لصلاح الدين بالامر
الاسفيلار وكتب خلافة على راس الكتاب بطلعها عن ان يكتب اسمه وكانت
لا يرد به كتاب بل الى الامير صلاح الدين وكانت الامراة بالديار المصرية تفعلوا
فما وكذا انشأ صلاح الدين بطلعها من نور الدين اباه ايووب واهل بيته له
السود وتكون قضيت مشاكته لعصبة يوسف بن الله عليه السلام فاسلمهم
اليه نور الدين فوصل اليه والده في جماد الاخر سنة خمس مئتين وخمسة وسبكن
مع والده من الادب ما جرت به عادته والبسم الامركه فاني ان بلبسة خلكه
في الخرابي كلها وعلى صلاح الدين اهلها الا فطاعات بصره تكن من البلاد
وضعت ام العاصد في هذه السنة وكن سنة خمس مئتين وخمسة سارا لافرنج
لله ما د وحاصرها ففتحها صلاح الدين ابو جلال والصلاح خا صر وها حين
يومان خرج نور الدين فاختار في بلادهم بالشام وخلقوا عاين في بلادهم

سراة بن شاذيكي الى الديار المصرية ومعهم العساكر النورية وانفق فيهم الاموال
واعلى شيركوه ما بين الفد فيل سويك اشيايب والدواب والاسلحة وغير ذلك وارسل
معه امرا منهم ابن الجيب صلاح الدين يوسف بن ايووب الذي سلقن فقام به
وكان صلاح الدين الجيب في كره منه لحب نور الدين من صلاح يوسف بن ايووب
ففيه ذهب الملك من حبه وكره صلاح الدين المسيبر وفيه سعاده وملكه وحي
ان كرهوا شيئا وهو خير لكره عيسى ان يحبوا شيئا وهو شر لكره فان نور الدين لما اعرض
بالمسيب مع شيركوه وكان شيركوه قد قال له يحضر نور الدين بجيشه ايووب فقال
واهد لي اعطيني ملك مصر ما مررت اليها فقلت فاسبت بالاسكندرية مالا انما
ابا فقال شيركوه لنور الدين لا بد من مسير مع عله فشكل المضايقة فاعطاه
ما يتجر به فقاما فيسان الموت ولما قرب شيركوه من مصر من الفرع من ديار مصر
على اعقابهم الى بلادهم فكان هذا لمصر فها جديدا وصل اسد الدين شيركوه
الى القاهرة في ربيع ربيع الاخر واجتمع بالعاصد وخلع عليه وعاد الى خراسا لمطبعة
العاصد به وشرع في اعادة طر شيركوه الى القاهرة في ربيع ربيع الاخر واجتمع بالعاصد
وتبع عليه وعاد الى خراسا فها كان بذلك نور الدين قبل ذلك من خراسا
وافراد ثلث البلاد ومع فكر فكان شاور يركب كل يوم الى اسد الدين شيركوه
ويعده ويبسب وما يعدهم الشيطان الاغش ورا ثمران شاور عنم على ان يعمل
دعوه لشيركوه وامر به وينتقم عليهم ففهمه ابدا كماله من ما ويرمن ذلك
ولما اري عسكر نور الدين من شاور ذلك عز من اجل القتل بشاور وانفق
على ذلك صلاح يوسف ومن معه من الامرا وعزوا شيركوه بذلك فها هم عنه
وانفق ان شاور قصد شيركوه على عادته فليجده في الخيم وكان مذمعي
لوزارة شيركوه في ربيع ربيع الاخر ففعل صلاح الدين شاور واهله برواح شيركوه
لما اراة شاور من نعمه ما جسد شيركوه فكتب صلاح الدين ومن معه على
شاور والفتح الى الارض عز زسه واسكره في سابع عشر ربيع الاخر سنة اربع مئتين وخمسة

نور

وكان لا يجاز على بيت المقدس لكثرة ما فيه من الابطال والعهدة لكونه كبري
 دين القرية وكان في بيت المقدس ما سوي من اهل دمشق رجل كتب هذه الايات
 وارسل بها الى الملك صلاح الدين على لسان القدس فقال
 يا هذا الملك الذي
 جاءت اليك بطايسة
 كل المساجد ظهر رب
 وكانت هذه الايات هي الداعي له الى فتح البيت المقدس ويقال ان السلطان
 وجد من ذلك الشاب اهلا فولا خطابا الى اخيه وكان السلطان
 الملك الناصر رحمه الله تعالى لما علم من ذلك كتب يستدعي للجهاد من جميع
 البلاد ويرمز يوم السبت من دمشق مستعمل شهر ربيع الثامن سنة ثلاث وثمانين
 وخمسمائة على الجهاد عليه وحضور من استقر للجهاد اليه وما فرقت
 معه من عسكر وخم على قدر سلامه من نصرك على سمك الكرك خوفا
 على الحاج من صاحب الكرك الا بمرأى رايه فانه كان سدد يد العدة للمسلمين
 وزاد على الشراء واداء الحرب وكان قد علم على امر الجهاد يزول السلطان فيها
 منه ثم عاد واما حصنه خشية على نفسه فوصل الى الحاج في اول صفر الى وطنه
 بدمشق واطاعت حكم السلطان عليهم وانظر ما وصل العسكر المصري فابطأ
 عليه فامر ولده الملك الافضل نور الدين على ان يقيم برأس الماء ويجمع العسكر الى
 ابيه وينحيه السلطان ومن معه الى الكرك وضياحه فاحرق وذهب بهما الى
 وسار الى السويك فتمهل لذلك ووصل اليه عسكر مصر واسمى على هذا الحال
 شهرين والملك الافضل منهم برأس الماء في جميع عظيم بنظر ما لم يره ذلك
 فوري على طهره سار من معه ووصل الى صفر فخرج اليهم الا فوج
 في جميع كبر القلاع في ارضهم المسلمين وانظرهم بالبشر كيف فعلت منهم
 وساروا بعد ذلك من حسن تدبير الملك الافضل فوردت اليها على السلطان

الملك

بالكرية سار السلطان واجتمع به ولده وذكرك عسكر الاسلام واجمع واستند
 عن مصر على الجهاد فوري وسمع الا فرغ من ايامهم من الكرك وتحقق الخبر واخذوا
 فكان بينهم خلاف وتنازع في امر اخيه في الصلح ووافق على اجماع اكلية
 نزل السلطان سار العسكر الى دار الفرج بعد ان قرب العسكر واسعد وجهه
 ورجل على حصنه عظيم يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاخر ففتح على حصنه
 ثم اصبح ساروا ونزل على الاردن وهو من الشريعة والا فرغ من ذلك
 الحرب بصفر ربيع ورتبوا جوبهم ورموا صلبانهم وكانوا في حرسهم الف
 والكر والسلطان في كل صباح يسير اليهم ويرايهم فتح طهرهم
 ثم فري عزمه على فتح طهره وسار اليها ونزل عليها واحضر المجاهدين
 النصارى وامرهم بالخدم والنقب وكان ذلك يوم الخميس ففتحوا
 هدموا وتسلقوا فيه وتسلقوا وفتح الليل فلما طلع الفجر فالت احدوا واشد
 عن مصر وعلى ان طهره من اخذت فتوخذ منه جميع البلاد فاجتمع الفجر في
 ملكهم وساروا نحو مصر ورجلهم نحو السلطان فبلغ السلطان ذلك يوم
 الجمعة فنادى خبرا واستخار الله تعالى وسار عسكره وجا يوم الجمعة رابع
 عشر ربيع الاخر والفرج ساروا في طهره قرب السلطان الا طلاب في مقاتلتهم
 قتال الليل بين الفريقين فقتلوا قتلى وهي الموقعة العظيمة فلما استفر
 الصبح سار الحرب بين الفريقين وصاح المسلمون صيحة رجل واحد قال الله
 الرب في قلب الكافرين وفتح المسلمون في الا فرغ ما كان الله للمسلمين منهم
 فادوا والرجل عظيم وهي فرقة عظاما في التي تسب عليه السلام والخرم الفجر
 حين احسن بالكرم وتكسر قبل اضطراب الجحيم ففتحهم المسلمين وبالي اعلمهم
 من كل جانب فتبينوا فاطنا فاهم عسكر الاسلام وادوا واحرقهم بالليل
 فانه كان تحت اقدامهم خيش فاهم السلطان بالظا النار فاجتمع
 عليهم الحشر وهربوا وادوا فاهم عسكر المسلمين وصار لهم الامر وتوغلهم

والسيف واشتد القتال فصر الله المسلمين واطلقوا عليهم السهام وحلوا
 فيهم الشاهد وايدوا والفرج قتلا واسرا وملكهم ومن معه
 وسبحت هذه الموقعة وقعة عظيمة وهي الموقعة المشهورة وفتح
 الا فرج في تلك الغنائم جمعاهم وراساهم ووزع في بعض الفلاحين
 وهو بقوه نفاذ ثلثين اسيرا وقد ربطهم في طبخ خيامه واما واحد
 منهم فبعل لبيته في حله ففعل له في ذلك فقال احببت ان يقاتل باح
 اسير عداي وجلس السلطان لعرض الكا بر الاسارى فالت من قدم مقدم
 الدابة وعلق كتفه منهم ومن الاسما ربه واحضر الملك
 جفري واراد صاحب جليل وشمس والابريس والناظر صاحب الكرك
 وهو اول من اسير وكان السلطان قد نذر دمه وامره انه اذا نظره جعل
 بالانه لانه كان قد عجز به بالشوكة قوم من الداي الصرية فغدر بصرهم
 في حال الصلح وتنظيم فنادى في الصلح الذي فيه وبين المسلمين قتال صا
 يتضون الاستعداد بالذي صلي الله عليه وقرى قصده المسير الى المدينة المنيرة
 ومكة المشرفة كما تقدم وبلغ ذلك السلطان فخلعته حنينة ودبته على ان تفر دمه
 ولما فتح الله عليه فجلس في دهلج الجنة لا يقاتل لم تكن نصبت بعد
 وعرض عليه الاسارى فلما حضر بين يديه اجلسه الى جنب الملك والملك
 يحب السلطان ورجع على عده وقصده لم يبين الشريين وذكره بمذنبه
 وخلفه وحنفته ونقصه العهود والمواثيق فقالا للزجاج انه يقول قد
 جرت بذلك عادة الملوك وكان الملك يطلب من الظا فامنه السلطان
 وسكن رعيه واني ما يخلج فزرب منه فزاله الا بمرق اخذه بسيرة
 وثرب منه المنسوب فقال السلطان ان هذا ملعون لم يثر بالما اذني
 فتكون امثاله نصبت الخيام فلما جلس في خيمة اسير الما برين فلما
 اقبل عليه واقعه بين يديه فالت له انا انصر بجل منك ثم عرض على الاسلام

٥

من السلطان فلو نجح به علي ذات وكالما اخذها بالاسيف مثلما اخذها
الافرنج من المسلمين فغزو الفرنج وعاودوا المسلمين مثل ما اخذها في طلب
الامان وعرفوا ما هم عليه من الكثرة والفساد امين من الامان فالي اخلاف
ذات ولا يخرج احد منهم حتى يخرج عشرة ويحرق الدود وفيه الضعة
ويقتلوا كل من عندهم من اعدائ المسلمين ويحرقون ويعدون ما
عندهم من الاموال وكذلك المراكزي فتعقد السلطان يحضر المرو
واحضرا الكابردية وعاودوهم في الامر وادركهم فيهم واجتمعوا فيهم
الصالحين ويؤيدون كل من يخاصم الرجال عشرة ذنان ومن استخاصه ويؤيدون
الطغاة وبنات وبنات من عمر عن الادان اسير فاجاب الافرنج بالذلة
ودخلوا بالبرقان والبطرك وسددهم والاسيرة في العتاق وبنات
برقان ثلاثين الف دينار عن العتاق وسلبوا البلد منهم اجمعه قبيل الظفر
ومنت العتاق والنجار والعشرين من رجب في هذا الشطر ولم يبق صلاه الجمعة
يومئذ لضيق الوقت وكان فيه اكثر من مائة الف انسان من الرجال والنساء والاطفال
واغلقت ابواب المدينة ورب ابواب ارضهم واستخرج المالك منهم ورجل
بكل باب امين ومدد كبير لضبطهم يدخل ويخرج من ارضه ما به يكن من
الخروج ومن لم يواد تعدد الحبس وحصل في القراطين في العتاق المالك
وشرعوا باطوابي الفرنج في كذا لارسلوا لجمع منهم منهم من في من السور الحلال
ومنهم من ظهر بخفاء واهلهم من وقت فيه شفاعة كانت في الخدم
ملكه من جهة والملك اعظم من عليها السلطان بالافرنج ولم يعرض منها شيء
وكانت من جهة الملك اما سورانية اراضي فخلصت عن معها وكذا السورانية
ابنه فلبثت امه هزري اعقبت من الوزن واستلقت حلب البيرونها اعمام
ارفي ادعي لغير من الزها فاطمة لم السلطان وكان السلطان قد رتب
عده دواوين في كل ديوان منها عدة من الخواب الممرين ومنهم من الغاية

من أخذ من أحدث الدواوين خطا بالاداء التلقين مع الطغاة بعد عرضة
باعت الياب من الانا والوكلا وحصل من الانا مواطاة واختلاس كبير ونفقة
حصلت اليه المال ما يقارب مائة الف دينار وفي جماعته الافراج في الاسر
العدم انقيام عن اعيانهم ذكر يوم المفتح يوم سابع شهر ربيع
ثاني تقدم ائمن فخطب في المناس في كان مشهرا له معراج الدين علي بنه عليه السلام
ومعته الاعلام الاسلامية في الالة وحلى السلطان الفلاكي والاسلاف
المصنونة والعلما وهو جالس على عرشه الموضع على الالهة والرفار وحوله
اهل العلم وعليهم الكسنة والوفار وقظه الشرو على اهل الاسلام بنصره
على عدوهم واتخذ ولده ومنيت بلاد الاسلام لنسخ بيت المقدس وسلم الناس
من هذا الضر والنسخ في خذوا في اربابهم من اهل البلاد اما الافراج فشرعوا
ببيع اسبعتهم واستخرج ديارهم وابتاعوا الموان وتعلقوا الناس في الدار المان
بافراجهم وكان كل باباوي عشرة ذنان يباع باقر من دينار واخذوا ما في كتابهم
من اوابي الذهب والفضة والمستور وجمع اموال كل ما كان على العيون مبيعات
الذهب جميع ما كان في قامة فقالوا الدوا الحيات السلطان هذه اموال العرلة
تسلع ما في الف دينار والامان على اموالهم لا على اموال الكهان والديارات فلا
ترفعها لهم فقال السلطان اذناوا على اعيانهم نسيان في احدى نسخي خرم على
ظاهر امان ولا دعههم يتكلم في حق المسلمين ويسبواهم ولا تغدر ولا تكذب
بل ندعهم شوق عننا بحبل فاخذ الفوج مفتح جملة وروا ما نقل واعمل اعلم
الصور وفي بيده خمسة عشر الف الفريد وما شرط عليهم وتدخل في الف
وكان الوجها نحو سبعة الاف فامسهم بالسوق واحسب النساء والصبيان
ثمانية الاف نسمة وما اصب الافراج من حق خرجوا الى القام بانه سعيان
وارجاه والي الان عصب مشاهدته الوعة واصل المستغفر ومن الافراج الى
افصح بلاد الكفر وشغلوا صورة الشجر عليه وصور النبي صلى الله عليه

وهو يبيد عصاة وهو ينفذ المسيح ليقربهم من الله وهو يخلصهم من النار والنعمة
 والوعود بلا دمه لذلك واستندوا على نفسه واعتدوا وبغضوا العصاة للنفذ
 بلاد الاسلام وعارية الخلل صلاح الدين رحمه الله مع ولما استقرت القلوب مع
 المسلمين وطروا اليه من المسلمين ساله المتصارف في الامانة به بدول الخيرة وان
 يدخلوا في الدماء فاجابوا في ذلك **ولما سئل السلطان المقدس عن طرطراب**
الحرب وكان الدواوية قد بلغوا وجهه جدارا ورتكعوه هو يا وبقيل الخندق سترها
 وبنا عري القنطرة دارا ربيعة وكثيرة هدم ما دام الحراب من الانبياء
 ونصب المعبر واظهر الحراب ونقصوا الخندق من السور وقرعوا النجاة البية
 وعلى العناديل وقضى يومها مشهود الظهور فيه علمه الاسلام وعلمت تحلة
 الاماني وبطلت بغايات القنوس والرهبان **وعلمت** اصوات اهل العلم الموحدة
 والفرقان وحملت القنوس وسبح الاذان **وعلمت** الانجيل وتوفي اهل العلم **وبطل**
 ما كان بالحد الاضمر من الشر والبطيخان وعبدية الممالك الديان **وقد**
 تقدم ان من انما قامت المجيبة انما الذين في الزكي فاصدق ان
 السلطان صلاح الدين لما فتح حلب في سنة تسع وسبعين وثمانماية مدحه
 بقصيدته بها **وتنحتم** عليها السنين في صفر **مفر** افعنج الدرس في رجب
 كما تقدم فقبيل لحيي الدين من ابنك هذا فعلا اخذته من قنوس ورعجان
 في قومه ليغلبوا العربات الروم في ادنى الارض وهم من بعد علمه سبعا
 في بضع سنين وكان الامام ابو بكر الحارثي رعيان الاندلسي اخصف نفسه
 كثيرا في سنة ثمان وثمانماية وبنت المقدس حين ذلك في يد الا فرغ من حفر
 الله كالك ابن حلكا في راجعة ترجمه ابن الزكي وما وقت اناطل هذا
 الميت وهذه الحكاية لما راها انطاب نفسه ابن رعيان حتى وحده على
 هذه السورة فكذلك رأت هذا الفصل بكونها على الحاشية بخط الاصل
 لا اله الا هو هل كان من اصل الكتاب ثم هو ملحق وذكره صاحب الطول والارباب

في اجتماع ذلك حين حرمه من تولد في بضع سنين **الفرق الاول**
خطبة بعد الفتح ولما فتح السلطان القدس فظاير اليه الخطابة يوم الجمعة
كل واحد من العلماء الذي كانوا في خلافة حاضرين وجميعهم واحد منهم
خطبة وبلغه طمعا فان يكون هو الذي يجيب ذلك السلطان لان جميع الخطبة
لا احد ظمادخل يوم الجمعة رابع شعبان واجتمع الناس لصلاة الجمعة حتى
انما الجامع وضمت الاعلام على المنبر وتكلم الناس في خطبة والامر بينهم
بفتح صاير الاول واذن المودع الجمعة فبسط السلطان وصيغة الفتح
للفاخر في الدين بحسب الذي ذكره الدين على الفريان بخطبه **وهي** اول جمعة
صليت بالحمد الذي انقضى الميزان بعد الفتح واعاد العواد الكاتب امة سودا
كانت عنده من تزييف الخلافة ليسرا فمارى على المنبر استفتح بسورة
الفاتحة فقرأها الى اخرها ثم قال قطع دابر الغوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العالمين **ثم** قرأ سورة الفاتحة الحمد الذي جعل في التوراة والاخر
وجعل الطلقات والنور ثم الذين كرموا برحمته بعد تولد هو الذي خلقنا
من طين ثم قضى اجلنا واجل سمى عنده ثم انتم بمنزلة وهو الله في
السوات وفي الارض بعدكم ثم كرم وجهكم وكرم وعلمكم ما تكون **ثم** قرأ من
سورة سبحان والحمد لله الذي لم يخذل ولا وادعكم اليه لثبته في الخالق
والمرحى له ولحمى الله واكرم تكبير **ثم** قرأ من سورة الكهف اولها
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عجزا فيها لينزل اليهم
بأشاهد بيدا وحسن التوضيف الذين يعملون الصالحات ان لهم اجر اجسا
ما كفي في المدا وبذل الذين قالوا اتخذ الله ولدا اللهم هدم في علمهم ولا
لا يأمهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا **ثم** علك باخ
تصلى على اظهرهم ان لم يرضوا لهذا الحديث اسما ثم قرأ من الفيل قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ما ياتون **ثم** قرأ سورة

فقد نادى بالامانة بالارباب الاسلاميه والملة المحمدية - الله اكبر - فتح الله
 وقصر وغلب الله وقهر اذل الله من كفر واعلى ارجلكم الله ان هذه قصة
 فانجزوها ورفيسة فاجزوها وعزيمة فجزوها وهمة فاجزوها لها حكم
 وابرزوها وسير لها سير باعزها تكبر وحجزوها فالاوربا وانجزوها
 والحاسب بذخايرها فقد طهركم بالبعد ولد الخلد وصهر شكمك او يرق
 فكيف وقد اعني قبالة الواحد منكم منهم عشرون فقد لا اله الا الله
 ان يكن منكم عشرون صابرين يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا
 من الذين كفروا باضعف قوم لا يفقهون - الا ان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
 ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن الف يغلبوا الفين
 يا ذن الله والله مع الصابرين **الحاشية الله واياكم على افعالكم** والارباب
 بزواجره وايد باعاش المسلمين منصر من عذابه ان منصر كره الله فلا غالب
 لكم وان خذ لكم من ذلك الذي يفر كره من بعده - ان اشرف مقال يقال في
 مقامه وان قد ساهم من عن قبيح الكلام وامضي قول حتى به الا فقام كلام
 الواحد الفرد العزيز العليم قال الله تعالى اذا فرغ العز فاستمعوا له
 وانصتوا لعلكم ترحمون - اعوذ بالله من الشيطان الرجيم **بسم الله الرحمن الرحيم**
 ووالله اول الخسران من الله ما في السموات والارض ومن العز والكرام هو الذي
 اخرج المين كزوا من الكتاب من ديارهم لا يملحش ما طننت ان يخرجوا
 وظن القوم ما نعمت خصومهم من الله فاستمعوا له من حيث لم يحتسبوا
 وفوق في قلوبهم العز بجزون بنوهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا
 يا اولي الابصار - قال امر كبروا اي عباد الله ما امر الله به من حسن الطاعة
 فاطيعون وانها كرهوا اي جاحل الله عنه من قبح العصية فلا تقصروا - اني
 كوفي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم وجميع المسلمين فاستغفروا - ثم
 دعا لادام الناصر عليه العزم ثم قال اللهم ادم سلطانك عبدك الخاضع

هجين

فجيتك الشاكر تحت الاعتراف بوجهك سيدك القاطع وشهابك
 الامع والهاج عن ذنبت المدافع والدار عن حرمك المانع السيد الاجل
 الملك الناصر جامع كل الايمان وقام عبدة الصلابة صلاح الدنيا
 والدين سلطان الاسلام والمسلمين مقربا لبيت المقدس مزاد بك
 ان الشرايين ابي المظفر يوسف ابن ايوب محي ولة امير المؤمنين
 عن دولته البسيطة واجعل ملايكك برأياته محيطه واحسن على
 الدين الحنيف جزاءه واشكر في الملة المحمدية عزمه وضاه **الحاشية** ان
 الاسلام مبعثه ووق لا يمان صورته والفرقة المشارف والمغارب
 دعونه **الحاشية** كما فحت على يديه داني الارض وقاصيها ومكده صياحي
 الكفر وقاصيها فلا تلقاها كثية الا منضا ولا جاعة الارضها ولا
 طابئة بعد طابئة الا الحقر ما بين سبها **الحاشية** اشكر عن محروفي اعلى
 وسلم سعيه وانفذ في المشارف والمغارب امره وفيه **الحاشية** واصح
 به اوساط البلاد واطرافها وارجاء الممالك واكثافها **الحاشية** ذلك به
 ساطع الكفاءة وارجع به انوف الفيار وانف دواب مكده على الامصار
 وابنت سرايجه في سبل الاقطار **الحاشية** ثبت الملك فيه وفي عقبه
 الى يوم الدين واحفظه في بنيه الغر الميامين واخوته اولى العزم
 والاكين وشده عضده ببقائهم واقض باعز اوليائه واو اليائهم
الحاشية كما اجرب على يديه في الاسلام هذه المسنة التي نفي على الايام
 وتجدد على عمر الفهور والاعوام نازقة الملك الابدي الذي لا يند
 في دار المؤمنين واحب دعاه في قوله رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
 انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه في وادخلني برحمتك
 عبادتك الصالحين **الحاشية** دعا بما جرت به العادة وزاد رضي والمناصت
 الصلح الشرائع وكان قد نصب سرير الوعظ بجانب القبة فجلس عليه

مالا عظيما على القرا وكذلك الملك الافضل نور الدين علي والملك العزيز عثمان
 نعلانيه انما عمن الخيرات والبر وضع الاسلحة بامر المجاهد في سبل
 الله **الحاشية** داود عليه السلام **وعبر من المشاهدة** وان اعراب دار عليه
 السلام فخر خارج المجد الاقصى عند باب المدينة وهو القلعة وكان الوالي
 منفيهم بهذا الحصن وجرت هذا الباب قد ياباب الخليل المجراب
 والآن يباب الخليل فاعتنى السلطان باحواله ورث له اماما وولي ابن
 وخواما امر بهما جميع المساجد والمشاهد وكان موضع هذه القلعة
 دار داود عليه السلام وكان الملك العادل نازلا في كنيسة صهيون
 واجتاده في خيامهم على بايها وفارض السلطان جلسا ومن العلماء
 في مدرسة للفقهاء الشافعية ورباها للصلحا المصرية معين للدرسة
 الكنيسة المعروفة **الحاشية** فانه يقال ان فيها بركة ام مريم
 وهي عند باب الاسياط وعين الوياط دار المطر في وهي قريب كنيسة
 فامة بعضها ركب على ظهر فامة ووقف عليها او فاما حسة وامر
 باغلاق كنيسة فامة ومنع النصارى من زيارتها واغار عليه بعض اصحابه
 هدموها ومنع من اشار بعدم الهدم لان امير المؤمنين عن الخطاب
 رضي الله عنه لما نعت المقدس امرهم عليها ولم يهدمها وقام السلطان
 على القدس لسبب ما يفر بها من الحصار وحمل الملك الافضل الى مكانا بجدة
 الملك المظفر بنان السلطان في جميع ما جعه على مسجده من الجدد
 والعقبات والعقار والشرا فقبل له لو ادرجت هذا المال لا يدرجت فقال
 ايتي بالله قوتي وجمع الاسار وكان في الوفا من المسلمين مكاهم واحسن
 البصر فذهب كل منهم الى وطنه وتكث السلطان على القدس بنظر
 في مصالحه وكان قد خدمه الامير علي بن ابراهيم بن عبد الله وكان معه صيدا
 وديوث وهما بزر صور وخاف ان يمتنع من فحها وكان تحت السلطان

الشيخ من الدين ابو الحسن علي بن محمد الانصاري الحنبلي المروزي بن حبيب
 وعنده جبل الوعظ وكان واعظا حسنا ليغا وصلي السلطان الجوزي في
 في قبة الصخرة وكانت الصفوف ملا الصحن ثم رتب في المسجد الاقصى
 خطيبا **كان الملك الناصر** ان نور الدين الشهيد قد مات على فتح بيت المقدس
 وعمل سراج عليه وتعب عليه مدة وقال هذا لاجل القدر فادركه المنية وكان
 الفتح على يد من اراد الله فارسل السلطان صلاح الدين اخضره فممن حارب
 وجعل في المسجد الاقصى وهو الموجود في عصرنا **الحاشية** فقد كانت
 الفتح على عليا كنيسته وادخلها وادخلها في القصور والقبائل فامر السلطان بكنيسة
 ونقص البنا المحمد فيها واعادها الا كانت عليه ورث لها اماما حسن الفراء
 ووثق عليها ذمارا ورضى وحمل اليها عراب المسجد الاقصى المصاحف وحقائق
 ورمعات شريفة ورثت الصخرة والمجد الاقصى خدمة وكان الافرنج قطعوا
 من الصخرة قطعوا وحملوا منها الى مصر طينة ونقلوا منها الى اصفهية وقيل ان
 بوزنها ذنبا لمناضخ السلطان القدس كان على راس قبة الصخرة صليب كبير
 ذهب فسلط المسلمون وقلعوه وضعوا ذلك حجة لمر بعد من المسلمين للفرج
 وورثه شرع السلطان في العارة وامر بترميم عراب الاقصى **كتب عليها**
 بالنصير المذنبه ما زانه **بسم الله الرحمن الرحيم** امر بترميم هذا الخراب
 المقدس وعمارته المسجد الاقصى الذي هو على الفخر موسى عبد الله ووليه
 يوسف بن ايوب المظفر الملك الناصر صلاح الدين عند ما فتحه الله على
 يديه في شهر ربيع الثامن وخمسين وهو سنة الله بوزعه شكر هذه
 النعمة وامر بالخط من المغفرة والرحمة وشيع مولاه في ايوب في فعل
 الاثار الجيدة بالمجد الاقصى منهم الملك الناصر صلاح الدين ابو بكر اخو
 السلطان واما الملك المظفر بنان الذي عمر بن شاهنشاه فانه قبل فعل احسن وهو
 انه حضر في قبة الصخرة مع جماعته وقول يده كنس ارضها ثم عسلا ثم فرق

على الحبر والبراق وكان الرئيس عند استغاله المسلمين بالقدس شرح في أحكام صوم
 وحسنها وحمل صاحبها قاضيا وضيقا فيها **كتاب السلطان الى الخليفة**
 الناصر لدين الله عليه السلام بالفتح وكتب ايضا الى الامام رسالته من انشاء العار
 الكاتب فيمن البلاء والافلاك العاقبة مالا يدرى عليه غيره **ذكر رسالة**
السلطان الى الخليفة وكانت الرسالة الى الخليفة على يد ضياء الدين ابن الشهرستاني
 بخط القاضي الفاضل من انشاء يوم اقام الله تعالى ايام الدينون العزيز النبوي
 ولا لا مطهر الجيد بجل جلاله غيايا المؤمنين من راي كل رايد موقو للمناج
 على انفسا مطافات الحماد مستيقظا النصر والفضل في جنة مراد واراد
 الجود والحب على الارض غير كارد متعدد مساعي الفضل وان كان لا يفي الا
 بقر واحد ما في حكم الولد بعزم لا يفي الا نسل عزي ودر من راسد ولا
 زالت نعوت فضله الى الابد والى الابد الى الابد والى الابد والى الابد والى الابد
 برحمته الى الابد خيرا الى الابد وخيرا الى الابد والى الابد والى الابد والى الابد
 تلو ما صدر عنه ما كان يحري جري الشيا لصبح هذه الخديعة والعلوان الكاتب
 وصف هذه النعمة فانها عرفت في الاكلام سمع طوبى لوطي الحق فيه عب تعب
 وبشرى الخواطر في شجها مارب وبشرى الاسرار في اطهارها سارب وبه في
 اعاده شكره ورضاه والتمعية المراهنة به دوام لا يقال معه هذا مضى
 في نصارت امور الاسلام في احسن مصارها وقد استنبت عقايد
 اهلها على بصايرها وتخلص حال رجاء العساكر الكافر المتسوط وصد
 الله اهل بيته على ما وقع الشريط وقع المشروط وكان الدين غيايا في
 وطنه والغور معروضات قبل ذلك الا نفع في نفسه واسر الخو كان
 مستضعفا واهل بيته وكان قد عرفت عين عفا ورجاء الله وانوف
 اصل الشكر راعه وانجحت اليسوف والاحمال ناله وصدق وعد الله في
 اخلاصه ودينه على كل دين واستطارت لمانوار امانت الى الصيام عذها

خان

خاتم الخدين واستودع السلطان قرا نأبأ في الصيام كان عا دافا
 وطارق وبغلة بالبريد في الخضر بقطر في طبريا على الثاني
 طارفا واستمرت على الاعلا اذ ادمم وخسرت على الاضي اعلاهم
 ولا ت في التفتة في النصر وشهدت بها وان كانت حرة في طبريا بالاعلام
 ولما قدم الدين عليها عرف منها سوي قلبه وهما كدوا الحمر الاسود بيوت
 عصمتها الكافر بحرية وكان الخادم لا يسي سعيه الا هذه العظمى
 ولا يما في المرس الراجاه النعي ولا يجازف من يستطاع بحرية
 ولا يعايب باطراف من يتعاد من عنيه الا لتكن الحلة مجموعتة تكون
 كبر الله هي العليا وليوزن بحور النحر لابل عرض الادبي من الدنيا وكانت
 الانس من ساستمة فافطع تلوها بالاحتفاد وكانت الخواطر باعلا
 عليه من اجلها فاطفاها بالاحتفاد والاصطبار ومن طلب خطير
 خاطر ومن رام صغفة راجحة خاسر ومن سئل ان يحل في عام
 والافات بالنعوذ بين تحت الاعداء المعاجم فنعضها ونضعف
 في ايديها من العوايم فنعضها هذا الذي كون القعود لا يقصير من الله في الجهاد
 ولا يبرخي به خوف الله في العباد ولا يوفي واجب التلبد الذي تطوته
 الجهاد من امة فضايا الحق وبه كانوا يعدون وخلفاءه كانوا في
 مثل هذا اليوم لله يسألون لاجرم النصر اوروا اسرارهم وسريهم
 خلفهم الا طهر ويخلصه الا كبر ونفوسهم الا تريت وظلعتهم المنية
 وعزوان محبته فضطهم لا يقدم سواد القلم وبياض الصبر في قنا
 غاير المحاصر ولا عظموا المناظر بل وصلوا لاجرم ما كان في موكلا
 وشا طوع العمل لما كان عنه متولا وسر متولا وخلص اليقين
 الى المصانع ما طالت به حنوها وفي الصفايح ما عرفت به حنوها
 وفارسها ذكرها في مال السبل في حبر والنهار به بصير والشرق يهدب

بأنزله طمان الدين براء في فاته ختمت به الغريب بالبراق فانه نور لا يكون اعناق
 السدنة وقد كرا لثوبه اوراق الصحف كتاب الخادم هذا وقد اظفر الله بالدار
 الذي تطلعت فاته شقفا وطاير برزانه وقام وكل سنيه نصرا عسا وق
 صدعت حسنه وكان الاكثردا وحسا وكلت حلا في كانت كذا في الله تضر
 فيه الحيات بالفسان وعرفت من الله ليس لها حب بدنها بزان وعرفت حده
 وكانت الارض لها خليفة وعظمت عظيم وكانت عيون النبوت دوما
 كنيته ونام جفن سنيه وكان يتلوه ترون نطق الكوكبي من المليون وك
 خذعت انوف رما حمر وطال ما كانت شاحنة بليلة انوار عفة بالمليون واصبحت
 الاضواء المقدسة الطاهرة وكانت الطامات والرب الذي الواحد وكان عتدهم
 الثالث ريبوشا كذا من مودعه ونوب الخزل متومه وظوا بونه لخاصة
 مجبه على شبيب العلال الخامية ونجها في المواقفة مدعنة لبدل العطايج
 الياخيه لا يرو في ما الخلد من عصر وعصر ولا ي تارلا غف فصر فصر
 قد ضرب عليهم الدلة والمسكنه وبدل الله مكان السية الحسنة ورمضان
 الخادم قد فتنهم العلة الا وفي فانه الله فدا كنهه والخلد بللا بكنه
 تكرر كره ما بعد حاجه فصر فصر مرة لا ينعني بعدها بنية الله كهن
 ورمضان من امرت به السكسل وقتل فصر من فتل به المناضل
 واجلعت الحمر من صرعي من الخيل والسلاح ومن انصاف خيل فانه
 قتلهم السيف الافلاك والرماح الاكسار نسيلى بشلو السلاح ونالوه
 ايضا بذر فكم اهل سبون تغارضت الضارب فحاجه عادت كالطعنين كالحزين
 وكهم لجم فانه بادت الطعان فصر فصر كالطعنين وكهم فارسية
 ركض عليها فارسها النهم الجبل فاختلسه وتغرت تلك النور فاهها
 فاذا امها ففتحت العرف على بعد المسافة وانورس وكان اليوم شروق
 وكانت لليلة شوقا وكان الصلي صايرها وكان الاسلام مولودا

كانت

كانت ضلع الكفار لئلا يهجمهم وقتوا واور الملت وبه اوتو وتفا بقت
 واكد وصل اليدين وعلايته وهو صليب الصليوت وتما لاهل
 الحسرة ما دهم اقطا بامر الا تمام بين دهرهم شط قدم ابعدهم
 وكان مد اليدين في هذه الوقفة وادعوا لاجرم انه شحات على نارة فاق
 ويجمع في ظل ظلاله حشا شمره ويقالون تحت ذلك الصليب
 قتاله وصدته وبرونه ميتا فابنوني عليه اشد عقد واتة وبعد ربه
 سر الحفر جوا في الخيل اخذته في هذا اليوم سارت سارقهم ودهيت
 دهاهم ولحيبت منهم معروف الا العومس وكان لعنه الله مليا
 يوم الطعن بالقتال وسلبا يوم الخذلان بالاحياء فحاجا كان كيف
 وطاير فنان يلجته منس الرح اوجناح السيف ثم اخذه الله بعد ايام بيد
 واسكده بعد فذلك وانقل من ملات الموت الى مالت وبعد الكثرة
 سر الخادم في البلاد فطواها عاش عليها الزانية العباسية السواد صفا
 البيضا صفا الحان فنه هي وتلو باعها العالمة هي وعزام اولها
 المستصا بانوارها ذانغ عنها البشر واشاعت بانامل العتاب الى وجه
 النصر فاذنخ بلد كذا وكذا وهدم اصار ومدن وقد شي ابلاد بلاد
 وهي مزارع وقدن وكل هذه دانت معافل ومعافى وبجوار حراير
 وجوامع ومنازل وجمع وعساكر يتجاد بها الخادم بعد ان حمر بها
 ونيركسا وآه بعد ان بنيت بها ويحصد منها كرا ويوزع امانا
 ويحط من مناورها صايلنا ويرفع اذانا وبدل المذبح نابر
 والكنائس مساجد ويوكي اهل الزنك بعد اهل الصليان للقتال
 عن دين الله معاهد وتفرغ من عيون اهل الاسلام ان يعلى
 المصنعة ومن عسكرة بجار وجرور وان يظفر بكل سرور ما كان كانت
 منزله ولا ذيله الى يوم العنخ في الصور ولما بق الا انفس وقد

انهم لما كل شئ من غيرهم وهربوا وانهم فبعها كل ذنب منهم وبعيد
 طرا الاضامن الله ما فعلتهم وان كتبها الى الله شافعهم فقا نزل الحاد
 راي بلدا كبلاد رجس اكوم السباد وعزام فذا نزلت وتالت على الموت فزك
 بعوضه ومان عليها من راسيت وان بوبت بفضته فزاد في بلاد من جانب
 فاذا اودية عقيته وبعث وعمره فيه وسور قد انطق عطف السواد
 وابرجة فزك مكان الواسطة من عمارا فعدك الى حجة اخرى كان
 لظامع عليها معراج وللخيل فيها سراج فزاد عليها واحاط بها وزعب
 منها وصرح خبثه بحيث يتاله السلاج اطرافه ويزاح السور اكنافه
 وفالجها ثم فاكفا ويزها ثم بارزها وحاجزها ثم اجزها وضمها ضمة
 ارتقب بعددها الفتح وصرح جمعها فاذاهم لا يصرهون على عوديه
 المذبح عن الصبح فزاد على بدل قبايعه الى مرده وقصد وانظره من
 شدة وانظار العجزة ففرهم الحاد في لحن العزلة واجاههم
 بلسان الطول وندم المجنين الذي يولي عن ريات الخصوف عصها
 وجبالها وترفعهم قسبها التي تقرب ولا تغار سها ما ضاها
 فصاحت السور فاذا سها سها في ثيابا سها فاسا وندم الفرس
 من المجنح في لداخله الى الارض ويجعل على السحابة فاما سح
 مراع ابرجها واسم صوت مجربها صم اعلا جها ورمع المدافع ما بين العنق
 الى المرفق فزار عيها فاحلى السور من السور من السباد والمجرب
 من القناره فاسكن القنار ان يسفر الحرب القناب وان بعدد المجرب
 سرته الاثني من التراب فمكدم الى الصبح فضع سرده انا باب معولم
 وحل عقده بصره الى الحرق الدال على الطافة اقباه واسمع الصبح المشرقة
 الجنب واستغاث في ان كاد في نزل لقتله وبوا بعض الحجاز من بعض
 واحد الحجاب عليها مرثعا فلى نوح الارض ونوح من السور ان سدم

مجانم

خاضع انوارا واحذفت في حجره فزال عند الكفار التي كانت تريا
 فحينئذ بين الكافر من اصحاب الدركايس الكفار من اصحاب القوم
 وجا اسراهم وعرضهم رايه العزلة وفي الحال خرج طائفة كثرهم وقوام
 امرهم ابن بارتان سايان يوحى البلاد بالسلم لا العنق والامان
 لا بالسوط والفي مده الى الملكة وعلا دل الملكة بوجده الملكة
 واج جنبه على الراب وكان جنبه لا يتعاط طاج وندل بملعاق السليم
 لا يطير ليطر سلاطع وكال هاهنا اسارى سكون وبخا وزون الاوس
 وقد تعاقد الا فرج عيانه ان هجت عليهم الدار وحلت الحرب على طيور
 الاوتار يدريهم بجلوا وفي حيا الا فرج واحاطهم فمسلوا ثم سفلوا
 بعد ذلك ولا يقبل حكم الا بعد ان ينصف ولا يث سيق الا بعد ان
 تنفع او ينصف فاشار الامرا باخذ السور من البلاد الماسور فانه لو اخذ
 حر بالاملا بد ان يتجر الرجال الا بجد ونبدل نفوسها في احرام فديبل من
 اوله المارة وكانت الحراج في المسكر قد تقدم منها ما عطل الفسكات وانقل
 الحركات فقبل عنصر المبدوعين بد وهم صاعرون وانصرف اهل الحرب
 عن قديم وهم ظافرون ومثلث الاسلام خطه كان عهده لهاد منسنة
 سكان فخرها الكفر الى ان صارت روضه جنان لاجرم ان الله اخبرهم
 منها واصلهم وارضى اهل الحق وخطهم فانهم خذ لهم الله حرمها بالاسد
 والصفاح وبزها بالعدو والصفاح وادعوا الكفار منها وبوبت الدواوية
 والاسنيار به فيها كاعربية من الزخام الذي يطرد ماؤه ولا يجلد ولا لاو
 ندل طبع الكندي في تحريمه وتفنن في شيعه الى ان صار لحد يد
 الذي فيه باس شديد كالذهب الذي فيه نعيم عذرا فاقتر الاغصان
 كالرايض لهما من باض الزخيم مرقا وعيد كالنجر افرام النسيم
 ابراق وادعن الحاد برد الاضحي الى عهده المبرور وانام لمن الاغصان

من يومهم ورد السور واما بعد الخطبة يوم الجمعة رايه شرعيات
 تكاد تلت السور فيقول لا للرجوم والاكواب منها يتقرب المطرب
 لا للرجوم وورعت الى الله كلمة التوحيد وكان على رايها صدود وظهر
 فبهر الانبياء كانت الفجاسات سكر وده وانفتحت كمن وكان الشغل
 يشدها وجرت الاسى بذكر الله الكرو كان بحر الكفر بعقدها وظهر باسم
 امير المؤمنين في وطنه الخلف المنيح فزجب به فزجب من ترين بر
 حلق عطاء في جافنهم فوطا برواظا بجافنهم وكاتب الحاد وهو جند
 في استفتاح بقية القصور والسراج ماض في يادي الحرب من الصدور
 فان قومي العسكر قد استفتحت مزاردها وايام الفتاة قد ريت يواردها
 البلاء والمغفرة والشان بالانجاست العساكر خلاطها فزبيت ذخيرها وكان
 خلاطها هي بلا درند ولا سكرند ونحوي لا تستفقد ويعيق عليها ولا
 يشق منها ونحوه الاساطيل لجوها وقوام المايط لسا حطها زجرها ونداب
 في عارضا سراجها ورمات معانها وكل شقة بالاضافة الى نوح العنق
 محتمل واطراح الا فرج بعد ذلك مذاهبها مرجية ولا معسر لم فان دعوا
 دعوة برحو الحاد من الله انها لا تسمع وان يكن الانهم من اطراف البلاد
 حجة فتقطع وهذه الانظار لما تاصيل لا تكاد من عترة الاسنة فتستخلص
 ولا يما سوي المشافهة تتخلص فذلك لك فند الحاد لسانا شارحا
 ومشر اصلها بظان البحر على سياقته ويعرض بحبس المنة من طلجته
 الى ساقته وهو لكان فليع منه ولير وعنده والي اعلان شانه تعالى
 والله الموفق هذا الخبر الرسالة ورجل السلطان عن القائد يوم الجمعة
 الخامس والعشرين من شعبان وودعه ولده الملك العز وسار معه
 نذر رجله ثم وصاه وشعبه وصحب اخاه الملك العادل فوصل الى عسكا
 في اولى رمضان فخم بظاها ثم سار فوصل الى القصور تاسع شهر رجا

يوم

يوم الجمعة فزك بعيدا من سورها وكس حتى ورد عليه العسكر وكامل
 ثم تقدم اليها في يوم الخميس الثاني والعشرون من رمضان وحاصرها وحضر
 الميه ولده الملك العز عيها الذين غار في فخذ اسره ورجلها على الكفا
 وقطعت الانجار واربعي عيها فالتايق والاشد الاسر وتغير الفتح ذكر
ما تم على الاسطول وكان السلطان قد قدم الى صور واحضر اليها من
 عسكا ما كان بها من مركب الاسطول فوصلت منها عشرون شجرة بالرجال
 والعدد واصلت بها مركب المسلمين من بيروت وجبل فاستمر الى الكرش
 منها الضرب وعلا الاخر مركب وكانت مركب المسلمين اليها ساجل حوط بالعسكر
 ولا يتمكن الا فرج منها وكل من الغريقين بعالي الاخر فامان المسلمين واغزو
 السلامة وابت ليلة خمس شوان وصرط اقباب منها صور وسرها الى الحرب
 الصبح فغلب عليهم اليوم فاما النيه والاصغر الذي حبطه فبضه فاخذت
 شوا في المسلمين واسر ما منها جماعة فاعتم السلطان لذلك وكانت هذه اوله
 حادثة خذت المسلمين فانزعج العسكر الاسلامي واشتد حق المسلمين
 والدار الناس باهاد بقية الشوا في بيروت وركب العسكر
 الساحل بار منها وهي محذاه في البحر فطر عليها شوا في الغر فخرج المسلمين
 الى البحر على وجههم ووافوا الى المايح فاجل انفسهم وكان الاسر يلهي بالقال
 وكان في جمل الشواي قطع ربيها لخير بالامور واسرع واث الا فرج فلم
 يدركوه فبقي المركب وضمه وبقيت المركب الباقية خالصة ما كان فيها وضمها
 المسلمين الى البر وهذا القتال مستمر من الغريقين ولما عثر الفرج على كد
 المركب طواجر المسلمين وخرجوا للقتال في جمع كبير واشتد الامر ارتفعت
 الاصوات ورجع المسلمون في الفرج فولد امير من عهده والي البلاد وابس
 منهم سددان واسر بعض عظيم عندهم وكان الملك الظاهر غار في لوجها
 مما تقدم من الوعات فبادر وصرع عنده وكان القوم يشبه امرا بظنوا

العدو وطلب الامان على ماله وبلده لاجل انية الشرف والكرامات والارواح
 السلطان الي ذلك وشرع عليه اطلاق من عنده من الاسلحة وسائر حربه
 السلطان وجعل شرف الدولة ابن منقذ لاجل الاسلحة وجعل السلطان يات
 عن شعبان بجيش حارب ودار السلطان من بعض ارضه وخرج عاهد الدين بن
 تركي وعسكر البلاد وشغل عليه ومنحه بالتحف النفيسة وانظر على العسكر
 باشييا خلاف ما عموه وسار في عسكره ووصل الي حلب ثم سار اليها الي
 دمشق واشتد عزمه وخرقت الجهاد من اجل ضعفه وركب وعزها وخرج
 من دمشق في اوائل شهر رمضان **في الكرك** **وخصم** **نور** **و**
 يسلم حصن الكرك فان السلطان لما كان في بلاد انطاكية لم يزل الحصار على
 الكرك وكان اخوه الملك العادل حين معه على سمن لحفظ البلاد وكان
 صهره سعد الدين كشمه بالكرك موكلا بحصانه واسل الا فرج الملك العادل
 في الامان ففتح ثمره للمسلمين وولى الحصن **محاصرة** **مقدو** **و**
 السلطان حتى تولى على صده وجا الملك العادل ومزج في تقصير القلعة
 ورهبها بالمسلمين واستمر الحال على ذلك الي ثامن شوال وصعب فتحها
 حتى اذن الله تعالى وهرل فادعوا واخرجوا من عندهم من الاسلحة المسلمين
 ليشعروا بهم في طلب الامان وولى المسلمين وخرج من ثمنها من الكفار الي
 صور ولما اشرفت صده على ان يخرج طوع الغرض في ثوبه ثوبه كوكب واجعلوا
 على شمس ما يجي من اجل من الابطال العدو ومن لم يبقوا المسلمين في الطرف
 فصرخوا واولد منهم بعض جند المسلمين فامسكه وثاروه الي صرام
 الدين فامبار فاجتبه بالخلا وان الكمين بالوادعي وركب اليهم باجابه في التفتهم
 عن اخرهم واحضرهم السلطان وصلى على صده وكان منهم مقدمات
 من الاسلحة فاحضروا عند السلطان فاقطعهم الله تعالى وقال اننا ما ظن
 اننا بعد ما هذا ناك بغيرنا سوا قتال الي كماله فاما واربنا عافها فان نزلت

الحكمة

الحكمة اوحيت عدم تسلطها فانه كان لا ينبغي على احد من الاسلحة والارواح
 دفع الله صده في ثامن شوال **حصار كرك** **و**
 وهي في عانة الحصان شمرها وقامل من فيها اسند قتال وحصل الصبي الزايل
 لوضع البرد الشديد وقوة الشتاء وما زال السلطان يلازم الحصن بالركي
 لعدم غالب بابها وانظر الله المسلمين وسلكوا كرك واخرجوا الكفار وخرجوا
 احد لهم وكان هذا النسخ في منتصف القعدة وعرض السلطان القلعة بغيرها
 فلم يسئلها فولاها فاما النسخ على كرك منه ثم حوله السلطان الي ارض بيسان
 واذن للجند في الانصراف وسار معه احد الملك العادل لدية مستهل الشهر الي
 القدس الشريف ووصل يوم الجمعة ثامن الشهر وصلي في منة الصخرة وبعدها يوم
 الأحد الاصحى وخرج لا صبيحة وسار يوم الاثنين الي عسقلان للفتنة لمصلحتها
 وتذبذب الحصار فقام اياما ثم ودعه اخوه الملك العادل وسار بمسكه الي مصر
 ورجل السلطان الي عكا **ودخلت** **سنة** **خمسة** **و**
 فتم بمكاريب امورها ويحضرها الي ان وصل جماعة من مصر واربع الاف
 فيها ايامها الدين فخرجوا تمام بأسرها ثم سار الي طبرية ودخل دمشق مستهل
 صفر فخرج منها يوم الجمعة سابع عشر ربيع الاول فوجه الي سلف اربو
 وفي مرج عيون وقيم منه بقرب الشقيف واعتد القتال يوم الجمعة رابع عشر ربيع
 الاول وكان الشقيف في غاية بدالة صاحب صيد فزله الي جند السلطان
 يسأل ان يجعله ثلثة اشهر ليقبل اهله من صور واظهر انه يحتاج من المالكين لاجل
 الحال فلا يمكن من اكله فاجابه السلطان اذ لك وشرع اربا ليه حصن نفسه
 واستعداده للهرب فعلم السلطان بحقيقة حاله فغضب السلطان من الشقيف فجا
 علم صاحب الشقيف بذلك فحضر الي خدمه السلطان وشرع في الاستعطاف
 له وازالة ما عنده وعاد الي حصنه ثم حضر واني خذني اهله وسلك اربعة سنة
 فارسل السلطان من كلف الحصن فوجده ولا حصن زيادة على ما كان فيه فامسكه

صاحب الحصن وتبدد وحمل الي قلعة باناس ثمره لخصه في سادس رجب وهاجمه
 ثمره ليد شق ونجته وحاصر الحصن في يوم الاربعاء ثامن رجب وركب عليه
 عدة من الاسلحة الحاضرة الي ان سقط بعد سنة واطلق صاحبه ولما كان السلف
 خرج عيون واجتمع الغرض وانقوا على اقامة المالكين بصور واجتمعوا على اخرج
 المسلمين والمالكين بيدهم من صور فبلغ السلطان ذلك في يوم الاثنين
 سابع عشر رجب الاول واهضر على قصد صيد كرك في الحال والتمني بالعسكر الغز
 فغن منهم يان الله تعالى ونصر الله المسلمين واسر من اهل مصر سبعة وعاد
 السلطان الي بحيرة واقام الي يوم الاربعاء ناسع عشر رجب الاول فظهر كرك في ذلك
 اليوم ونما فقه هو والغرض واشتد القتال فاستشهد من المسلمين جماعة
 وقتل خلق كثير من المسلمين شرف في عزم السلطان على قصدهم في بحيرة
 وشاع هذا الخبر فقام الغرض وذهب الي صور فاقطع الحال للخصم وسار السلطان
 الي بيسان بجمعة الثامن سابع والعشرين من الشهر ثمره سار الي عكا وركب
 امورها وعاد الي العسكر واقام الي يوم السبت سادس رجب الاخر فبلغه
 ان الا فرج ينشرون في الارض فارسل السلطان بكتين كركين لهم واذا رجعهم
 بطرد وهو سار السلطان يوم الاثنين فوا معوا واشتد القتال وكان العسكر
 جماعة من العرب لا خبره لهم بالطريق فمروا بالبادي الا فرج في وادي لا شيد
 فحصرهم الغرض ولم يقدروا على الهلاك من الوداك فاستشهد منهم اهلهم اهل
سيرة **الفرج** **و**
 فصد عكا وان جماعة منهم سبقوا الي الوادي فمروا باسكندرونه ف
 ثوبا مع جماعة من المسلمين فكاتب السلطان لاهلهم فاجتمعهم
 رجل الغرض في يوم الاحد ثاني عشر رجب ونزلوا على عين بصة فاصبح
 السلطان يوم الاثنين على الجبل وجا عصر يوم الثلاثاء والسلطان تاركة
 ارض كرك كما نزلت على جبل الخربة ونزله الانفال ارض صفورية ونزل

الفرج

الفرج على عكا من الجبل الي البرعشاطون فهاجموها وجمع العسكر فهاجموا العدو وحمل
 اليها ولما حارب المسلمين بالغرض وسبقهم من الطرف واشتد القتال واستلزم
 الغرض بكماء وسبقوا من الاخر وحملوا وحدث يوم الاربعاء ثامن رجب
 فاصبح السلطان يوم الجمعة سبيل ثمره شعبان على كرك وبارك المسلمين في النصر
 وثار الخرب وامسحوا اليوم السبت على ذلك وحمل الناس من الجانب الي الجانب
 حملة شديدة والمسلمين الغرض الي نيل المصلحة واحلوا ذلك الجانب واشتد
 المسلمين طين عكا وخطا الرجال الي نيل المصلحة وحمل العسكر اليها وخرج واسلوا
 اليها الجيوش واطلع السلطان على الغرض من صورها وخرج العسكر فقتل
 وثاروا المسلمين فجا بينهم ودمروا الخيل في الثنا للعدو والخذل
 فصددهم المسلمين فولي الكفار هاربن مدبرين وقتل وخرج منهم وحمل
 السبل وابت الحرب على حاله وانتقل السلطان ليلة الاثنين حادي عشر
 الشهر الي نيل العياضه لانه مشرف عليهم لعلهم ويغسل السلطان ان الا فرج ينزلون
 في الارض للاحتشاش وينشرون في الارض فاستدب جماعة من العربان فاعادوا
 عليهم وجا اليهم فبين حياهم وخرهم وبادهم وقتلوا وطلعوا
 رؤسهم واحضروها عند السلطان وذلك يوم السبت سادس رجب
 وسر المسلمين وباركوا هذا القتال في عكا متصل **من التواريخ**
 اء افلا من بعض المراكب الغرض حصان من الخيل الموصوفة عندهم فل
 بئد سرا على اسكده وما زال يعوم في البحر وعمر حوله الي ان دخل سبنا
 النبل فصارع المسلمين اليه واخذوه واخذوه الي السلطان فبشر المسلمين
 بالفرج وراه الغرض من امارات خذلانهم **الوقعة الكركية**
 واصبح الا فرج يوم الاربعاء العاشر من شعبان وتذكر فهاصلها فم
 وتذكر ما وازد حفر الاطلا باء ولعبها السلطان اجمعه والميسر ومسر
 يوشب الصفوف وينوي عزم العسكر واستد العسكر واستشهد جماعة من

المسلمين دولة العسكر الاسلامي منهم ما منهم من وصل طبرستان ومنهم من وصل
 دمشق وبين المسلمين شدة عظيمة حتى ادركهم الله تعالى بقر وهوان لما
 تمت اكثر على المسلمين وصل جماعة من الفرنج الى خيمة السلطان وادركهم
 من بعضهم فها هو الوقوف هناك فاحداه واخرى الشمل واستشهد المسلمون
 ونهبهم والفرار بهم فقتلوا منهم وضربوا قتلهم واشتد الحرب ودمت
 المسلمون في احوالهم في بعض الفروع فقتلوا وضربوا منهم الميراث فاد
 قتلا ومن قتل منهم عسكرهم وشجعهم المسلمون حتى كمل سيوفهم وقتل
 من المسلمين نحو خمسة الاف فارس وقتل منهم الدواية **وحكى عنه قال**
 عرضت في مائة الف فارس وعشرة الاف من الجيش ان الذين يبقون
 المسلمين لم يبقوا الفارس ومائة الف كان الواحد من المسلمين يقتل من
 الكفار ثلاثين واربعين وارسل السلطان جيشا الى دمشق بهذه القوة
 وعاد السلطان الى مكانه وعزم على ان يصلح الحدود وتنفذ العسكر فاجا
 هو كاعده فدا غلب ودلت ان بعض الختان والابواب لما نعت الوعدة طمنا
 ان عسكر الاسلام فتميزوا له فاعادوا هزموا والفرار منهم جماعة من الجند
 فقتل العسكر والقتال من اخر من اجل ذلك العزم عن المسلمين فانتصر الفرنج
 لذلك وكثرت حيث الفرنج المتقربون منكم المسلمين فمن راجعنا من المسلمين
 فاجلوا على الجبل ودمرهم في الفهم فخلل الكرم من حكمة خلة الاف جبهة شهر
 في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شعبان حضر الكبار الامراء السلطان
 ودارا كالم بينهم في المشورة فاشادوا بالانصراف للجيش البرية والبقاء في
 ايد انصهر وجنودهم فذعنتم وان السلطان يرسل البلاد بجميع الجوع
 ثم يحضر للبلاد فيسبل الله تعالى هذا السلطان منكم من تلك المقاتلة
 ليس يخلو سبل وفي كل يوم يطوف على العسكر ويتقوى عزيمه واستقبل
 لبلية السلطان اربع شهر رمضان الى الحزبه عند الانفال وارسن بمكة بلمان

الدار

الباب وشرح الفرنج في حشدك على معسكرهم حول عكا من البحر الى البر وتحصينا
 واستولوا وقام السلطان بالتحكيم وهو من عجلت فرائضه تعالى اعاظه وصرف
 الاجناد والفرار اليه في الريح وقام عكا منكم ما مضى يوم الاثنين وفتحهم
 فطافون بالفرنج وفي يوم الاثنين ثالث شهر رمضان اخذ المسلمون بعكا للفرنج تركبا
 مشلحا لاصور فيه ثلثون رجلا وامر له واحد وزينة من الخبز فغفوه و
 قباشر واشتد اذهم ذلك **وصلى الله الايمان** ورد الخبر بوصول
 الايمان الى قسطنطينية في عدة كبيرة على قصد العبور الى بلاد الاسلام وانه في ثلاث
 مائة الف مقاتل وقد قطع في الجبهة الشام فانزعج المسلمون لذلك وطلب السلطان
 الرسل الى جميع الامصار يستنصر لهم فوصل اليها العادل من مصرية نصفه
 في جيش عظيم فحصل له الضرر وتوفي المسلمون في ذلك في خيمته وارسل السلطان
 الى راجل حش والبلاد خضر واورشع المسلمون في كل يوم من الجبل بالفرنج
 وفتح معسكرهم في كل ليلة كسرة وفي يوم الثلاثاء سادس عشر الف حدة وصل الاسطول
 مصر وعد نحو ثمانون شينا فان السلطان لما وصل الفرنج الى عكا كتب الى مصر
 فتميزوا لاصول وتكبر رجاله وعدده فصادف مراكب الفرنج في البحر فاول
 من قتلها اسطول بسطوني الفرنج فقتل مقاتليه ودمرت بينهم وتغص
 كبري ودمرت سفن الفرنج وسارت البنايا المسلمين بوصول الاسطول
 ولما اشتد البرد وكثرت الاسلحة واستنصر البلاد بوجه الاسطول وكانوا
 من عسكر الاسلام فاستلوا البلاد وشرعوا في تحصينها على الكبار وكسوا الجبل فوق
 الكبارت وسبوا عدة من النساء فكان في ذنوب كناية عظيمة للكفار ولكن
 الله المسلمين من اعداء وشرعوا في تحصينهم وارسع في كل وقت **وذكر ما وشرح**
 ثم وصلت مراكب ثلاثه امرأة فخرجت من النساء الحسن اجتمعت من الجبال
 لاسمات العزبان وسبلن انفسهم وخرجت من العزبان وراى ان هذه قرية
 حاله افضل منها وعزل الفرنج ان العزبان استكت من العزبان لاجرم عرسا

وتسمع اصل عسكر الاسلام بهذه القضية فابن من المماليك والجملة جماعة
 وذهبوا اليهم ووصلت ايضا في البحر امارة كبيرة القدر وهي بلاد ادها وفي
 حذمتها اسماء فارس من الفرنج تساعده الرجال وبناتون وفي يوم الاثنين
 اسر جماعة منهم فتميزت في جبهة سبلون وعرب واما البحر فخرضت منهم جماعة
 ومن يشتد تارة ويجرحون ويقتلون الرجال لعنة الله عليهم **وفي هذه**
 السنة ذهب السلطان الرسل الى البلاد لاستنصار الجهادين **وتوفي** الفقيه
 ضياء الدين عبيد المكارم في هذه الحزبه بحرا سبله الثلاثا ناس ذي القعدة
 سنة خمس وثمانين وكان من الاعيان وله منزلة عند السلطان وحمل من يومه
 الى القدس ودفن في روضة من روضات دمشق واما من اسلم السلطان فمهم يسكنوا
 بمنزلة الحزبه وعكاصورة وخرجت هذه السنة والحضر سمر ودمت وابع
 وعلت من الفرنج عدد لا يبع عليه لهم **وتوجه الرسل** كان السلطان تركب
 احبنا للصياد وهي لا يبعد من الخيم تركب يومئذ صفر فاجددوا كركه على
 الرسل واما حذ الفرنج في وقت العصر فسمع المسلمون فصرخوا اليهم
 وزحفوا اليهم وطردهم وحملوا عليهم واحده جند والمسلمين الى المنزلة فقتلوا
 على الفرنج بذلن قمارا وحملوا حملة واحدة جند والمسلمين الى المنزلة فقتلوا
 واستشهد جماعة دخل السبل رجال بين الفرنج في شقيقه ارنوف وفي
 يوم الاحد خامس عشر ربيع الاول تسلل الامان فقتل ارنوف وكان صاحب
 ارنوف صاحب صيد مستقلا بدمشق لاجل منة عاقبه وارضع عنه ومار
 الى صور وحمل السلطان ونزل على نركيان يوم الاربعاء من عشر ربيع
 الاول فقامه **الفرنج** وكان السلطان قد رتب طيور لخل البطافه
 منه الى الحسن بعا وتبعد اليه لحيوب منهم وكان في اليد الخبز ايضا على
 يد العواوين في البحر وكان الفرنج شرعا في عمل ابراج من خشب واقتنوا جان جنوا
 لها السور وساعدوا على عمل الخنادق فوصل الى السلطان الخبر عن مراكب

الفرنج

وصحبت الى الفرنج في عشرين ربيع الاول يوم الجمعة ومار الى القتال فحمله و
 مرجله وصانيعهم حتى دخل الليل فلما اصبح يوم السبت وجههم الحرب
 واستمر في احوالهم واصبح يوم الاحد في الثالث واربعة احوال بالبحر واستمر
 القتال فلما كان يوم السبت الثامن والعشرون من الشهر بعد الظهر اذ اتي
 في العدا لايام موقوده ولم يعلم سببها فاحتوت النار الى البحر الاول حتى احرقت
 واهت في الثاني ثم الثالث وسقط الثلاثة ابراج بقدر الله تعالى فحصل للمسلمين
 السرور بذلك ودمر الله الكاذبين والجهل ان الارج كانت متباعدة فخلل
 الفرنج بسا فنة على واحد منها على جانب من البلاد فاحتدت وقت واحد وكما
 سبب حرقتان رجلا يعرف بعلي بن عريف الخاصين بدمشق كان اسلح السلطان
 في دخولهم عكا لجهاد وقام لها وشرع بعمل المنط ويركب عقاقير والناس
 يحرقون منه فلما قدمت الارج الى البلد فرمى عليها بالنفط وجرها فاحترق
 فحضر ابن العريف اليها بالدين فراقوش فاساد منه في القوي فاذن له على كره فان
 الصانع قد ايسر اخلا اذن له بها الدين فراقوش فرمى احد الارج فاحرقه وكان
 فيه سبعون رجلا فحضر عليهم الخلاص منه ودخل جماعة لاستنصار ما فيه
 فاحرقوا بدروهم وسبوا منهم فحول ابن العريف الى مقابلة البرج الثاني
 فاحرقه وانفصل الى الثالث فاحرقه وله من ذلك بصغته بل وقعه انه فعلا
 له وخرج المسلمون من البلاد فنتظر والختدق وجاءوا الى موضع الخريف واستحو
 الحددين موضع الخريف وما وجدوا من الزرديات وغيرها وانه اكل **وصلى**
الاسطول من بحر كان السلطان امرهم براسطوا لآخر من بحر فاما كان
 ظهر يوم الاحد من جماد الاول فظهر الاسطول تركب السلطان ليشغل الفرنج
 عن قتال الاسطول ففر الفرنج اسطولا وكانوا اسطول المسلمين في جانب
 مراكب المسلمين فطقت مراكبهم واخذوا المسلمين تركبوا الفرنج واخذوا الفرنج مراكبهم
 وانفصل الحزبه الى البحر الى غروب الشمس وقتل من الفرنج عدة كثيرة وسلم المسلمون

قصة ملك الامان مع الخيران ملك الامان عزم من قسطنطينه
 فقبيل انهم فاما في غار وموضع مدة شهر لا يجدون الطعام فصاروا
 يدعون خيلهم ويأكلونها ويكرهون قنطارياهم لعدم الخبث ويصلونها
 في البرد الشديد ومن ان الضيق وحصل لهم من الشدة ما لا يكاد يوصف وضع
 حالهم وحكم من لفت الله تعالى المسلمين فلما وصل الى بلاد بلخ ارسلان بن يحيى
 حصل بينه وبين الخيران طرد وتقاتل ثم تراسلا واصلحا وقادرا واقتضى
 الحال بينهما ان ملك الامان يدخل في البلاد الخامية وان لا يسير في بلاد
 اعطاه عشرين الف مائة من اكل براميه ليكونوا معه حتى يصل الامان
 فلما وصل الملعون الى بلاد الارمن عذر بالراهبين وانا على علمهم لئلا تكون
 سرقاتهم في طريقه وتزل على طريقهم وهناك ظهر فتور عليه العساكر
 واراد حتى يتقصد ملك الامان النزول الى النهر ليجعل فداء على نفوس
 موضعها يمكن التوقف العيون ورسمه فقالوا له ولقد هاهنا مخصصة
 ضيقة لا يدخل فيها الا واحد بعد واحد فدخل في تلك المخصصة فتوفي
 عليه لما نطقت في وجهه من عيون في اخر لجه فخرج نفوسا
 ثم هبت له الله فقبل المصير لمع في قدر حتى تخلص عظمه والخرى لم
 وجمعا عظامه في كيس ليدفن في كنيسته فامة بالقدح حيا وصي به
 وحذره من بعده ولده ووصل الخبر السلطان فبذلك الكافر وان كان
 حليته وهو اصل في خلق كثير فغرم السلطان على استماله وطريده
 ثم تمنت وارسل العساكر في البلاد التي في طريق هذا الكافر القادم في
 المدين في الافرنج وارسل السلطان فهدم سور طبريز وهدم ياغا وارسوف
 وقباصريه وهدم سور صيد وجبل ونعل اهله الى بيروفت واما ولد
 ملك الامان فمضى اربابا في بلاد الارمن وهلك اعداءه من الجوع ووقع
 الموت فنجيهم ثم سار من بلاد الارمن وحصل له شدة عظيمة

الوصف

قصة العادل كان الفرج ماض عندهم وصول ملك الامان الى البلاد
 في جمع كبير فاقوا اذا صار الامر له ولا يبقى لثاكل معه ففتح لهم على المسلمين
 ونظر بعضهم قبل قدومه فخرجوا لظهور يوم الاربعاء العشر من جمادى الاخرة في جمع
 كبير وقصدوا بجمل الملك العادل فوقف الملك العادل ومن معه من الراجل
 معه العساكر الحاضرين ان يصل به بقية العساكر في الافرنج كفة فاحشة وركب
 العادل الى اكنافهم وحكى افيهم السيوف وكان السلطان في مركب وسرعة
 عشرين المائات وصل السلطان وشاهد ما به وشك في الفرج فاعطاه الف
 والبريل من استشهد من المسلمين عشرة الف الف وكتب السلطان الى بغداد ودمشق
 وغيرها يبشر بذلك **ذكر ما وجد في القبر** من الفرج في زمانه الفرج في
 وجهه ضعفت حتى وصل الى البحر كذب في ذلك مري وهدم عظمه عظيم الفجر
 فاقص عليه من الاموال فمضى اهل الكفر وشاع هذا الخبر فشاكر السلطان
 واكلوه وحملوا الاربع المائات والعشرين من اكله في الزلا والمطوية
 واستغلوا في اربابهم والخبار من اربابهم من عساكر الساجدين وبطانات الحام
 والخبار ملك الامان من اكله في بعض جباله في احوال **الفرج في الجبال**
 في وجب من السنة المذكورة الفجر كذب في ذلك مري في الجبال فاعطاه عشرة الاف رجلة
 يوم واحد ليجدد وادع في الفناء وصان عكا ونصب عليهم المناجيق فاشتد
 عدم المسلمين من عكا وخرجوا بالانار والراجل رجالا بين الفرج وبينها فخرج
 الزلا في وقت من الليل وروى انارها فاحترق جميعها وقيل في ذلك اليوم من
 الافرنج سبعون فارسا وارسفهم خلق كثير في الفرج بذلك وكان من اجلها
 متجسسا في كثير من مصر وبها احدثها الف وخمس مائة وكان ذلك في اليوم الثاني
 من شعبان **وصلة الملك والامان** الذي اقام مقام ابيه في الفرج بعد ذلك
 الا ان السلطان خبر وصوله في سادس شعبان وحرره من شاذم خمسة عشر
 الف وصل في الفجر الى عكا الخزانة سادس من رمضان فزار الفرج ولبس في عكا

بشر الملك بفتح لدا
 فزديك بالزمن

ليته له يصل اليها فخذ بحزمهم ويتوكلهم معه فخرج في قوس المسلمين فظهر
 لهم قوة وعزيمة طاعة في ارجلهم فالتواخرج المسلمين لعنا نظمتهم فاجتروا ان
 لا يخرج السلطان وكبر من حيمته وتقدم الى تركستان ووقف فيهم العساكر وحال
 يشبه الليل وحصل الامان في شقة فالتواخرجهم من العسكر اخذوا في قتال
 البلاد وحصاه **ذكر ما وجد في القبر** وعند سينا عكا في الفرج في يوم
 عن البلاد فهدم الفرج حصاره فبقي ملك الامان في الثاني والعشرين من شعبان
 في اكله من اربابهم وادعوا في الافرنج والعدد ومنهم ارباب عظيم لما وبرز اليهم من
 فيه انار واحترق كل ما فيه وملوا فطشوا اخرى باحطاب فمضى فيها الفجر فاحرقها
 وكان الفرج في مركب من وراها فانقلب الفرج على المربع ونهار الشربون بطيشة
 للخطب فبذل على الفرج فالتواخرجهم من السفينة فاحترقوا وغرقوا واحترق
 الله ان فلو يظفر وامر في **ذكر الكسندر وعزيم** واستأنف الفرج حمل رابه
 في راسه اشكل عظيم فقال له الكسندر قد سقطوا مع كفيها اعادة الحديد واليسا
 راس الكسندر بعد الحديد بالهام خشية عليهم من النار وحينئذ فافرنج المسلمين
 لذلك فالتواخرج في هذه الجبله فتلصص المسلمون عاين وروى المجاهدة فبذلوا
 خوفهم من الرجال ثم قد فو هالك النار ففخذت من باب الدبابه فاشتعلت النار فيها
 وخرج منها الفرج واحترق ثلث الدبابه وروىها المجاهدين حتى القوت وخرج
 المسلمون من الفجر وقطعوا راس الكسندر واستخرجوا ماتت الرماح من الحديد فحالت
 منه ما استطاعوا وحصل بذلك النصر للمسلمين والخذلان للفرنج فكان ذلك
 يوم الاثنين ثالث عشر رمضان واحترق البطشة يوم الاربعاء فاحترق عشرين الف
 في يوم الاثنين هذان العدد على البلاد الزحف الشديد وروى المجاهدين وخرج
 المسلمون فطردوهم الى اكنافهم **ذكر ما وجد في القبر** في الفرج في يوم
 الخيران صاحب لظفر عظم على السحاب فبذل له الكسندر فخرج عليه وتلقى
 اكثر رجالة وفي هذا التاريخ الفتح الفرج الى ساحل العرب بطش في خراجها كالحجارة

من

من الرجال والعساكر والنساء وحصل بين المسلمين والكفار وابعث عظم المسلمين
 من الكسندر في عشرين الف الفين ثمان عشر رمضان رحل السلطان الى نزل
 يعرف بشقا على المدين من خراج الفرج فبذل ذلك وروى في الفرج في ذلك
 وقت وقت الاسعار عند الفرج واشتد لهم الحلال وخرج منهم جماعة بطوا
 الى السلطان مما اصابهم من الجوع فقبلهم وحسن اليهم فبذلوا
 وشبه من اسلحه وادعوا في الفرج والعدد ومنهم ارباب عظيم لما وبرز اليهم من
 بالفرج الى اكنافهم وادعوا في الافرنج والعدد ومنهم ارباب عظيم لما وبرز اليهم من
 الاثني حادى عشر ثلث الف رجل من اهل البلاد فبذلوا في ذلك اليوم
 بل العياضه ونزل العدا وتلك الليالي واتصل خبرهم بالسلطان فذل
 الاكمل وفي الثاني من ايلول الى اكنافهم وادعوا في الافرنج والعدد ومنهم ارباب عظيم لما وبرز اليهم من
 اذهبوا واشتد الكسندر في المدين الى الجبل في المدين الى المدين في المدين
 والسلطان في القوت فاحترق في ثلث الف رجل من اهل البلاد فبذلوا في ذلك اليوم
 وحواص املا في واما القبايل من الاكراد وسائر الفرج شرق الفرج فاجتمعوا حتى
 وصلوا الى راس النهر فالتواخرجهم الى غيبه وتلقى في النهر بينه وبين البحر السلطان
 في خيمة اعلمة فيها هذا اليوم وادعوا في الافرنج يوم الاربعاء ركب في الفرج في الفرج
 والمسلمون قد فو هالك النار ففخذت من باب الدبابه فاشتعلت النار فيها
 فبذلوا في القوت فاحترق ثلث الدبابه وروىها المجاهدين حتى القوت وخرج
 المسلمون من الفجر وقطعوا راس الكسندر واستخرجوا ماتت الرماح من الحديد فحالت
 منه ما استطاعوا وحصل بذلك النصر للمسلمين والخذلان للفرنج فكان ذلك
 يوم الاثنين ثالث عشر رمضان واحترق البطشة يوم الاربعاء فاحترق عشرين الف
 في يوم الاثنين هذان العدد على البلاد الزحف الشديد وروى المجاهدين وخرج
 المسلمون فطردوهم الى اكنافهم **ذكر ما وجد في القبر** في الفرج في يوم
 الخيران صاحب لظفر عظم على السحاب فبذل له الكسندر فخرج عليه وتلقى
 اكثر رجالة وفي هذا التاريخ الفتح الفرج الى ساحل العرب بطش في خراجها كالحجارة

على الكبار فخذهم وكسرهم وقتل منهم جماعة وجزء الفرج
ودخل السوف ونزلوا في بيوت المقاتل السلطان تلك الليلة على ظهر العجا
وانام العدو يوم الأحد في موضعه ثم حرك يوم الثلاثاء انما راي باقاعهم
العسكر في طريقهم فخرج السلطان يوم الثلاثاء على عشرين فارس وثلث المائة
واجتمع عنده الالف كلها فخرج ونزل ظاهر عسقلان بعد العصر **حرب**
عسقلان لما نزل السلطان بالوجه احضر عنده اخاه العادل واكثر الامراء
وشاورهم في امره فلان ياناي بعضهم بخرابها للفر عن حنظل فان الفرج
يؤمل ان يافوا في مدينة بين القوس وعسقلان من وسطه كاسب للاحفظ
المدينين الابد وكبير وتعين الضمان وصلوا عسقلان من كل جانب
ودخلوا على حكا وخطيب الخا لعدوها وصل السلطان في عسقلان
وشرع في هدمها بكونه يوم الاثنين ناسع عشر شعبان ففعلوا اسوارها وهدم
منازلها وكانت من احسن المدن واطرفها فاضت حربا بداره وحصل
لاهلها مشقة زائدة بلدها وياقوا المستعمر بعض الامان وقتل من قدامه
فكسر فلما دعا حرك يوم الثلاثاء ثاني شهر رمضان ونزل على بيوت
ونزل يوم الاربعاء ثلث شهر بالاوله فخرج من البلد واوشى عليها واربنا لها
واحراب قلعة الرملة ففعل ذلك ثم توجه الى بيت المقدس وانه يوم
الغضب وخرج في يوم الاثنين ثامن شهر رمضان بعد الظهر وانتهى في بيت فوج
وعاد الى الخيم يوم الثلاثاء فخرج في هذا الخارج خرج ملكه الا الكثير يتسكوا
خرج على اقلين وجري قتال عليهم كل يوم الملك وقتل وارسه جماعة
وجري يوم الجمعة ثاني عشر غوان الشهر من الغزوة واهل الكفر وقعة قتلهم
مستدم كبير ورجل السلطان يوم السبت ثالث عشر ونزل على ثلث
عبد المظنون وهي قلعة سبعة فهدمها وانشاء الا ثمانية هناك واداع
الانعام على العسكر **وكربا فهدم ذلك الحريم** وصله رسول الملك الاخير

[illegible]

وكتب الملك وكان قد وصل صاحب صيدا من صور برسالة الدخيل طلبت
 الصلح مع السلطان حتى يخرج بين من على الملك الانكليز ويبلغ ذلك ما كان الاكره
 فوصل برسول ايضا بطريق عكا الاسرى ومضى القوم مع صاحب صيدا الى المكش
 على خرابه شربط عليه واما رساله الملك فلم تمارر وكما حصل الاتفاق معه
 على ما في النصه وكذا قال فلما رجع عنه ما بين الله عليه وفي يوم الاحد سابع
 عشر شوال عاد السلطان الى تخيمه في قطر ونزل العزم في يوم السبت
 ثالث ذي القعدة وتعدوا الى الكمله ونزلوا بها وتوكلوا لخدمه على قصد
 القلايب واما السلطان في كل يوم من ايام اوصار لخدمه في كل يوم وتعدوا وباجل
 من اسرى فعاد الصلح فخرجهم من الخا والى الاسطر فمضى على الرجل **رحله**
السلطان الى القدس وفي يوم الخميس الثالث عشر والعشرين من ذي القعدة ركب
 السلطان والعشاقه وصالوا معه حتى وصل الى القدس في العشر من رجب
 بدار الاقبا المجرى فكنيسة قاسية وشيخا في حصن المدينه وصلح يوم
 الجمعة بمصر في الحبيب في الساعة وفي يوم الاحد ثالث ذي الحجة
 وصل اليه عسكر من مصر وتماثرت العساكر المصريه ووصل الخبر من والفرج
 بالقطر ونفع الاجرام في الناس رجحت من اكلهم سابع الشهر وتعدوا
 قريب بيت نزه من مرقب جهزها السلطان فزعموا بحمايه الفرنج فامرهم
 وقولوا وصلوا واحضروا اسود الى القدس وكانت اسرى عليه ثم وقعت
 وقع اخر في قلعة الكنايسة واسرا بركة وصل السلطان عبد الاقبا القوي
 يوم الاحد وكانت الوقعة في يوم الجمعة لكن لم يراهلاك بالقدس ليله
 الحرب وفي يوم الجمعة خامس عشر ذالحج وقعت وقعة الويل من اميرين
 اعادوا على الفرنج واخذوا الاموال غنيمة واعادوا وحيلوا وحملوا وبغال واسرا
 من كان بالقلعة ثلثين نابن واحضروا للسلطان وحاط بالفرنج ابلن ولكن عظيمهم
 العايات دخلوا وجاء الى الكمله وطاشت قلوب المسلمين ذروا القلاع السلطان

وعلى من الفرس اجمع العمل في الحقد حتى هو صاحب المصلح
سحب بعض حجابهم وسير معه مالا يفرق بينه وبينهم في راس كل شهر واقاموا
سنة في العمل والارسلوا بجمع خنزير عظيم واشتور واحضروا من الفرج ذهب
الفين وسبعة في ذلك وجدوا رجلا من ايمان باب العودة في باب الحرب وادب
الحرب هو المعروف الان باب لطيف وانفق عليها امر الاخرى وبنائها بالاجار
القبائل وكان البحر يفيض من الحقد ويستعمل في بلاد السور ونسب بالسور على اولاده
واسمها العباد وادب وصار كسك كليم ويقتصر على بناءه وكان يحمل الحجر في زور
وحجج الناس على ما اذنته على البحر الى موضع البناء يوفى ذلك بنفسه ويحاذ
خوضه والاراجع الدول والعتاق والصويبة وحجج العسكر والانعام وجاء
الخاص جنبي في اقرب بلاد ما عداه بناوه في سنين وارسل السلطان صاحب المصل
يشكره على تجديدهم العجايب الخفية شكابة انماها العباد الهائب رحمه الله تعالى
ثم دلت سنة قات واثبات رجلا والسلطان مقيم بالقدس في دار الاشجار
قامه لخدمة البلد ونشد احواله وجاز في حارة النور والقدوس واكمل السور والحقد
وصار في غاية الاتقان واخذ ان لا يلام **ذكر الحوادث مع الفرج** رجل
الفرنج يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين من ايام اربع وثمانين
في اعادة هضما وكان اشرف من الامران من بعض اعمالها في ذلك الاكثر عصر
يوم الخميس فهاهنا دخا على العبد صافي من حجة التي تلبث للجنة في اشرار الحرب
الا انكسب عليه عصره فلم يزل يجرى تاكنا كان وقت الحرب وهو يجمعون فاني العبد
الا احد الحسين من المسلمين فقصده فعرف القسم الاخر من المعداد وكرهوا
الى العبد فذوقه حتى ركب فغادره المصعود وانما يجرى وارده والعدو من كبار
الفرنج والواصل وسمعت الواقعة فلم يبق من المسلمين الا اربعة رجالا يوفى كانت
قوة عظيمة ولكن الله سلم بها في يوم الثلاثاء من الحرم ركب السلطان على عاتقه
في انما البحارة والعامة معه الملبس والاداه والارام والعتاق والعتاق الصويبة الى

يشتد بعد الاذنين من اذني فيسار به الى عكا الى صور وان يكون عسقلان
 خرابا واستمرط السلطان دخول بلاد الفرنج الاساطيل في عسقلان الحديثة
 واشترى الفرنج وحول انطاكية وطرابس في عقد هذه السنين وان كان له
 والرجلة مناصفة بينهم وبين المسلمين فاستمرت المعاهدة على ذلك حتى
 العهد المكتوب لا سيما عند الهدنة وكثير ما نادى لشاكي بانتظام الصلح وان
 الميراث الاسلاميه والنصرانية واحدة في الامن والسلمة فمن شام كل
 طائفة يتوقد له بلاد الطائفة الاخرى من غير خوف ولا حدود وكان يوم اشرف
 واناف الطائفتان فيهم من افسح مالا بجله الا الله نعم وكان ذلك في سنة
 الله تعالى له انقضت وفاء السلطان بعد الصلح بينه وبين الفرنج فذكر في التاريخ
 كان الاسلام على خطر **ذكر ما جرى بعد الصلح** عاد السلطان الى عسقلان
 واشتغل في اكمال السور والحديد ونسخ الفرنج كافة في مزارعة قضاة بفاو و
 وقالوا لما كنا نقاتل على هذا الامر كان ملك الانكليز يرسل للسلطان يسأله منع
 الفرنج من الزيادة الا ان حضره كتابه ان يرسوله ففقد بذلك رجوعهم اليه
 يلاذ بهم بحسرة الزيادة ليست فخذتهم على القتال اذا عادوا فاعتذر بالسلطان
 اليه بوقوع الصلح والهدنة وقال له انت اولى بردهم ورجوعهم فانه اذا عادوا
 لزيادة كسبتهم لا يبق بنا ردهم ومنه ذلك ان كثير من كبارهم والجمع والامم
 الى الكلدانيين ان اخيم مناهم وهو ان اخذت ملك انكليز مناهم وعزم السلطان
 على ان يجمع معهم عليه فلبى اليهم من بلادهم فاما الملك انكليز به حتى انتهى
 في ترتيب قضاة القدس في الكلاية والحوار وكان بالدرج من الامم الذين
 وهو في فيه دين وجير وكان حور السيرة ونحو ذلك في العدة من عزم الدين
 جرد ذلك وكان امير مصر اجابا عاود في علم الدين فيصرا على ان لا يخلو عسقلان
 وعنده والداروم وما وراها وسال الصوريه عن احوالهم وزاد في اوقات
 المذكور سنة الصلاحية والحفاة ووجوه القسيسة الحجاز وبلاد الانكليز

عزم

اعتقد قاضيه بامرستان للهي وتوف عليه من اصح وضع فيه ما يتبع من
 الادوية والاعراض من موقن النظر على الموت والتمسك الى الفاني سائر الدين
 يوسف لم يراع من نجم الشهور بان شدد اعله بكتابة **دخول السلطان**
الى دمشق خرج السلطان من القدس فخرجت الخيول خاص غلال وقيل على المير
 ضوه يوم الجمعة فلكا اهلها على صاحبها سبب الدين المشطوب انه ظلمهم
 فانام السلطان بمأظف البصية فكنت ظلالا من ربحه بعد الفجر واصبح على عينين
 ثم وصل الى بيسان ثم الى قلعة الكلاية ثم سار ونزل بمأظف طبرية ولقيه هناك
 لها الدين فزاروس ونخرج من الاناس ثم رحل ونزل قريب قلعة صدد تحت الجبل
 وصعد السلطان اليها وامر بها رفعا ثم سار الى ان خيم على مرج سمن وتوقد
 احوالها وامر بها ان قلعة بام سار ونزل على عين الذهب ورحل وجمع فخرج
 عسقلان ثم سار وبعث على صيدا وكثيرا في مكان بدير بام ويزب احواله
 وباريها من ان وصل الى بيروت فقلعها وابهر الدين اسماء وتقدم السلطان
 ولا كان د ولت الهدايا والنفق القسيسة **وصلى الامم صاحب انطاكية** مشا
 اراد السلطان الرجوع الى بيروت في يوم السبت الحادي والعشرون من شوال
 قبل ان لا يرس في الدخول عليه فبدا المشل بين يديه كرمه واظهر له العياشه
 وسكن روعه وكان معه من قودي وزمانه اربعة عشر بار ونا الخلع عليه ولبس
 واجل لغيره العطا ودهم يوم الاحد وقوله وهو سرور رجوعه **وصلى**
السلطان الى دمشق لما خرج السلطان من بيروت يوم الاحد بانق الجبل
 على انماق ثم سار وصل اليه اعيان دمشق والتقى به وجاءه في ذلك دمشق فاعلمها
 واصبح يوم الاثنين دخل دمشق لخمس مائة من شوال سنة ثمان وعشرين وخمسين
 ودرجت البلاد فخرج كل من في المدينة وفرح الناس به وكان ببيت السلطان عسقلان
 دمشق اربع سنين في انجاز دخولهم للفرح والسرور وكان يوما مشهودا

ودرجت في قلعة دمشق في الدار الذي كان رعيها فيها وكان قوله الى بيروت وتنت
 صلوة العصر وكان يوم مائة لم يصيب الاسلام بشيء من بعد الخلق
 الرشد وفي خاتمة عزم وبغشي القلعة والادب تحت لاي صلبها الله تعالى
ذكر ما جرى بعد الصلح عاد السلطان الى عسقلان فاجتمع اليه اعيانها
 يقول له الا تصالح وعاضب الاياكي فاضت الاعادي وانقضت
 الاسراف وانه على الاقاف وجمع الزمان بواحدة وسلطانه ورزق
 الاسلام بغيره اكرامه **ذكر ما جرى** الملك الافضل توفاه والده الى اخيه العزيز عثمان
 لمصر ولما احببه اظهر غازي كحل ولبى عنه الملك العادل بالكرام في الملك
 الافضل على لولده توفاه بالتزويج من الجامع الاموي وكانت دار الجول صالح ونزل اليها
 السلطان يوم عاشر راسنة النين وتسعين وخمسين ومضى الافضل بين يديه
 واخرج من باب القلعة على دار الحديث الى باب البريد وادخل الى اخيه مع
 ورضع ووضع قدما الفس وصي عليه الفاضل في الدين بن الفاضل في الدين
 ثم دفن وجعل ابنه الافضل في الجامع ثلاثة ايام للمعزاء وانقضت الست الشام ببيت
 ايوب اخت السلطان في هذه القوية امولا عظيمة وكان عمر السلطان يوم وفاته وها
 من سبع وخمسين سنة لان مولده بكنيسة في شبر سنة اثنين وثلاثين وخمسين
 كان ابو وعده بها كان خويجهم مشهدة الابد الذي ولد بها فمات امراة ونظير
 منه فوالدهم لم يبق في القبر وما بعد له في كان في قال **ذكر ما جرى** اهل القايح
 ان اياه واهله مرد وبنيهم الدال المملوك واسر لولاه وسكن اليها المشاة من تحتها
 وبعد هاتون وهي بلدة في اخر بلاد ارجان والهم كرا راو ابيه ولهم بولس
 صلاح الدين تحت كفت ابيه حتى تورع وناما في نور الدين محمود بن عا دال
 من كنيه دمشق لا رزم نجم الدين ايوب خدمته وكذلك ولده الملك صلاح الدين ولهم
 نزل على السعادة عليه لا يجه والنجاة له ملازمة قلعة من تحتها الى حاله
 ونور الدين يرك له وبورقه ومنه فقل صلاح الدين طر الحيرة فقل المعز وح

وجلس السلطان في دار العدل ونظر في احوال العرب واورا الى الخلفاء في ايام
 الدين فزاروس في ان خلت اصحابه من الامم ليرجعوا الى مصر واطان الناصر في اقامته
 وخرجت السنة والاربعين فم دخلت سنة تسع وخمسين وخمسين والاربعين
 بدشن في داره ورسلا انصارا وردن عليه وهو يجلس في كل يوم وليلة بين
 اخصائه ويجالس العلماء والفقهاء والادباء واسا الى السيد شرفي دمشق
 وصحبت الخلف العادل ثم عاد يوم الاثنين حاد في صفر ووافق في ذلك الحين
 خرج لثقله فطاراه فاضت عينا له في الفاتح وصاله من احوال كنيه وامر بواشر
 بسلا من الحاج ووصل اليه من الجين والخاصية سيف الدين الامام فندلوا في
 وتوجه الملك العادل الى الكرك في السلطان صلاح الدين معهم بالصالح
ذكر وفاة السلطان صلاح الدين رحمه الله احمي عليه
 جلس ليلة السبت ما در من صفر في عسقلان على عاتق وجوه خاصه منهم العادل
 كاتب حتى مضى من الليل ثلثه وهو يجلس في عسقلان ثم مضى الى مصر فمات
 لحقه كسل عظيم وغشيه نصف الليل حاصرا وبه واصبح يوم السبت جلس
 في الايو ان لا ينظره فخرج بعض الخدام وامر الملك الافضل ان يجلس موضعه
 على الساطع ونظير الناس من تلك الحال ودخل اليه ليلة الاحد بعد انتهى من مرضه
 في التزويد وحديث به الساع وعشيرة وغاب وعنده ما شد الارواح في المبالذ
 وعنى الناس من الخوف والبهاء عليه ما لا يكاد يوصف ولا يبين من روعة واشتد الخوف
 لبلية الناس في عسقلان في يومه انه تعالى في جميع تلك القبلة وهي المسقوفة
 فقالوا له ربه الساع والعشيرة من شهر من سنة تسع وخمسين وخمسين بعد صلا
 الصبح وعلم القسيسة صبا الدين والفاسم عبد الملك بن يزيد الله تعالى في
 خطيب جامع دمشق وارجع بعد صلا في النظر من فقار الاربعين في تاهوت مسجى
 بوقب ورجع ما احتاج اليه في تكفينه احضر الفاضل الفاضل من رعيه على
 عريض وصي عليه الناس وكثيرا الناس عليه من الخلق واشتد حزنهم لوفاته

عزم

والجها الذي كان من تولى يرايد ما كان يربى شرحه من امر سلطنته و
 في كانت مدة جلوسه للدار المصرية نحو اربعه وعشرين سنة ومائة الشام
 فيهما من سبع سنين عشرة سنة حوالا لملوك الدار المصرية بعد اوفان
 الدولة الفاطمية **والايعني** وهو اول من لقب بالسلطان والذي يظهر
 ان مراده اول من لقب السلطان من ملوك مصر وانه اعلى في مراتب في التواضع
 من لقب السلطان من ملوك العراق قبل صلاح الدين وحلف سبعة عشر ولدا
 ذكرا وابنه تصغيره ولم يخلع في خزانته سوى دينار واحد وستة وثلاثين
 درهما ناصريه وهذا من رجل له الدار المصرية والشام وبلاد الشرق واليمن واليمن
 فاطم بن زكريا رحمه الله لم يخلع دار ولا عقارا ولم يكن له من تركته الا وهو
 مرسى او موعود به وكانت محاسن منزهة عن الخزل والخزول ولم يجر
 صلاحه عن قوته ولا حيلة الا في جماعة كان شافعي المذهب يكره من سماع الحديث
 النبوي ورايهم في الفتنة لتصفيت سليم الزكي واذا اعزهم على امر كل
 حياهم كان حسن الخلق صورا على ما كبره كثير التفاضل عن ذنوب اصحاب
 يجمع من احدهم ما كبره ولا يجعله بذلك ولا يتبعه عليه وكان يوما لاجل افرج
 بعض المالكين بعضا يسورة فاحطوا به ووصلت اليه السلطان فاحطاه
 ووثقت بالغرب منه فالتفت الى الجهة الاخرى ليتفاضل عنهما فكان طاهر
 اهلر لا يذكر احد في مجلسه الا بالخير وطاهر اللسان فلا يرفع بستم قط
 وقد اجبره من الدعاء عند قبره سحاب وكذا كره عند قبره اهلكت العادل
 نور الدين الشهيد رحمة الله عليه وقد رعى صلاح الدين الشعل والكره
 فيه ومن احسن المزا في مرتبة العاد الكاتب وهو ما يان واثبات
 ولان في بيتا قهرا

شمل اهلدي والملك عم ثنائته والدمر ساء وانفقت حسائنه
بانه ابن الناصر الملك الذكي له خلاصة صفات ثنائته

بن

بن الملك ساراك سلطانا لنا **يرجي** فداء وتقي سطواته
 اغلال اعناق العدا السيائة اطواق اجساد الورى منائته
 مر به اجساد صفاها ما خذت بالصرحى بعد سوائته
 من جسد وما كثر قسائته حتى ثارت بالصبح قسائته
 ثلثا المشايخ في الجهاد فديكت مدعاش قلا لانه لدائته
 سوده عز واته محموده ررحائه بيوتة قصواته
 في نصره الاسلام شهدا دائما لبطوله في روض الجنان سنائته
 لا تحسوه مات شخص واحد فمات كل العالمين قسائته
 سلك عن الاسلام كان محليا ابل الي ان اسلمته حوائته
 فلا ظلت مد غاب عنها نوره لما خلت من بده دارائته
 في الصراح فغير يفر بعد ما اوركى الى يوم الشورى قاتته
 الدين بعدا في الظفر يوسف اوتت فواه واقفر ساحاتته
 محمد خلا من يدر يوم نزل محفوظه بوقوده حوائته
 من الدنيا في وللازل من احسن منقط مصفوفة صدق قاتته
 نيل صلاح الدين بوز دائما رضى ان يرب العرش بل صلواته
 من المغفور وقد دعا احفظه من الجهاد ولم يفر عدا دائته
 يا خذ الاسلام بيم تكنت في كل السوم من رعايتته
 بكم الصوامع والصور اخلت من سها وكويها عز واثباتته
 م امر به العيت وهو طاب بيدي السبات وتديت عيائته
 ما كان امره لما انقضا فكا فاستوائته ساعائته
 وانبرسه تلجأت انواره والوجه منه ثلاث سمائته
 ونور له المهن حكمة في امره حصن عيار صائته
 في ريشا غير المالك تلتقى توفيقه فيها فافان دوائته

تعداد ردة ودمعها هذا الشيخ وتددت كاسمائته
 والجن في الدين جدد عيشه واذا امرت تجددت لفتائته
 والقدس طامع اليك عيونه محفل قد طوى اليك عدائته
 والورث منظر طوعه وخوفه حتى تروى الي هذائت بعائته
 والشرق نوح عن عرك راطيا في ملكه حتى قطع عصائته
 مغربا بسا الجبل كاسا روت عليه كالمشعل صلايته
 محل الملوك متاعه في موتف خلعت على اعدائه شدايته
 كم جاءه الموت في وفائته مر كان الموت في توفيقائته
 بأشعيا في الدين حين تكنت منه الدياب واسلمت رعايته
 قارفت ككافير ياق سبعا ووصلت ملكا يا ثيا راحائته
 ابي صلاح الدين ان اباكم ما زال ما الكرام امانته
 لا تغفل والاسنة فضله ليعلي في عهد التبعيم سائته
 ويرد واور بعد له ومجاهد ليدور في الشرايت ثنائته

ذكر ما استقر عليه الحال بعد وفاة الملك صلاح الدين نور الدين
 استقر على الملك بدمشق وبلا دها المستوية اليها الملك الافضل نور الدين
 ابواحسن علي اكر اولاد السلطان بعد من ابيه وادار الامر له الملك
 عاد اليه ابواحسن عثمان وبكى الملك الظاهر غيات الدين ابوالفتح عازي
 والكرات والشوكة والبلاد الشرقية الملك الصالح سيف الدين ابوبكر لاروب
 اخا السلطان وبهاء وسليم والمشرق وخرج الملك المصطفى ناصر الدين محمد
 بن الملك المنصور في الدين عرشه شاه بن النوب وبعلبك لا يحسن بعد الموت
 بهرام شاه من فرج شاه بن شاه لاروب وبصرى والوجه وكذا الملك الناصر
 خضر بن السلطان صلاح الدين شيركوه لم يمت من شيركوه شادي وبسيلة
 الملك الافضل خضر بن السلطان صلاح الدين بصرى وهو من خد من اخيه الملك

الافضل

الافضل وبسيلة الملك الافضل نور الدين داود بن السلطان صلاح الدين بصرى
 واعلها واستقر اقليم الدين الملك طاهر الدين سيف الاسلام طهتكوت
 بن النوب اخي السلطان واليه من الملك الافضل الشام والملك العزيز بصرى الي
 ان وقع الخلد بينهما وجري بينهما تابع بطول شرحها نيرة سنة اثنين وتسعين
 وخمسمائة اثنين العادل وابن اخيه الملك العزيز بصرى ان اخذ دمشق وان سلمها للموت
 الى العادل لتكون الخطبة والسكة العونية ساير البلاد ما كان لا يوافقها وساد
 من مصر الي دمشق واخذها هاية في يوم الاربعا الساهر والعديت من رجب
 من هذه السنة وكان الملك الظاهر خضر صاحب بصرى مع اخيه الملك الافضل
 معاضدا له فاختفت منه بصرى فلق باخيه الملك الظاهر فقام عنه بجبل اعطي
 الملك الافضل صرحا وسارا ليا باهله واستوطنها وسير العيون دمشق لعم
 العادل يجلسه ما وقع عليه الاتفاقات ورجل العون بدمشق يوم الاثنين تاسع
 شعبان فكانت منه الافضل بدمشق ثلاث سنين واطرا وكانت ولائته يوم
 الفطر وثبت العصر بدمشق وسنين وصحابه بالفاضة والاهل وعبد وزير مصرين
 وتوفي في صفر سنة اربعين وعشرين وستين بعد بشتا طوقا ليه حلب ودعت
 بفرقة بفاضة اراما البز صان استقر بدمشق وفي ايامه سنة ثمان وستة وثلاثين
 وخمسمائة وصار جميع عظيم من الفروع الى الساحل واستولى على قلعة بربوت وسلاطك
 العادل ونزل ببل الجبل وانتهت الفجدة من مصر ووصل اليه سفن الكبر
 صاحبه الفوس وبعث العنصر صاحب بصرى ثم سار الملك العادل الي باضا
 وبجها السيف وملكها وقل الرجل المقاتله وكان هذا الشيخ ثلاث فها وبازلت
 الفوج بدمشق فادخل العادل الي مكة العزيز صاحب مصر ودار بدمشق بن بصرى
 من عسكر مصر فاجتمع اليه الملك العادل على تسعين فرقا الفوج على الجاهل
 وعاد العزيز الي مصر وتزلت غالب العسكر مع العادل وجعل ابراهيم بن الصلوات
 في هذه السنة سنوا الكبر فجمع اليه العادل من القدس الى صلاح الدين فلق الملك

عز الدين فتح سنة من شاه شاه بن ابي يوسف توفي الملك العربي صاحب مصر في ليلة الاثنين
الحادي والعشرين من المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة وكانت مده ملكه
اشهر وكان عربيا عظيم سنة الاشراف وكان حسن البنية رجلا مراما استقر
في السلطنة وله **المملكات الخمس** بمصر وشرقية مصر والبلاد التي تحتها
الملك الافضل من بعده في يوم الممات فاستأجره واصل في مصر على ايدى اهل مصر
خرج المنصور القادر على ايدى اهل الافضل وخرج به الى قدار في اربعة وعشرين الف
فقد برز الافضل من مصر سار الى الشام ليأخذها اشتعلت له على ايدى اهل البلاد
فحصل ما يريد من نفع العادل فلك فاضل الى دمشق وبخطها في يوم الاثنين
عليه ما حصل مما اشتاء في ايدى اهل الافضل في مصر خرج الملك العادل في اربعة
اليه الافضل وامثله فأتى الافضل والهم في القاهرة وشاركه العادل القاهرة
وعظمها ودخلها في الحادي والعشرين من ربيع الاخر سنة ست وتسعين وستمائة
سار الافضل الى مصر وقام العادل بمصر على ايدى اهل المملكات المنصورة وغيرها
العرب في اربعة مده فبقيتم ثم ادى الملك المنصور **استقر في المملك العادل** في السلطنة
وحظب بالقاهرة وبعصر يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ست وتسعين
وحصاه وخطب له ابن اخيه الملك الظاهر بحلب ورضي الملك باحو انقلبت
الممالك الخاضعة والفرقة والديار المصرية كلها في ملكه وخطب له على الشار
في الشهر الذي دخل فيه العادل القاهرة توفي القاضي الظاهر ابو علي عبد الرحيم
القاضي الشافعي في الدين في احدى دعي العمل العسقلاني في اتفاق الملوك بحب
الدين وبرز السلطان صلاح الدين وكان امارته صاعدة الى شامية وبنية شامية
كانت وفاته في ليلة الاربعاء من عشرين وثلث سادس ربيع الاخر سنة ست وتسعين
وحصاه بالقاهرة في اربعة مده توفي في ليلة الخميس الحادي والعشرين من ربيع
نحو سبعين سنة وارج السيرة كونه في سنة ست سار الى مصر سنة ست وتسعين
حصره **توفي** العادل الكاتب هو ابو عبد الله محمد صف الدين الاصم في اربعة مده

الذي كان في خدمة الملك صلاح الدين كان اسما في صناعة الاسلحة وسيرة شجيرة
لما فتح الفتي في الفتح القدي ملكه جرحه وهو من كتب الوثائق منهم من العداوة
والصناعة وفاته في الثاني من جمادى الآخرة وقيل في شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة
بحر شعبان سنة واربعمائة مائة في الثاني من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة
في مستهل رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكان بينه وبين الفاضل الفاضل
شبهات ومعارف لطافت فمن ذلك ما جرى بينهما من البرهان والبرهان والبرهان
على غير مثال العادة سر فلا كمال في الفقه وقاله
الفاضل دام علا العادة وهذا ما عرفت في سيرة الفاضل والفاضل
وفاء العادة بدق وقدر في القامير الموصوفه رحمه الله تعالى في سنة ثمان
كان الملك العادل بدق وقدر واجتمع الموضع في سنة ثمان في سنة ثمان
الملك العادل من دمشق وجن العساكر وزل على السلطان في قتاله الموضع في سنة
من نابله ودام في آخر السنة ثم دخلت سنة احدى عشر من ايام كانت احدى
بين الملك العادل والفرنج وصلوا الى الفرنج في ايام اربع مناصفات لداوود بن
ثم سار الى مصر ثم في سنة ثمان وستين من الملك العادل في الشام من مصر ودار
في طريقه عكا فخلعه اهلها على اطلاق جميع المهابس الا انهم ثم سار الى نابلس
وجرحه في حوزتها في سنة اربع وخمسين وقتت الهدنة بينه وبين صاحب
طرابلس وعاد العادل الى دمشق ولما كان في اواخر سنة اربع وخمسين والملك
العادل بالديار المصرية اجتمع الفرنج من داخل البلد وصل الى عكا فجمع عظم قوا
بلغ الملك العادل ذلك فخرج بمسالك مصر وسار حوزة الى نابلس فصار الموضع اليه
ولم يكن معه من العساكر ما يثبته في محلة فهاهم فاندفعوا فاصروا في محلة
فاخذوا على بلاد افسنتين ووصلت غارة في لوزي من بلاد النصارى فغلبوا
بين بيسان ونابلس وبؤار اهلهم فقتلوا واوروا وغنوا من المسلمين ما بلغت
المصر وعادوا الى مصر عكا وكان ثمة هذا الغضب ما بين منصفه رمضان سنة ثمان

وقد انقضت السنة والفريخ بمصر وعلم على حكام **دولت خراسان**
وسمايه والملك العادل من مصر جميع الفريخ من عكا من سائر اقطارها
الى الديار المصرية ونزلوا على دياط وسار الملك الكامل الى العاديين من مصر ونزل
قربهم واستمر الحال على ذلك اربعة اشهر وارسل العادل العسكر الذي عنده
ليذهب الى اقاليم بلاد الحجاز العسكر اخذ في قتال الفريخ ونهضوا عن دياط من اجل
الكامل من مصر الفريخ في عاكفين قرية ظهره دمشق فتركها ومرض
واشتد مرضه وتوفي رحمه الله في سابع جادى الاخير سنة خمس عشر وخمسة
وكان مواليه سنة اربعين وحمراه فكان عن حملاوس سنة من ذلك كانت مدة
ملكه ادمشق ثلثا واربع مائة سنة ولم يرضع عشرة سنة وكان رحمه الله
علاء حاد مستظفر عز وافر عقل من ذى الالام والامور وحريه في فعلها
صوبها واشتد السعادة واسرع ملكه وكثرت اولاده وكثرت عنه عداوته وادبها
ذوا غير اللغات ولم يكن عزه حاصل احد من اولاده فخطب اليه ابنه المعظم على
وكان ينادى بكنم موته واحده مائة وخمسة وعاد به الى دمشق واخبره
على جميع ما كان مع ابيه من الجواهر والاسلح فلما وصل الى دمشق خلت
اناس واظهر موت ابيه وكتب الى الخوف من اخوته وغنمهم بغير عرونة
واشتهر بموته في السلطنة والديار المصرية ولده **الملك الكامل** ابو المعالي محمد
واسمه في ليلة النجم اخوه **الملك المعظم** عيسى من الملك العادل ابى بكر فكانت
ملك من حد بلاد مصر الى العرش والشريف ورجع وفي ذلك **تحت**
اسماء **وبنت الفرس** لما توفي الملك العادل عاد الفريخ لجزيرة الفاهة وكثروا
ديا ط وجروها في عاشر رمضان سنة ست عشرة وسمايه واسر واهنها
وجعلوا للمجاهد كتبوا واشتد طعنه في الديار المصرية فلما راى الملك
المعظم عيسى ذلك حتى ان بعضه والفارس فلا يقدر على دفعه من نازل للمجاهدين
والنصارى وشرعوا في تحريقه سنة ست عشرة وسمايه فخرج اسوارها

[illegible]

لما غلب النصارى على العرب خرج داود خزيه في هذه المرة وحلف في سنة سبع
 وثلاثين وسبعمائة بعد ان بقي في ايدى الفريخ حتى احدى عشرة سنة من حلف
 تسليم الكمال له سنة ست وعشرين وسبعمائة فاقبل فيه جمال الدين بن مؤيد
 قاضيا له بعد اقل من سنة سادت فصار مثل سابور
 اذ اغدا الكفر سوطنا **هـ** ان يبعث الله له ناصرا
هـ ناصر ظهوره اذلا **هـ** ناصر ظهوره اخيرا
 وفي اخر رمضان من سنة سبع وثلاثين وسبعمائة اخرج الناصر داود عن ابن
 عمه الملك الصالح نجم الدين ايوب واجتمع عليه مائتيه وسار حتى والناصرة
 داود في قبضة الصلح وبخالفها على ان تكون دار مصر الصالح ودمشق للناصر
 وشا ملك الصالح له عليه له بذلك وكان ياوله في سنة انه كان مكرها ثم
 سار في سنة ثمان مائة الف الملك العادل صاحب مصر ظهوره اخيه الصالح عظم عليه
 ويرى بعض مصر فترك على بلبيس ليعضد اخيه الصالح والناصر داود
 وارسل اليه الصالح اسماعيل المستوفي على دمشق انا يوزر ويعصدهما
 من جهة الشام فساد الصالح اسماعيل يوسا فدمشق فبعث الصالح ايوب
 والناصر داود وهما بين عسكرين فدل احاط بهما اذ تركهما من الخليل
 ومروهم ليبت الامر باخطا بل على الناس العادل في كركم الكمال ونقضوا عليه
 ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة وارسلوا الى الملك الصالح ايوب يستدعونه فانه خرج بعد
 فوج من العسكر الى ان دخل لخمعة الجبل يوم الاحد حفر العمار يستدعونه فحينئذ
 الفدوة في سنة ثمان مائة والاد ورجع الملك والناس بقدره لما استقرت ملكه
 خاتم الناصر داود ان يقتضيه عليه فطلبه دستورا ورجع اليه بل اذ انكرت
 في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة في يثرب الصالح اسماعيل صاحب دمشق
 اخيه الصالح ايوب صاحب مصر مسلم صنفه والشقيفة الى الفريخ ليعصده
 ويكنى نواحه على ان اخيه الصالح ايوب يعظم في كل المسب بلين والناصر

د

ذكر تسليم الناصر داود الى الفريخ لما حلف سنة احدى واربعين
 حصلت فيها المراسلة بين الملك الصالح ايوب صاحب مصر والملك الصالح
 اسماعيل صاحب دمشق الصلح وان صاحب دمشق يطلق الملك فخرج الناصر
 عمران الصالح ايوب وحمام الدين بن علي الخدي في وكانا معندين عن الصلح
 اسماعيل فاطلق حمام الدين وجوه في مصر واسر الملك الخدي في الاقاليم
 وانفق الصالح اسماعيل مع الناصر داود صاحب الكرك وبعضد الفريخ
 على ان يعصده طبرية وعسقلان فخرج الفريخ فبعثه يوسا ايضا ليعصده
 فيه من المزارات **فأما** الفريخ فبعثه يوسا ايضا ليعصده
 مستوحيا الي مصر ورايت الشوش فدخل على الفريخ فبقي الى ان كان في
 في اليوم الكبير وكان الناصر داود قد فتح بيت المقدس كما تقدم في سنة سبع
 ثلاثين ثم فعل هذه الفعلة العجيبة فابذل حشمه بسية وقد اشتم الله منه فاعاد
 على ما سنده في عهد وانه قد نفعه بالله من سائر الخائفه والصلح لا بعد الخدي
ذكر الفريخ الصالح نجم الدين ايوب في سنة ثمان مائة الف الملك العادل
 نجم الدين ايوب لملك الكمال فاجل الملك العادل له في كركم الله ثم ركنه
 لما وقع ما تقدم ذكره من تسليم القدس للفريخ سنة احدى واربعين وسبعمائة
 شتمت على الملك الصالح نجم الدين ايوب الخدي في سنة ثمان مائة الف الملك
 شامرا لخمعة الجبل ووصل الى قمعة سنة ثمان مائة الف الملك العادل
 فخرج من العسكر الى مصر مع ركن الدين بيوس على الصلح ايوب وكان من كركم
 مائتيه وارسل الصالح اسماعيل عسكر دمشق مع الملك الناصر ايوب
 سركه صاحب حصن وسار صاحب حصن جريفة ودخل عكا واستدعا الفريخ على
 كان وقع عليه الاتفاق فجهز وعصده بخرم من بلاد الاندلس واجتمعوا
 بالناصر والراي لدمشق فخرج الناصر داود في الفريخ فبقي في عزة في
 عسكر دمشق وصاحب حصن والفريخ من غير من ومعه عسكر مصر في عزة

لما قصد اخذ اديان المصرية من صاحبها الملك الاشرف موسى بن يوسف صاحب
 الفريخ المروفي فاحبس من الملك الكامل بدين العادل في كركم ايوب فاذن الناصر
 يوسف واخرج من دمشق على الصالح اسماعيل واعتقل عليه فبعثه الى اديان المصرية
 ثم جعل في علة الاخذ بالسابع والعشرين من اديان سنة ثمان واربعين وسبعمائة
 بالناصر وخرج من خمسين سنة اما الناصر داود فانه لم يوافق عليه الا في اديان
 الى الناصر يوسف صاحب حلب مستجوابا وكان قد بقي عنه من الجوهر فذكر
 كركم يساوي مائة الف دينار اذ ابيع الفريخ فوصل الى حلب من الجوهر المذكور
 اليه بعد اذ اوردعه عند المدينة المستعصم ووصل اليه خط الخليفة يسلمه
 في سنة ثمان مائة واربعين وسبعمائة فبقي عليه الملك الناصر يوسف
 وبقيت به الى مصر واعتقل بها الامور لغته في سنة ثمان مائة الف الملك
 الخليفة الخليفة المستعصم وارسل ان لا يسكن في بلاد مصر الى جبهة بغداد فلم يكن من
 له صول الى بلاد طلب ودبعت الجوهر فبعثه اليها وكتب الملك الناصر يوسف
 الى الملك الاشرف الخليفة لادونه في سنة ثمان مائة الف بالناصر وبقي في بلاد
 في سنة ثمان مائة وهو يرضع الخليفة المستعصم فلا يحب من اعنه وطلب ودبعت
 فلا يرد لغته ولا يجلد الا بالاطاعة والمطاعة ثم ارسل الخليفة يسلمه عند الملك
 الناصر فاذن له في العود الى دمشق ورفعه له شيئا يرضي اليه ثم بقي في سنة
 ثمان مائة وخمسين وسبعمائة طلب من الناصر يوسف دستور الى العراق فبقي
 طلب ودبعت من الخليفة وهو الجوهر وان يبقى الى الفريخ فاذن له في اديان
 كركم ثم مضى منها الى الفريخ **فأما** ركن الدين بيوس فبعثه يوسا ايضا ليعصده
 الخدي في سنة ثمان مائة الف الملك العادل وارسل هذا في من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليدخله اذ دخل عليه مستعصما به الى ان عن المستعصم في ان
 اورد على ودبعت في كل الناس فاذن رجعت عبر مصر وارتفع كركم وركب

فقتلوا من مصر خديا كثيرا واستولى الصالح ايوب صاحب مصر على غزوة السواحل
 والقدس في سنة ثمان مائة ووصلت الاسرى والاربعين الى مصر وقت البشارة
 عدة ايام فزار الصالح ايوب صاحب مصر العساكر وساروا الى دمشق وخرجوا
 وخرجت السنة وخرجت حصارها وتوفي الملك العادل في سنة ثمان مائة الف
 اسماعيل وبلغ ولده الصالح ايوب ذلك فاستدعته وبعثه على اسماعيل فلما
 دخلت سنة ثلاث واربعين وسبعمائة شمل عسكر الصالح ايوب دمشق في العادل
 اسماعيل ثم استولى الصالح ايوب على بعلبك في سنة اربع واربعين وسبعمائة
 مات الملك المنصور ابراهيم بن تيمور كوه صاحب حصن الكرك في سنة سبع
 واربعين وسبعمائة فبعثه يوسف في سنة ثمان مائة الف في سنة اربعين وسبعمائة
 لبيت المقدس هو اخو الفريخ فانه استمر في كركم الى ان حضره الموت
 من كركم الله فمات في سنة ثمان مائة الف يوم القيامة كركم الله وقوله **ذكر الفريخ الصالح**
نجم الدين ايوب ليلة الاحد لاربعة عشرة ليلة مضت من شعبان سنة ثمان مائة
 وسبعمائة كانت ليلة مائة سبع سنين وثمان مائة الف وخرجت يوسا وخرجت
 اربع واربعين سنة وكان ميسا على الخليفة عينا فظاهر اللسان شديدا في
 ولما ركنه في سنة ثمان مائة الف لاسنفا وانبث المقدس ايدى الكفار
 في اسرع وقت بعد الله تعالى وغفل عنه وعوضه الخدي كركم ليدخله ولده الملك
فأما في سنة ثمان مائة الف استولى على ديار بكر وارسل في سنة ثمان مائة الف
 في سنة سبع واربعين ووقع بين الخليل والفرج بارض ديار بكر وعاد وارسل
 بطولون القدس وبعض الساحل وان يسلط ديار بكر الى مسيلين فلم تقع الاجابة
 لذلك فتبعه الى ديار بكر في سنة ثمان مائة الف واربعين وسبعمائة وقيل
 الملك المعظم في سنة ثمان مائة الف في سنة ثمان مائة الف اما الصالح اسماعيل فانه بعد ان
 دمشق سنة ثمان مائة الف الملك الناصر يوسف صاحب حلب واستقر عند الملك
 دمشق بعد الصالح ايوب ووقع معه من مصر الى القاهرة في سنة ثمان مائة واربعين

يخرج بخط عتبة الشمال لهذا المجد دخل في حرم خط داود والسبب
 في تسميته بخط داود ان سيدنا داود عليه السلام كان له سد اب تحت الارض
 من باب المسجد المعروف باب السدنة في القلعة التي تعرف قديما بحراب داود
 وكان منزله بها وهذا السد باب من جرد وفي بعض الاوقات يكشف بعضه
 ويشاهد وصفاً منسوبة بابنا الحكم كان يفتح فيه من منزله الى المسجد
 خط من زيات وصار على اسم من سوي باب القطاين الى اخر
 القلعة يعرف بعتبة باب القطاين ومن مر من العتبات الى خان الجليل
 يعرف بخانة حمام علي الدين ويليها من جهة الغرب شارع يعرف بخانة
 الشيخ محمد القري ويليها من جهة الشمال شارع يعرف بخانة الحصرية
 يليه من جهة الشرق شارع يعرف بخانة ابن المشرك لكنه خطا
 وهذا كله يدخل في حرم خط من يان وما اذكر من سبب لما ذكره كليب
 في المستند ان الشريعة هكذا وجوز حارة من باب الغرب خط المدينة
 وسوق فاس يليه سوق الخضرة يليه سوق العطارين ويلي خط
 الدركاء ويليها من شان الصلاحي وكنيسة قامة ويليها حارة
 التصاري من جهة الغرب ممدة قبلة يشام من باب الخليل الى باب
 السرب ومن حارة التصاري حارة الوجبة وحارة الخي الله تلي
 حارة التصاري من جهة الغرب وهي خارج المدينة خط وادي
 الطواحين وهو الفاع الاعظم المتد قبل يشام من درج العين
 الى باب العود احد ابواب المدينة وفي هذا الخط عدة شوارع موزنة
 انما حارة باب القطاين وهو باب المسجد ونسب لبيع القطاين
 الذي عليه باب حارة باب الحديد احد ابواب المسجد وهو بجوار
 باب القطاين من جهة الشمال وحارة باب الفاطم احد ابواب المسجد
 ويليها من جهة الغرب عتبة السوق الحمراء الان بعتبة الست
 ونسبها لعمارة عظيمة بها عمارات طس المظفر وكانت الست

طس

طس موجودة في سد اربع وسبعين وسجدة ويليها من جهة الغرب يوسف
 الذي تيمم من قاني من جهة الشرق يلي شامة ويخط وادي الطواحين من
 جهة الغرب الى الشرق حارة القوافل التي تيمم من جهة الغرب يليها
 السكن في غام القدي ويليها من جهة الغرب عتبة الطاهرة نسبها
 لداوية قد نية هناك في القاهرة وبعبة القاهرة من جهة القبلة عتبة
 التي في عتبة السودان ويليها ايضا من جهة الشمال تلي يعرف بمظفر خضير
 ويليها عتبة من جهة الغرب سوق الخليل في باب السد من جهة
 الخيرية ويليها من باب الذي يعلو بها الصابون ويليها من جهة الغرب الى الشمال
 حارة بخير في يليها من جهة الغرب حارة الزراعية وحارة الملاط وهي
 بظاهر البلد يليها حارة التصاري من جهة الغرب ويليها باب العود
 وهي انها خط وادي الخليل وهي ايضا من جهة الشمال الى الغرب يليها
 حارة بخير عود وحارة العتيبة وهي شرق وادي الطواحين ويليها من
 جهة الشمال حارة العفانية ويليها من جهة الشمال عتبة الشيخ ويليها
 من جهة الشمال حارة بني زيد ويليها من جهة الشمال عتبة السعديين وحارة
 باب الزاهرة وهي اخر المدينة من الشمال ويليها من جهة الشمال عتبة
 القصيد من الشرق ويليها من القبلة حارة شرف الانبياء وتعرف بالبحر
 باب الدوير ويليها من جهة الشمال عتبة العفانية باب الساحة حارة باب
 حطه وهي خارج المدينة ويليها من الشمال حارة المشارفة ويليها من الشمال
 سوق المدينة وحارة الطرية من باب الاسباط وتليها من الشمال المدينة
 الحارة ويليها حارة عتبات يعرف بالصفا وفي القلعة الشرقية عدة شوارع
 وتخطها فائدة لها فان غلام يدخل في قيم ما ذكرته وانما ذكرته ما هو
 مشهور ومن اعظم الحارات والارحاض باب حطه ومن الحارات كحط
 بالمجد من جهة الغرب والشمال المذكور ذكره واما حارة القبلة والشرق بالمجد

والساحة فيها بعيدة فان الحبال المهيطة بالبلدين مسانها فترى ما لثة
 ايام طيلة ومثلها عراضا من الشمال ولكن اذا من الله على فاصل
 الزاوية بالوصول الى المسجد الاقصي الشريف والى المقام الشريف الخليل
 فمن حين سويته لتلك الاماكن المشرفة يحصل له من الله ان يرى
 ما لا يكاد يوصف ويسلو ما حصل له من المشقة والتعب وقد انشد
 المحافظ ابن حجر عند قدومه لزيارة بيت المقدس في عتي حارة
 الى البيت المقدس حيث ارجو جنان الخلف زرب كبر
 قطعت في محبة عفا بيا وما بود العفا من سول النعم
 واما الابواب فمنها من جهة القبلة ويليها من جهة الشمال حارة
 المغاربة باب صهيون المعروف الان باب حارة اليهود ومن جهة
 الغرب باب صهيون يمين دير الارمن باب الحراب وهو المسمى
 الان باب الخليل ويليها من جهة الشمال حارة بني زيد باب الساحة
 سمعت ابن يقول سمعت ان باب الذي يجان النبي صلى الله عليه وسلم
 انه يقبل عيسى بن مريم عليه السلام المجد ليس هو باب القلعة الذي
 عند الرملة واما باب داود الغربي الذي عند حراب داود ويليها باب
 لد ويليها يعرف باب الذهب من جهة الشمال باب دير الغرب ويليها
 العود ويليها الدواهي المتصلة منه الى حارة بني زيد باب الساحة
 ومن جهة الشرق باب الاسباط هذه عتبة ابواب المدينة القديمة من جهة
 وكان قبل قس باب عند الزاوية المتقدم ذكرها المعروفة باب الخيرية
 تجاه القلعة ويليها حارة الطرية يليها من الشمال حارة
 الاسباط ويليها من الشمال حارة بني زيد ويليها من الشمال حارة
 عين سلوان في بظاهر القدي الشريف من جهة القبلة والى كبر
 عليها من المسجد العتيق ويليها من جهة الغرب عتبة السد والى كبر

من المسجد لهما شرفان على البرية كما ذكرتم ذكره **القلعة** وهي
 حصن عظيم بها بظاهر بيت المقدس من جهة الغرب وقد تقدم ذكره وكانت
 يعرف قديما بحراب داود عليه السلام وكان سكنها رؤساء بني القلعة كان
 متصلا الى دبر صهيون وفي هذا الحصن برج عظيم بها هي برج داود
 وهو من القلعة القديمة التي في **وروكب** المعروف بسد داود عليه السلام
 عليه وسلم لما ظهر على بيت المقدس ليلة اسرى به نازا عن بين المسجد وعن
 بيانه نزلان ساعان فقال يا بني داود ما هذا قال انما هذا الذي
 من بينك فانه حراب اخيك داود واما الذي عن يمينك فعلى قبر اخيك مريم
 وقد جدد الروم واعيدوا عمارته بقبة القلعة غير برج داود ومن السد
 على بيت المقدس في القلعة التي في باب عتبة القدي وكانت تسمى القلعة
 على اربعة اركان من جهة الغرب والعشاق حارة القلعة بالبلا واذن لا تسمى حارة
 حصرها وتسمى وبها من القلعة واما من بابها كالحدا الناس خطا في القلعة
 وعدم اقامة النظام وتقدم ان الواهي بالقدس كان قد نية بركة القلعة
 واما **باب بيت المقدس** فهو في غاية الاحكام والاغلق جميعه الان
 القس البيت وسقفه مقفول وليس في بناءه من ولا عماره في سقفه خشب
 وذكروا المداون انه لم يكن في جميع القلعة اثمن عماره ولا احسن مربية
 من باب بيت المقدس دية معناه بناه بسيدنا الخليل عليه السلام لكن ثا القدي
 اسكن والفق وبزرب منه بناه دية بابل في القلعة الثلاث بنا وصا
 مشق كوا في الجبل والحجارة فيها ثمن ميسر **واشا** ودية بيت المقدس
 من بعد من العجايب في قريتها وحسن منظرها من جهة الشرق اذا كان الانسان
 على جبل طور سيناء وكذا من جهة القبلة واما من جهة الغرب والشمال
 فلا يرى منها من بعد ان القليل لوارث الجبال لها فان بيت المقدس ويليها
 سيدنا الخليل عليه السلام في جبال كبر الان وعاد والاشجار والسر فيها

الشمس

وأيضاها إلى مروة ذات قمار ومعين قبل هي الرملة وكانت المدينة في زمن سليمان
 وتقدم قوله في عراب وتقدمه كعب انما بيت المقدس **فمن** عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال كرموا الرملة يعني فلسطين فالحق الرواية التي قالها الله
 نعم فيها وجاهها التي مروة ذات قمار ومعين وذات حبيب المخرج ثالث في قوله عليه
 وسلم ثم ذكر في جسر بل ولما ذكر في جسر بل كرموا الرملة في الجليل في الجليل
 ولاية السواحل لا يكون في قوله **لا اله الا الله محمد رسول الله** حتى ثبت
 الحما الذي فيه ثباتا ايضا وادانيل على حاله لم يفسد شيئا نظرت الى الارض
 وادانيل وضعت في حضرة وبن وكنتين سوداوين فقلت يا اخي جسر بل ما هاتان
 الروضتان الخضراوان وان كنتان السوداوان كانا يجردا من الارضتان الخضراوان
 فانهما دشون وفلسطين **اما** التكتان السوداوان فاربعين وادانيل في الجليل
 حتى انزلي على جسر بل المقدس اذا بالبرق واقف على حاله في موضعه الذي
 تركته فيه لم يمتد ولم يغيره وذكر في الامم **فمن** الاول العلم انهم
 حصة اقسام الشام **الاول** فلسطين واوسط بلدها الرملة والشام **الثاني** الحجاز
 ومدينها العنقر طبرية والشام **الثالث** العنقره ومدينها العنقره دمشق والشام
الرابع حصص والشام **الثاني** قنبرين ومدينها العنقره حلب فلسطين
 بكر الناصرة والامم وسبعه في كل ان اول من نزلها فلسطين ليركبي احدى اربع الطريق
 ليربوا ان لربنا في جسر بل عليه السلام **الاول** حدود فلسطين من طريق مصر
 اجم قال ابو جحر وعلوه في جسر بل وهو العرض في جسر بل ثم رمل فلسطين ومن
 دون فلسطين الى ميه وهي مدينه بيت المقدس بينها وبين الرملة ستة
 أميال واربعة فمائة في ميه ميه جسر بل وادانيل من مدينه ايضا عسقلان ولد
 وسبله وابليس ومدينه سيدنا اذيل عليه السلام وساعة فلسطين في
 من اجم الى احد الجبلين الرباب الجبل يومان واما سبل الاقال فأكبر مزارع
 ايام وعينها مزارع في اجماسا في مدينه **الثاني** مدينة الرملة وهي واسطة

المر

فلسطين فافضل في ارض مسلة وهي كثيرة الا تجار والفضل وجوها كثير
 من المزارع والمخارص وفيها انواع العواكه وظاهر حسن المنظر وهي مرجانة
 الثور فيان البحر الملح ويب منها ما سامة عنها نحو فصحت مريد من جهة الغرب
 وكانت في الزمان السالف في عهد بني اسرائيل مدبره عظيمه البناء منسعه وكانت
 جالوت احد جبابرة الكنعانيين قد جهزها فلسطين كما تقدم عند ذكر
 سيدنا ابراهيم عليه السلام وتقدم ان سيدنا ابراهيم عليه السلام اقام بالرملة
 ثم توجه الى بيت المقدس بعد الله تعالى فلما جعت مدينه الرملة قد عشا
 قبل الاسلام وبعد الجدد انهم كان هاسا وسرحا بها وكان لها
 قلعة واتخذت بابا منها باب القدس وباب عسقلان وباب ياها
 وباب يازور وباب نابلس ولها اربعة اسواق متصله مزارع ابراهيم
 الذي وسطها وهناك مسجد جامعها من باب ياها يدخل في سوق الناحية
 وهو متصل بسوق البصاليين حتى يتصل بمسجد جامعها وهي اسواق
 كانت حسنة يباع فيها انواع السلع ويتصل باب القدس سوق
 الفطانيين الى سوق المشاطين فكان الى سوق العطارين الى المسجد
 الجامع ويتصل سوق الخباين مزارع يازور وقرى سوق الخبز من مصر
 البقالين الى المسجد الجامع ويتصل باب اخر من اسواق النصارى في
 سوق الرمدون الى المسجد الجامع ويقال ان الرملة كانت اربعة الاف
 ضجه وتقدم ان السلطان الملك الناصر صلاح الدين هدم قلاعها وهدم
 مدينه الرملة سنة سبع وخمسين وثمانين واما في عصر الفاطميين انزل تلك الارض
 التي بالرملة وتذرت اسوارها واسواقها القديمة لا تلبث الا في الخراب عليها نحو
 مائة سنة وتذرت اسوار المسجد الجامع القديم بظاهر المدينه من جهة الغرب
 وصار حوله مقبرة وقد بقي فيه السلطان الملك الناصر مجرول ولا يزال مزارع
 وهي من عجائب الدنيا في الهندسة والعلو وذكر المسافرون انها من المزارع است

سلاسل الحبال في عهد ابراهيم معظم الوعد وتقدم ان عباد
 من الصلوات بهم امكن فاضيا بها وهو اقدم وفيها فلسطين وسائر
 لها اختلعت في ميه فغير الرملة وقيل لعل الى القدس ودفن وهو الجمور
 ورواية في سنة اربع وثلاثين من الهجرة كاتدم **فيها** الامام الخليل ابو حيدر
 عبد الرحمن ليراهم ادرى في الحروف فبهم احدا صاحب الامام اخذ مني ايتها
 بان فاضيا بها من قبل الخليفة ابي الموفق بن الوليد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 فبهم ورجع ثم عينه لعمدة مصر واما النجدة اليها فاضا حجة المينة فتوفي في الرملة
 وله قبر في مدينه ورواية في رمضان سنة ثمان واربعمائة ومائة **فيها**
 الامام الخليل ابو عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب
 ورواية بالرملة في سنة ثلاث وثمانين وهو الذي قد في السيرة في قطاعات
 النافعية الوسطى وقيل انه بظاهر الجامع الابيض بالحق حابطه
 من جهة الشرق في حوض هناك وقيل انه توفي في مكة والظاهر **فيها**
 من الاول استخرج الفدود الزاهد العابد ولي الله تعالى ابو جحر وعبد المظاكي
 صالح شهرور والناس فيه اعتقاد وفاته في يوم الجمعة العاشر من شهر صفر
 سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وقيل انه شهيد في حارة الباشا في وعليه
 من الاضر والهيبة والوقار بالابا وصفت والوقار في سجنه وقد
 جرت ذكر وكان الضريح قبل ذكر تحت السماء في عليه ابوان في سنة اربع مائة
 وثمانين وقد هدم قبر من الناصرة اربع فظن انه في قبره عبد الله البقاعي
 صاحب السيد عبد القادر الكيلاني وليس كما كان فان السيد عبد القادر رحمه الله
 كان موله في سنة احدى وسعين واربعمائة بعد وفاته اجم عبد الله هذا
 بانه واربعمائة سنة فظن من ذكر ان صاحب السيد عبد القادر رحمه الله
 بلا المسكال الشيخ محمد العدي صالح بنور له كرامات ظهرت وكان موجود
 في سنة ثمان وسعين وسفاهم وقيل انه شهيد بحارة العناب بقصد الزاوية

المر

و قد تقدم ذكر جماعة من ولي على بيت المقدس من خلفاء اعظمهم
 واجلهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي فتحه وانقله من
 اليدي الكافرين وذكروا كان بعده من بني امية وبني العباس جميع
 القاطنين وتقدم ذكر جماعة من السلاطين بمصر مثل طغرل بك وصلاح الدين
 ابيك الناصر صلاح الدين وسن من ايوب بن عبد الله تعالى بوجوه شريفة
 وهو اول الخلفاء بالدينار المصري بعد انقراض دولة الفاطميين وسميت
 بعده من ملوك بني ايوب بمصر وغيرها وذكروا فعل كل منهم من الخير والعبادة
 وفعل الخيرات للدين الملك الصالح نجم الدين ايوب الذي فتح القدس
 الفتح الاخير ثم بعد الملك الصالح وجميع جماعة على الدار المصرية فالتقدم
 باجمعهم من غير اختلاف واحد منهم وكل من له الحمد الا فتى
 وسجل الخليل فصل خبره واثار حسنة ذكرت تاريخ ولايته والولاية
 الذي كان في ربه واثار وفاته وما فعل في ايامه من الخير بها وفي
 الارض المقدسة مما هو لها من لم اطلع له على شيء من افعال البريات
 ذكروا اسمه فقط انه ولي امر بيت المقدس ودعي له على منبره ورجع
 تعرض لي ذكر ما فتحه فانه يطول بلا ذاك فاقول والله المؤيد والمستعان
ومن ولي الملك بالدار المصرية بعد الملك الصالح نجم الدين ايوب
 ولده الملك المعظم نور الدين شاه وقدم ذكره **ففي** الملك المعظم
 التتالي اول ملوك العرب بمصر سنة ثمان واربعين وسماه فقام
 حسنة ايام وخلفه **وفي** بعده الملك العزيز بوي وهو اخو طغرل
 بن ايوب بمصر ثم خلفه سنة اثنين وخمسين وسماه واعيد الملك المعظم
 ثم تولى قسلا وفي بعده ولده المنصور نور الدين علي ثم خلفه **وفي**
 بعده الملك المعظم فظهر ثم قتل وفي بعده **السلطان الملك الناصر**
بكر وهو ركن الدين ابو الفتح بصرى الصالح النجى البند وداري

ثم اتى الامير سيف
 ورجل من بني بكر

كان

كان ملوكا لا يدركون البند في داري الصالح ثم اخذه الملك الصالح
 من البند في داري فانصب اليه دين اسناده استقر في السلطنة
 في شهر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وسماه وكان الملوك
 المتعبرين وتلقب اولا بالملك الناصر فقبل له انه لقب عزيز صارت
 ما تلقب به احد قطاعات مدنه فغير وتلقب بالملك الناصر وهو
 الذي اقر الخلفاء من بني العباس بالدار المصرية في سنة تسع وخمسين
واولهم المستنصر بالله ابو القاسم احمد بعد انقراض دولتهم من بغداد
 وخراهما في سنة ست وخمسين وسماه وفي سنة احدى وستين وسماه
 ارسل عسكره هدموا كنيسة الناصرة وهي من الكرمواطن عبادات
 المصارف لان منها خرج دين النصارى وغاروا على عكا ثم ركب نفسه
 وغار عليها ثانيا وهدم برجها خارج البلد **فيسار** سنة ثمان
 في سنة ثلاث وستين وسماه في ناسع جماد الاول **وفي** اسفوف في جماد
 الاخر منها في سنة اربع وستين وسماه خرج بعسكره من الدار المصرية
 صعد وقرها وكان فتح صعدة في ناسع عشر شعبان بالامان بعد خربها
 ثم دخل اهلها عازمين **وفي** سنة ست وستين توجه بعساكره الي
 الشام **ففي** يافا في سربج واخذها من الفرنج **وفي** انطاكية
 بالسيف في رابع رمضان يوم السبت منها وقتل اهلها في سنة سبع وستين
 وسماه حج الى بيت الله الحرام وزار المدينة المشرفة في سنة ثمان وستين
 وسماه حضر الى القدس الشريف وعمر مقام سيدنا ابي بكر عليه السلام
 كما تقدم عند ذكر قصه وفاته فانه توجه لزيارته ومرتبة طريفة بدير
 السيوف ومساكنه عن بيت المقدس حتى من نصبت بديوه وهو القنار
 فوجد حوله الدبر فزال الى الوهيان عامه مسكونه واحضر والى ضباده
 فاستكبرها فقبل له ان هاهنا جماعة من الرهبان في القلا في المذكور حتى

ثلاثا به راهب فارز هدم القلا في حق فاعلى بيت المقدس من العبد المحدث
 وفي سنة تسع وستين وسماه وفتح حصن الاكوا وحسن عكا
 والقدس من غير ذلك وله في القدس حسنة منها انه اعنى بها ردة
 المجد وحيد فقتل الصخرة الشريفة الذي على الرخام من الطاهر
 الخان الكاين بظاهر القدس الشريف من جهة الغرب الى الشمال المعروف بستان
 الظاهر وكان بناه في سنة اثنين وستين وسماه ونقل اليه باب قصر
 الخلفاء الفاطميين وبنى عليه نصت فيه لفتا وعزها من العزى باعلا
 دسوق وجعل الخان بنا وطاحونا وجعل للمجد الذي فيه اماما وشرط
 فيه اشيا من قبل الخبير من تفرقة الخبز على يابه واصلاح نقال النازلين
 والاهم وغير ذلك وقد اخذ الوقت الذي بالشام واستطاع ما كان شرط فيه
 من الخبز وغيره لفساد الزمان ولا يلاي الاحوال وهو الذي جدد القضاة
 الثلاثة بالملك بعد ان لم يكن لها سوى القاضي اشرافى فقط وكانت
 يستختل من بغية المذاهب وكانت وكالة القضاة الثلاثة لمصر في سنة
 ثلاث وستين وفي اثنى عشر سنة اربع وستين وسماه وكان ملكا جليل
 شجاعا بطلا ابطال المظالم واستطاع تسقيع الاملاك وكان جملة ما
 يحل منها الى الديوان الف الف دينار واهتم بعارة المجد الشريف
 النبوي حين اختوف ووضع الدارين حول الحجة الشريفة وعمل
 فيه منبر وسقفة بالذهب واهتم بكسوة الكعبة الشريفة وفتح
 الفتوحات وحيد فبر سيدنا الخليل عليه السلام وزاد في
 من واثقه ما يصرف الى العتقين وبني على المكان المنسوب الى خير
 سيدنا موسى الحكيم عليه السلام فيه كما تقدم وحيد بالقدس
 الشريف اشيا حسنة من ذلك قبة المسئلة ورمم اشيا للصخرة
 وغيرها وبني على قبر ابي عيسى بن الجراح شهيدا ووقف عليه شيا

المؤيد

للا اربعين وتولى رحمه الله بدسوق يوم الخميس السابع والعشرين من شهر
 المحرم سنة ست وستين وسماه ودسوق بها كانت مدة مكثه حتى سبعة
 عشر سنة وشهرين وعشر ايام رحمه الله وعفى عنه وولي الملك بعده
 ولده الملك السعيد محمد بركة ثم خلفه وولي اخوه الملك العادل اسلاط
 ثم خلفه وولي بعده السلطان الملك المنصور ولان الصالحى هو
 الدين قلاوون الا لى وجسه فخا في وهو اول ملوك سبيع بالند بال
 ثم استقر في السلطنة في يوم الاحد الثاني والعشرون من رجب سنة
 ثمان وستين وسماه كان الخليفة الحاكم بالدار ابو العباس احمد اهلها
 وقام منار العدل وفتح الفتوحات فتح المرقب وهو حصن الاسرار
 وهو في غاية العلو والحصانة حصرو ثم فتحه بالامان في ربيع الاول
 سنة اربع وخمسين وسماه وفتح صهيون في سنة ست وخمسين وسماه وفتح
 طرطوس بعد ان نازها به كره يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ثمان
 وخمسين وكسبها بغير غلبها وليس عليها مثالة في البر الاميرة المرقبة
 مقدار قليل فخرها حتى فتحها يوم الثلاثاء رابع الاخر السيف قد خفا
 العسكر عنه وقتل غالب رجالها وبسبى دارهم وكان الفرنج قد
 اسروا عبيدا سنة ثلاث وخمسين فبقيت بالهم الي هذا التاريخ فبكروا
 مدة لستة ايام الفرنج حتى مائة وخمسين سنة وثمروا ولم يجر احد
 من الملوك مثل صلاح الدين وغيره بتعرض اليها والى المرقب فبصر الله
 بفتحها على يده من حسنة بالقدس الشريف انه عرفت المجد الاضحي
 من جهة القبلة عمالي الغرب عند جامع النساء له الوراط المنصور والمنصور
 بباب النافذ وهو رباط في غاية الحسن والبناء الحكيم ورحم داخل الحجر
 الخليلية في سنة ست وخمسين وسماه وعمره بدين سيدنا الخليل عليه
 السلام الوراط والبيمارستان وله غير ذلك تولى رحمه الله من سادس القعدة

بأربعة وسبعين وحدثت الابواب الكتب المكيه على ابواب الجامع
 الا تفتح وحدثت عارة الظاهر التي على الدرجة الغربية في صحن العروة
 الخليل لباب الناطق سنة سبع وثمانين وثمانين وفي ثانيا في يوم
 الاثنين الخامس من ذلك العهد سنة عاشر وثمانين وسبعاء وكان رحمه
 من حسان الدهر صبا لينا حليما لاهل الجرم من العلماء الفاضل
 الامير الشريف عفا الله عنه ثم ولي بعده ولده **الملك الناصر** على ثم توفي
 ثم ولي اخوه حاجي سلطنة الاول في المذهب فيها الملك الصالح ثم خلع و
 استقر في السلطنة **الملك الناصر** برقوق وهو ابو سعيد
 برقوق بن ابي عبد الله الجهادي اكل الاصل وهو اول دولة الجهاد
 وهو من ماله في يلقب بالعرش الناصر حسن الملك الناصر محمد بن قلاوون
 استقر في السلطنة يوم الاربعاء ثامن عشر رمضان سنة اربع وثمانين
 وسبعاء وكان الملك المنصور على الله امير المؤمنين ابو عبد الله محمد
 وخلف في جاد الاخر سنة احدى وتسعين بالملك المنصور حاجي لم لا شرف
 سليمان وهي سلطنة الثانية ثم خلع واعيد برقوق في السلطنة في يوم
 الثلاثاء اربع عشرين سنة اربع وتسعين وسبعاء في خلافة المنصور على
 ايضا في ايامه حوت ذكر المودعين التي بالصفحة الشريفه تجاه الجهاد في
 جانب باب المعارة مباشرة ناظر الحرمين ونايب السلطنة بالقدس الشريف
 الناصر محمد بن الحسين في ايامه الظاهر في سبيل شوال سنة ثمان وتسعين
 وسبعاء وعمر البركة التي يظهرها القدس الشريف رحمة العرب المنصور
 السلطان ومما رفق في سنة وفاته وهي سنة احدى وثمانين وهي الالف
 خراب لا يتفق فيها وقد قديمه براسطيات اعماله بالسلطان على ساط
 سيدنا الخليل عليه السلام ونظر ان لا يعرف رعيها الا بالسلطان الا في قسط
 وكس الوقت على ثمانية ايام محمد سيدنا الخليل عليه السلام وهو اباي الشرق

من الابواب الثلاثة التي بداخل المور وهو خلف مقام المسد سارة من
 جهة الشرق في ايامه في وجب سنة تسع وتسعين وسبعاء ورد الامير
 سيدنا الدين احمد بن ابي جوري ناظر الحرمين الشريفين ونايب السلطنة بالقدس
 ولده سيدنا الخليل عليه السلام الى القدس وابل المكي والمظالم والوصف التي
 احدثها في باب فليم بالقدس الشريف ونفق في كرخانة والصفحة على باب
 الكعبة من جهة الغرب وله غير ذلك من كسناات توفي بقلعة الجبل في ليلة
 الجمعة خامس عشر من اذار سنة احدى وثمانين عن سبعين سنة او قريب منها
 ثم ولي بعده ولده **الملك الناصر** وهو زين الدين ابو السحا دانت
 في باب الظاهر برقوق استقر في السلطنة وعمر التي عشرين سنة في يوم
 الجمعة من شهر شوال سنة احدى وثمانين وخلف من السلطنة باخه الملك
 المنصور عبد العزيز سنة ثمان وثمانين واثام اخوه في شهر ربيع وتعة
 ايام وخلف ثم اعيد الناصر في السلطنة في يوم الاثنين اربع حاد
 الاخره سنة ثمان وثمانين ونزل الشام مرارا ووصل الى حلب مرين وقيل
 بيت القدس ونزل المدرسة التنكية ونزل ما لا كثير على الناس
 ورجل من مادم به بالقدس ان نايب القدس يكون ناظر الحرمين
 ولا يتكلم على النظر الخلية الكانة ونفق بذلك بلاطة وصفت بحايطة
 باب السلطنة عشرين الداخل من الباب وعلق بمجد سيدنا الخليل
 عليه السلام الستار الجاهلي على الاضحية الشريفه وتوفي في ليلة
 السبت مابع عشر من شهر ربيع ثمان وثمانين ودفن في ثمار الجبل
 بلشقي وسلطن بعده الخليفة امير المؤمنين ابو الفضل العباسي الخليل
 المستعين بالله ومما سلطن لقب بالملك العادل ثم خلع وتوفي
 بعده الملك الحيد شيخ وتوفي ولي بعده ولده الملك المظفر احمد
 وخلف وتوفي بعده الظاهر طر وتوفي ولي بعده ولده الملك

الصالح محمد وخلف وتوفي بعده **الملك الناصر** وهو ابو الغر
 برساوي الدقاني الظاهر في عتقا الظاهر برقوق واستقر في السلطنة
 في سنة ثمان وعشرين وثمانين وكان الخليفة المنصور بالله ابو الغر دار
 في ايامه كان ناظر الحرمين ونايب السلطنة بالقدس الامير اركاس الجليل
 وكان حاكما متصرفا في الاوقاف ومما هو من المصالح والشر في الوقت
 ارضه من المالحجات من الغري والمقنات وورد من يوم الاربع
 بصرف مصاليم المسجونين بها وادار ما في مصالح العروة الشريفه وكسبه
 في المرحمة والصفت بحايطة العروة الشريفه تجاه المخرج في سنة
 وثلاثين وثمانين من حسان الملك الارمن المجيد الا في الشريف
 المصنف الشريف الذي وضعه بداخل الجامع تجاه الجهاد بارادته المود
 وهو مصنف عظيم كبير اهدى اليه يد من حين سافر الى آمد في سنة
 ست وثلاثين وثمانين فخرج من حسان خازن اراء الى القدس الشريف وتوفي
 عليه جهة الفاري والمخادم وشرط النظر لمن يكون شيخ المدرسة الصلابة
 بالقدس الشريف وتوفي في الفراء في الفريخ من الدين محمد بن قلاوون في
 المخرج وكان من الفريخ المخرجين في الحنفية وحسن الصوت وله محاسن
 كثر في رعيه الله يوم السبت ثالث عشر من شهر ربيع سنة احدى وثمانين
 وثمانين وتوفي بعده ولده الملك العزيز يوسف وخلف وتوفي بعده **الملك**
الملك الناصر وهو ابو سعيد حقيق العلوي الظاهر في سنة
 الى الملك الظاهر برقوق سلطن وجلس على راس الملك يوم الاربعاء وكان
 الظاهر على ودام عظيم من الصلابة والديانة والعتبة والشجاعة وحبية العلماء
 وانعم على المؤمنين بالقدس والخليل في ايامه من شهر الدين المكي ناظر على
 دينار وثمانين في اذار هب ومانه وعشرين قطارا الوصال يوم الاربعاء
 ثم في ايام الفاضل بن عبد الوهاب الذي اتم بابه وعشرين غارة من

العروة عنها ثمانية الاف دينار وستة ديار وطاق في ليل الديوك
 في يوم الاثنين من القلار قائم بوقية الف وهو اربعة الاف دينار
 وسبعين دينار وكان في ايامه ناظر الحرمين الشريفين بالقدس الشريف
 والخليل عليه السلام الفاضل في الدين خليل البخاري وهو الذي قام نظام
 الحرمين الشريفين ورعي ثمارها الوفاية وكان المودون قبل ذلك في
 فزادها ثمانية ثلثة وعمر الاوقاف ومماها وكان ساط سيدنا الخليل
 عليه السلام يعمل في ليلة الجمعة الا من المفضل واكب برمان في القدس
 في ثمانين سنة في الاعباد تعمل الاطحة المعجزة في ايامه اعني الملك
 الظاهر في شهر رجب سنة احدى وثمانين وثمانين وحرق جانب من
 سفن العروة الشريفه بصاعقة نزلت من السماء وحدثت في باب العروة
 الفيض فاحترقت بعض السفن من جهة الغرب من جانب القبة التي
 اقامت لاطاف الحرمين وحصل في ذلك فحة عظيمة ويقال ان الحرمين لم
 تلت بصاعقة واما بعض اولاد الاكاره دخل من السفن ليصعد
 طيور الحمام معه شعرة موقدة تسعلت النار من صوا الشعة
 في الكتب فكان سببا للحرق وانه اعلم فحة الحاد ثم عر السفن
 احسن مما كان عليه من حسان السلطان الملك الظاهر المصنف
 الشريف الذي وضعه بالصفحة الشريفه تجاه الجهاد ويرت له فاريا
 وهو موجود الى عصرنا ثم ابطال النظام من القدس الشريف ونفق
 في ايامه والصفت بحايطة المجد الفري عند باب السلطنة في
 ايامه جعفر خا صكا اسمه ابيالدي وكان امرا على امره الشيخ محمد
 الشرايحه المصنف الشريف شهاب الدين بن ابراهيم بن سلاف بن جعفر بن ابي القاسم الشريف
 بن سوسم الحاشي في الدار والاراء واهدم ما استجد من رعيه بنوعين والفتح
 في اذار عليه السلام من ابي المصاريك وبنيت عظام الرعيان في اذار

ورجل وبلغ حدة خبره بالفتح سبحانه وأخذ عن مشايخ الدين
 وأجيز بالفتوى وحده واجتهد حتى فأن أهل عصره ودرس بدهن
 نقله إلى القدس الشريف مدرسا للصلاحيه سنة احدى وثلاثين
 وسبعماية التي هي ما بين الفجر على الدين لرب الوب المذكور قبله وأضيف
 درس الحديث بالتكريم بالقدس الشريف وبعث مرارا وإقام بالقدس
 مدة طويلة يدرس وينقح ويجدد ويصنف إلى آخره وموصافه
 التي أعده مشهورة وهو كتاب تدبر على الأصل والفرع
 والوحي المعمل فمن روي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بحلة عسيلة الطائفة في ذكر أشراف الصفات والمناقب في حلة لطيفة
 وجمع الأحاديث الواردة في زيادة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة
 والكلام على حديث ذي البدين في حلة وفتح الرامض بمعلوم
 المرافض وكتاب في المدلسين وكتاب عمه تنقيح المفهوم في صيغ
 الصوم وشرح في أحكام كبرياء علي منها قطعة نفيسة وغير ذلك
 من المصنفات التي تنسب إليه المخرجه توفي بالقدس الشريف في المحرم سنة
 احدى وتسعين وسبعماية ودفن بقبره باب الرحمة إلى جانب سور
 المحلة وتولى عن الصلاحيه لزوج ابنته الشيخ تقي الدين اسماعيل
 القزويني علامه الزمان فله من ذلك **فأما القضاء** **الشيخ**
الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن الخطاب بن عبد الله
 أبي محمد عبد الوهم بن فاضل القضاء بدر الدين محمد لرا برهم بن محمد
 الله لرحمته الكافي فاضل مصر والشام وخطيب الخطباء شيخ الشيخ
 وكبير طائفة الفقهاء وبقيته روسا الزمان ولد بمصر في ربيع الآخر سنة
 خمس وعشرين وسبعماية وقدم دمشق صغيرا فاشتهر بالادب
 بالهزم وجمع وطلب الحديث منه واشتغل في توفى العلم وتوفى

ذكر

والده وهو من بني سنان ووالد أبيه وسبعماية فكتب خطابه بالقدس
 باسمه واستغيب له مدة ثم رآه بنفسه وهو صبي وانعم به المولى
 ثم أصيب اليه بدرس الصلاحيه بعد وفاة العلاي فخطب اليه
 قضاء الديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وباشر بولاية
 وعفته وبهاية وحرمة وعزل نفسه فساله السلطان وتوضاه
 حين عاد فصر على نفسه ثانيا وعاد إلى القدس على وطائفة ثم
 أعيد إلى القضاء فصر على نفسه وعاد إلى القدس ثم وفي قضا
 دمشق والخطباء بها وأضيف إليه شيخه الشيخ وكان يجلي إلى الشام
 وأمكن أحد طلابه في سعة الصدقة وكثرة البدل وقيام الحرمة والصدقة
 الخ من صدق أهل السداد وله مجاميع ونوايل بخطه وجمع تفسير في نحو
 عشر مجلدات وكان لا ينظر أحد عليه ولا خربت الله الذي هو المنبر
 الرخام بالصخرة الشريفة الذي يجلس عليه العبد والكان قبل ذلك من
 حطب يحمل على ثوب في شبه الفخار في شعبان سنة تسعين وسبعماية
 ودفن بقبره آثاره بالمزة طاهر دمشق رحمه الله عليه وفي بعده تدرس
 الصلاحيه وخطابه المجلد الاخير ولده عبد الله بن أحمد وهو في
 المذبح وباب عنه لزمه الشيخ الامام العالم العلامة **الشيخ**
الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن التميمي بن عبد الرحمن بن الحسين
 برهان الدين إبراهيم بن الشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الزمان
 الدين أبو جعفر سعد الله بن جماعة الكوفي الفاضل في أصول مجاميع سنة خمس
 وعشرين وسبعماية وكان يأسا ثمانين سنة فاضل القضاء برهان الدين
 لرحمته في الخطابة وتدرس الصلاحيه مدة طويلة ومضى إليه نفيها
 وتدرسها وأكتب في توفيق ولد فاضل القضاء برهان الدين بن محمد
 عنه الشيخ نجم الدين محمد بن جماعة كان بابا عترة في حيافة مستقلا بعد

الشمس ونظم العشرة وديل على طبقات الفرائد والشمس الحصين
 في الادعية والامثال والمؤلف في مزج المصاييح وغير ذلك وجمع مصنفاته
 مفيدة وافضة وعين لفتا الشام فله من ذلك وفي تدرس الصلاحيه
 بعد الشيخ نجم الدين لرحمته المتقدم ذكره وإقام بمناجاة السنة ثم تدرس من القدس
 وتخرجه بلاد الروم ثم سار إلى بلاد فارس وفي قضا شيراز وحضر لقب
 الفاضل في سنة سبع وعشرين ومائة ثم سار إلى بلاد مصر إلى سلطان
 سمرقند في السنة المذكورة وتوفي بشير فاضل القضاء في ثلاث وثلاثين
 ومائة بمصر رحمه الله الشيخ العلامة زين الدين أبو بكر لرحمته عزت القوي
 المصري لرحمته من زمن مر الزويت وقدم مصر واشتغل على الشيخ صلاح الدين
 البلقيني وعرف ولما سافر الشيخ شمس الدين الجزيري إلى بلاد الروم وفي تدرس
 المدرسة الصلاحية عوضا عنه في سنة سبع وتسعين وسبعماية واستغيب
 بيده إلى مصر وهو عقيم بالفاهة واستتاب الشيخ شهاب الدين لرحمته في الشام
 واستمر الأمر على ذلك إلى حدود سنة عشرة ومائة وفي تدرس من زوايا الشام
 فيها شخص كان منشد للداوين عند يحيى بدر الدين محمد بن شهاب بن محمود
 وأخرج من الشام فضع لرحمته فضع في نفسه وسكت الشيخ زين الدين
 الفقي عنه في ذلك لما بلغ أن الغير استألف عليه لها وتلا في حقها
 غيرت توفي الفقي في ثلاث عشرة رجب سنة ثلاث وثلاثين ومائة وبأبيه
 شهاب الطاعين وقد قارب الثمانين أوجا وزها وكان له جنازة عظيمة
 مشهورة رحمه الله شيخ الإسلام محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد التتبول
 لرحمته الدين لرحمته المصري لرحمته في الشام ولد سنة ثلاث أوسنة سنة و
 طعين وسبعماية واشتغل بالفاهة وهو في الفرائض والحساب ولما ولي
 الفقي تدرس الصلاحيه بجمرة القدس واستتاب في التدرس وصار
 من مشيخ الخدام سنة ثم استغيب تدرس الصلاحيه واستمر إلى أن جاء الشيخ

الشمس

وفاته وكان عالما سكا كثيرا لرحمته اذ تدرسه بعض خدام المجدد الفاضل
 كان يخرج في الليل من دار الخطباء وهو من وجهه فيصليان مجاميع النساء
 طول الليل فادركه الشغل وحلا وهو الذي قطع عين فاضل القضاء برهان
 الدين لرحمته وهما صبيان لبعثان من شق الباب فثاق في فاضل القضاء
 برهان الدين لرحمته واستغيب بعده في ما ولد له عبد الله بن أبيه ثمانية عشر
 إلى أن توفي عبد الله في سنة خمس وتسعين وسبعماية فتوجد الشيخ نجم الدين
 في الفاهة ليس في الوطيقين نفسه فرسم له ما واهم ما في بالقاهرة
 قبل حوجه منها يذكر القعدة سنة خمس وتسعين وسبعماية شيخ الإسلام
 غاد الدين أبو علي أحمد بن الفاضل من زوايا الدين عيسى بن موسى العامري الأديني
 الكوفي الشافعي ولد بالكرشي في شعبان سنة احدى وأربعين وأربعين
 وسبعماية واستغيب في دار حوصل وحفظ المباح فزاعل والده وغيره وكان
 أبوه من بلاد الدين الشيخ في الدين السبكي ومات في سنة ثلاث وتسعين وسبعماية
 ورجل إلى الشام والقاهرة في طلب الحديث وأخذ من جماعة وكوفي قضا
 الكرك فقام عاد إلى السلطنة بعد والده وعظم قدره وصحب الملك الظاهر
 برقوق حين سجن بالكرشي فلما عاد إلى السلطنة ولأه قضا الديار المصرية
 عوضا عن برهان الدين لرحمته فباشر بمرامه وأعاد الفقي وحل بالعدل فصر
 من غير القضاء في ثلثي المحرم سنة خمس وتسعين وسبعماية ثم استغيب في تدرس
 الصلاحيه وخطابه المجلد الاخير وأمانته في ما عثر رجب سنة
 تسع وتسعين وسبعماية وتوفي في صبغة يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول
 سنة احدى ومائة ودفن بمنازل عند الشيخ أبي بكر المصلي شيخ الإسلام
 شمس الدين أبو بكر محمد بن محمد بن الحزري الدمشقي المغربي الفاضل لرحمته
 في ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة احدى وتسعين وسبعماية أصيب
 بالقرنة فأنفق وأضر فيها ولم تصنفات جليلة منها كتاب الفقه في الفقه

المعدي كان تقدم له تعويض من والده ليلة وماء وهو صغير القاه
 في سنه خمس وسبعين ومائتين وسبعائه وكتب له الشهادة بذلك ثم فرض
 اليه البر ما في سنة احدى وثلاثين ومائتا كان تقدم في ترجمته في سنة
 له ذلك الا في سنة خمس ومائتا في فيها شري احسن وجه وحدث
 سيوت واتفق ان بعض الحسنة اخر الشيخ سراج الدين الحصري على
 التي عليه هذا ما لا ينعقد مباشر السطان فطلب الشيخ جمال الدين
 الى مصر وعقد له مجلس للناظر فيه وبين الحصري فيجب الحصري في
 الشيخ جمال الدين في الشيخة والوجه الطاهر حتى وعاد الى القدس مع املا
 بالجليل في الحصري في المشيخة فاعظم باو بالشرعة يبري ثم عزله وعيد
 الشيخ جمال الدين واستقر الحال في توفي وكان عنده مخرج وطهر له كرامات
 وكان يحارب الدعوة توفي بعد بده الرملة في صفي هذا الحجة حادي عشر
 ذي القعدة الحرام سنة خمس وستين ومائتا في ونقل الى القدس الشريف في
 رها في السبت وصلى عليه بالمسجد الاقصى الشريف ودفن بقرية باملا بجرار
 اي عده الله العزيم والشيخ شيخه بالدين لرسالة وكان مشهرا عظيمها
 وحضر جنازة شخص مراكب الله دله عليه رحمه الله ولما ولى الخطاء عوضا
 عن الجور بعد عزله مدرجه العلامة برما الدين عبد الرحمن الفريسي ذكره في
 وخطابه الاقصى في سنة ثمان مائة اذ والجلال الباهي
 واستقر الخرب بعد ذلك الخي في العود لما قام عليه الله
في القضاء في سنة ثمان مائة اذ والجلال الباهي
 نقل الحلالا اعلام جسم الدين ابو القاسم لقرافي القضاء بمرحان الدين
 اليه حتى اربعين رفا في القضاء شيخ الاسلام جمال الدين ابو القاسم امدت
 جماعة من الكفاي شيخا لالام اعلام الحرة لمراسم سبط
 تاتي القضاء شيخ الاسلام سعد الدين الذي كلف في مولده في اواخر صفر سنة ثمان

والدين

في ثلاثين ومائتا في القدس الشريف وثم ابعده وهاهنا بيت علم واسع واشتغل
 في بعض الصلح على جده وغيره وداب وحصل في ذلك من العلم والفكر في جباة
 جده في جبال واذن له في القضاء في الدين لمراسم القضاء تاتي في حقه بالا قضاء
 والدين في مشافهة حين تدرسه في القدس الشريف في صفر سنة ثمان مائة
 المقدس وسادس اقرانه ولم يزل في صبح وباشر الخطاب بالمسجد الاقصى الشريف
 في اتي في جده شيخ الاسلام جمال الدين كان وله تاتي القضاء بمرحان الدين
 والشيخ الاسلام جمال الدين المشار اليه حين ذلك في مشافهة الشافعية في كل
 له في تدرسه الصلاحية عند الملائكة الطاهر ختمه تاتي عليه ذلك وكنت له
 التوقيع بولايتهما في القرافي بمرحان الدين ان يكون الدين في اوله الشيخ نجم الدين
 لا شطاله هو بسبب القضاء والنظر في احوال الرعية احسن مباشرة وحضر معه
 يوم جلوسه تاتي القضاء حكام الدين لمرحان الدين في مشافهة وكن في
 ذلك العصر من المقدس جماعة من اعيان العلماء فيخ الاسلام العقد عليهم
 منهم الشيخ تقي الدين الشافعي والشيخ جمال الدين ابو القاسم في مشافهة بمرحان الدين
 والشيخ بمرحان الدين الشافعي والشيخ ابو القاسم في مشافهة بمرحان الدين
 بمرحان الدين الصلح وغيره من الاماكن المعشور وحضر غايه الامور اعداد
 عنده واشوا عليه في احسن اوله في الوظيفه بده في توفي وله تاتي القضاء
 بمرحان الدين في صفر سنة ثمان مائة وسبعين ومائتا في في وظيفه
 قضاء الشافعية بالقدس الشريف واجتمع له منصب القضاء وتدرسه
 الصلاحية وخطابه المسجد الاقصى الشريف وذكره في اواخر دولة
 الطاهر ختمه في شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وسبعين ومائتا في
 حيا شرا قضاء بعدة وصيانة وراثة مع ابن جبال وهو في مشافهة القضاء
 الدهر الذي حتى نزع عن عالم الانظار من ايسر شجرة في اواخر سنة
 ثمان مائة في تدرسه الصلاحية وقضا آت في نفيه واستقر في ما بقي

في جلاله من وتعلق على الرضا في انا كحض في جلاله وتعلق على
 المتابع في جلاله لم تكل والدار النظم في اخبار سوي الكيم محمدا وغيره
 وهو في تدرسه الصلاحية الى يومنا هذا له الطهر وحكم لبحر
في القضاء الشافعية بالقدس الشريف جالس في كالج على التلام
 قد تقدم ذكر القرافي بمرحان الدين في شهاد الذي ولا امكن صلاح الدين قضاء
 في القدس بعد الشيخ وراثة ايضا في كتابه في الصلاحية خط
 القاضي المبتدع له واجبه احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن في الحجاب
 في خطه الحكم في تاسع عشر رجب سنة ثمان ومائتين وخمسين والظاهر
 انه كان تايها عن لمرشاد والله اعلم فان لمرشاد كان قاضيا في
 ذلك الوقت للحلاف وتقدم ذكر بعض القضاء من مشايخ المدرسة
 الصلاحية واتي ذكر بعضهم ايضا في خطه المسجد الاقصى الشريف
 وقد كان القضاء في الزمان السالف بالقدس الشريف وغيره وللمسجد في
 القليل عليه القام والوسل ونايل وهذه المسألة بوليه قاضي دمشق
 ولما بول الاس على ذلك الي بعد الفان ما به ثم صار لمرشاد بالمرشدة
 ولما يكن تديا بالقدس سوي قاضي شافع فقط فاول ما تجدد منصب
 قضا الخف في سنة اربعة ومائتين وسبعين ومائتا في القاضي خير الدين
 الحصري في الملائكة الطاهر برفوق ثم تجدد منصب المالكية في سنة
 اثنتين ومائتا في القاضي جمال الدين بن المحمادة ثم تجدد منصب
 الحنابلة في سنة اربع ومائتين ومائتا في القاضي خير الدين قاضي الاقاليم
 وكلا هاتين السمت الملائكة الناصر في لمرشدة في سنة ثمان مائة وسبعين
 لما بعد ان غاب عنه تعالى وكذا في قضاء الشافعية بالقدس الشريف في
 سيدنا الحنبل على الامام جماعة منهم من اطلعت على ترجمته في تاريخ
 وقا في ذكره من اطلعت على حيا رجة الاختصار ومنهم من لم اطلع

القضاء عمر الدين خليل بن عبد الله الكفاي اخو الشيخ ابو القاسم المقدس
 فا قطع في دولة بالمسجد الاقصى في تدرسه ويشعل الطلبة ومباش
 وظيفه الخطابة بالمسجد الاقصى الشريف وتقدمت عليه في شهر ربيع الاول
 سنة ثلاث وسبعين ومائتين قطرة من كماله في سنة واستمر القافي
 عمر الدين في سنة خمس وسبعين ومائتا في في وقعت حادثة اوجبت
 عليه فاستدركها في احد في توجه الملائكة الاشرف لمرشدة الله في في احد
 السنة المذكورة واستقر بعد في تدرسه المدرسة الصلاحية
في القضاء بالقدس الشريف في سنة ثمان مائة وسبعين ومائتا في
 في اول الحجاب وكانت ولايته في شهر صفر سنة ثمان مائة وسبعين ومائتا في
 على السنة ثمان وسبعين ثم اعيد شيخ الاسلام الفخر لمرشدة في تدرسه الصلاحية
 في ربيع الاخر من السنة المذكورة ووصل اليه التوقيع الشريف والتمني السلطاني
 في شهر جماد الاول واذ في تقيده بالمسجد الاقصى الشريف حين دخوله وهو
 لاسن الشريف وكان يوم الخميس سابع جماد الاول ولما تجددت عادته لان
 المصطفى في التوقيع عنب صلاه الجمعة ثم جلس لتدرسه بعد ذلك في
 معه خلق كثير وكنت حاضر اذن المجلس فخر خطبة بليغة بالفاظ فايقته
 من بعد ما كان هذه الوظيفة كانت بيده وفرت عنه في الله بعدة والعود
 احد ثم تكم على قوله ولما تفرق اماعهم وجدوا ايضا عنهم ردت اليهم قالوا
 يا ابا ما تبقي هذه ايضا اعتبارا في اينا والفي درسا مطولا ثم انصرف
 الى منزله بالمسجد الاقصى الشريف والناظر في خدمته ومن جملة من اطلع على
 الحنابلة امام الصخرة الشريفين وتوجه عن منصب القضاء فلم يثبت اليه
 بعد ذلك ولم يلبس به من القضاء من هو في معناه في السنة والخمسة
 ثم توجه عن حصة الخطابة وبيع عن الناس فلم يكل في في مناور الدنيا في
 الزمان ولم يشرح في حرم الامام في الاصول سماه الفهم للامام في شرح جمع الجوامع

في

الرعية واهلها الناس بولايته وزيارته بيت المقدس ودفنت البطار
عند ورود الحبر سلطنة وكان في ذلك التاريخ بطريركوس القسطنطينية
والخليل الامير حسن بن طاهر الظاهري ونايب السلطنة هما الان
حسن بن ابيوب وشيخ الصلحيه وقاضي القضاة الفاضل شيخ
الاسلام نجم الدين ابوالفوارس بن جلاله وقاضي القضاة الحسين بن جلاله
الدين ابو العزم عبد الله الدركي وقاضي القضاة المالكي عمر الدين ابو عبد الله
المغازكي وقاضي القضاة الخليل بن ابي عبد الله محمد العلي بن قنبر
ذكر صدر في تاريخه **في السنة** المذكورة وحيث في الثاني من شعبان
سلطنة برز من مرقم الشريف بالافراج عن الامراء المنجيين بالقدس
الشريف من من الملوك الظاهريين قدّم وهو يومئذ في خال الخو
ديور الطويل وجاني بلد المقدس وغيرهم فخرجوا الى ان وصلوا بالقرية
من القاهرة فمروا بالقدس على ما كان عليه وحضر ايضا في القدس ابو
جماعة من الامراء الذين ارادوا حصر من القاهرة من مصر الامير شيخ القصب
الدواد او القصب وجاني بلد كهيته الدواد او القصب وسليمان بن الحبيب
وغيرهم فخرجوا من القدس الى ان توفى منهم من اخرج عنه قومه
بعد ذلك سار الى القدس الشريف **وفيها** اعيى السنة المذكورة استقر الامير
بورديك التاجي في وطنه نظر الى من عواض عن حسن الظاهري استقر
الامير وراى العتاق في بناء السلطنة الشريفه عوضا عن الامير حسن
بن ابيوب وفضل كل منهما الى القدس واستقر قاضي القضاة عمر الدين ابو
الصفا خليل بن عبد الله الكافي التاجي اخو الخليل ابو العباس الواعظ في
شجيرة الصلحيه وقضاة القضاة عوضا عن الشيخ بن ابيوب بن جلاله
وقد دخل في القدس في شهر ذي الحجة ثم اصبحت فيه قضاة سيدنا اكمل عليه
السلام والرسول وكان الملك الظاهر قدّم قدس في عارة الدين الواسعة

من العرب الى القدس ومات وهي محتاجة الى كمال فناء في سنة الملك
الظاهر بل في ثم الملك الظاهر بن ناصر بن كمال الحارثي تطل
مدة واحد منها فكتب اهل بيت المقدس من المشايخ والعلماء والاعيان
استدعاء الملك الاشرف بن يوسف بن صلاح الدين في اكمال عمارته فبرز يوم
شريف في ذلك فمرت ووصل الى القدس واصيد الحجاب الى السلطان بذلك
وكان الامير حسن الظاهري قدّم من مدينة الملك الظاهر قدّم على
ظفر الحوافر الجاني لينا منارة باب السلطنة من جهة الشمال وكان المرفق من
مال الامير حسن فوفى الظاهر قدّم بعد اكمال عمارته وهاهنا قبل ان
ارهاها من العمارات وعلى الابواب الخشب فقام الى الامير حسن من النظر فاق
الى الدار المصرية اني الى السلطان انه عمر المدرست من ماله وهي باقية
في ملكه وسال السلطان في قبولها وان تكون منسوبة اليه فعملها وكتب
اسمه على ابوابها وكان ما وها على حكم المدارس الموجودة بالمحيط ويوصل اليها
من الباب الذي يصعد منه الى المنارة وكانت عمارتها على هيئة دارين للقدس
الشريف ليس فيها كبريس فاقا استقر على حجر وطائرة وحلقة الشيخ علي
سوانق المسجد فاقابل ذلك من جهة الغرب سلحة على ظفر لوان لاؤسسة
البلدية وبها بعض خلاوي وكان السلم الموصل اليها والى المنارة ضيقة عار
وكان الشيخ بها بالدين العبري قد عين لشيخه بها من من الملك الظاهر
خشد قدّم لها السلطان الى يولانا السلطان الاشرف استقر على ما هو عليه
ثم كان من الامير استقر في ما بعد ان شاء الله تعالى **دخل سنة ثلاث**
وسبعين وثمان مائة فيها احسن الطرقت المقدس حتى دخل
القدس وحصل للشارفة من تملك الامم حصل العتلا العظيمة في
جميع الملك واشتد الامر ببيت المقدس وقابل الاوقات منه ووصل

سعر الف درهم كل بلد بين يدي السبعين كل من بعث من درهما وقع اهلا
في كل الاوقات من الارز والرب والصلوة وغيره حتى في الحظرات وصي
الناس في ايامه **وفيها** كثرة الفتن بين بطريركوس القسطنطينية ونايب
السلطنة ودر اثنا عتاق في وقت الخلف بينهما وكثر الغيل والفتنة التي
لخالد في ان طاهر بن جلاله كان بطريرك القسطنطينية وكانت قسما
السبل صالت محتاجة الى عارة وقد شرع الصانع في العمل بها فخرج الناظر
لا ارشاد عليا وهي في جميع قسطنطينية حاشيتة تسلط الناب جماعة من
اعوانه وخرجوا الى الناظر على عتامة وزيرو صرامونا واغلظوا عليه في الكلام فيتم
والخسالة في القوية فاقبت القابرة لذلك ووصل المستقر في الى داخل
الدين في اذ قاضي القضاة الحسين بن جلاله بن الدين بن ابيوب وركب عجماعة
الى طاهر الجبل ودخل الناظر الى ابلد على هيئة شجرة ما حصل في حقه وعقد
بالجبل الا فصح مجلس وكتب ما وقع ورجع الى السلطان فحضر من القاهرة خالصة
بالكث في ذلك وقت وبق اهل القدس بعضهم في جهة الناظر وبعضهم في جهة
النايب واشتد الامر في قوق الفتن والاختلاف بين الاكابر وحصل
للقاضي **في سنة** وكونه ركب الظاهر الجبل وعظم ما لا يسبب ذلك فحصل الخلل
في نظام الوقف لكونه بطريرك القسطنطينية ونايب التاجي وعدم توفيقه ولا اشت
الاحوال ونقصت وكثرت المناجيس من السراف وقلع الطريرك **وفيها** استقر
القاضي كمال الدين ابوالناسي الخليلي في قضاة الخنا بلة بالقدس الشريف والصلوة عوضا
عن القاضي عمر الدين العلي وتقدم ذكر ذلك في تاريخه في تاريخه الا في
ودخل الى القدس في اخر جماد الاخر **وفيها** اصم الامير بورديك التاجي ناظر
الحرمين بالحد عارة المدرست التي نسبت السلطان كما تقدم وعملها بوارق فرشت
بالسطة وجلس الشيخ شهاب الدين ابيوب في اكمال عمارته في شهر رجب
وحضر معه القضاة والعلماء وعملوا على اكمال عمارته على قوله نعم انما هو ساجده

من امن بالله واليوم الآخر فعمل بطريركوس القسطنطينية من الخوا الكبري اعلمهم
الخاص العام وكان يومها مشهورا **وفيها** توفي القاضي عمر الدين المغازي
الكاكي قاضي القدس الشريف في نصف شهر شعبان وتقدم ذكر ذلك في تاريخه **وفيها**
وضع الويل الطاعون في جميع الملاك ودخل بيت المقدس في اول شهر المحرم واشتد
امره وكثر من العشرة اثناس من القعدة الى اخر المحرم في ليلة عيد الاضحى غسل العتات
في النيل وحملوا وقت الصبح الى صحن النجدة وصلى عليهم عقيب صلاة الصبح
وخرجوا الى التوبة بصلوات العيد وكانت سنة شديدة بمحصلهم من الخراب والفساد
والوباء والفتن والخلاف بين الحكام والاكار ووصل الى مسجد من مسجد
في عبادته بايت **وفيها** توجه الامير بورديك التاجي ناظر الحرمين من القدس الشريف
الى الدار المصرية وهو مستقر على الايام واستأجر عهده في النظر للقاضي عمر الدين
ابن سبويه الخرجي ولم يؤد به بعد ذلك الوجع الى القدس الى ان انقضى
الوقت **دخل سنة اربع مائة وثمان مائة** فيها ارسل السلطان الامير ناصر بن
محمد بن انشا شيخ احمد الخازن دارم الخدم الشريفه كلفت او فوات الحرمين
الشريفين بالقدس والخليل وكثر بمرها واصلاح ما خلل من نظام ما في اسام
الدين بورديك التاجي فحضر الى القدس الشريف ودخل بخلعة السلطان ونظر
في مصالح الاوقاف وعمل المسجد الاقصي الشريف وصرف المعاليه واشترى بغير
الامور حتى صلي منها ما سدد في زمن بورديك وتراجعت احوال بيت المقدس
الى احسن وحصل اليها ديار الشام بالفرج بعد الشدة وكانت العيون الواصلة الى
القدس قد قطعت ودخلت الى القدس في شهر جماد الاخر وبها من الناس بذلك
وبعد ذلك من بركة ناصر الدين التتاشي شيخه ونقصت رعايته والصدقت المخابط
الكان عند درج العيون بنوا قرية الجالقية **وفيها** استقر القاضي عبد
الدين ابو حامد المالكي في قضاة المالكية بالقدس الشريف والخليل ودخل في القدس في رجب
وتقدم ذكر ذلك في تاريخه **وفيها** استقر الامير يوسف الجاني المشهور بابن

١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢

السلطان

[illegible]

عنده في القرنين الثاني واولي شهر رمضان عند مجلس غزل العرب يشهد له بعد ذلك
الدوا دار الكبري وخضر قسمة مصر الادبع وخضر جمع من العلماء الشيخ امين الانصار رب
الحنيفة وهو من الساعدين المسلمين وخضر جماعة من العلماء من ائني بخدمه الكريمة
وقرير بر زانفت علة الامام العبد بغير امر شرب منهم المراج العبد اكي لثاني
والشيخ جمال الدين البركي الداني والقاضي شهاب الدين المغربي الكاكي وهو
الوكيل اظهر التعقيب اليهود واخضر وخضر خضر من الفقهاء وغيرهم وكانوا
ممن اولمقة اليهود على المسلمين ودوا الكوا بين العلماء وحصل الجهد في القيا
عائدهم اخرا في منهم من يصير المسلمين ونسبهم من اسعد اليهود واصحاب الكفر
كل يكلم بيا واثق حواء وكان الاثافي القدر منون كوكب خضر الشيخ امين الدين الحلي
وهو غضب في بقت الفقه وكل يحلان من طلبة العلم ياتون من المسلمين فانهم
الدوا دار الكبري ووضعها في النجس من ثلث النجاس شهاب الدين عن الشيخ الصادر منه
ما وجهه وما سنوده فقال ما ادرك ما قال فقال القاضي شهاب الدين بزمهر
فقط الله يشهد ورجلت واسخط عليه في القول وخرج الاثافي يشهد وطاعة
الكلام والنازع بين الفقهاء والآخر الامران الثاني القاضي شهاب الدين المصري ودي الدين الاسوي
استحدث القاضي شهاب الدين زعيمه في الحكم مرجع عن الشيخ الصادر منه ما بين له
من فسادهم وحكم بجمعة اجمع الصادر من سب واثافي الحكم العون والدي والمصري
من المذاهب الادبع واثافي جماعة من علماء الفاضلية والحنفية عما ناعادة الكريمة
دين جملة من ائني المغرب فاشهد بعضهم
القاضي ابو كاسية . وكان ذات جملة
والله في اعلم . والله ما انت الا
واشد اناسا بيانا كثيرة في معنى ذلك ورشح القوم في السبع سلاح الدين واشهدوا
فيه ايما احدثت ان بعضهم كتب عليه منوله وان توفى منكم ابوهم ولا انشأوا
بغيره وكان غلبة فاجدهم فاجدهم على الكبر واستر المسلم في التوسيم عند الولي الى ان

٥٤٢
 ورجع السلطان فيصره فمهر بأخراج الفاضي شهاب الدين التتاي وبلغه روح
 الدين من القدس وعظم كفاحه بها واذن له ما يشاء في عودته إلى القدس فكتب
 على الفاضي في يومان الدين أن يهاب كل الناس من الله وأذن عهده بعينه
 فالفاضي سافر بالقاهرة بعد أن صرح السلطان بزيادة من وجهه ودخل إلى الرولة
 في يوم السبت رابع عشر من القعدة ونوجهه إلى دمشق وأقام بها إلى يومنا هذا
 حتى يبرأ من مرضه والسبح لله الذي استجاب للقاهرة إلى سنة ثمان وخمسين وقامت به مصر
 سائر إلى يومنا هذا لم يزل على عهده السلام وأقام هناك إلى أن توفي في شهر ربيع سنة
 ثلاث وتسعين وخمسين ولم يزل يمازجهم في توجعته وباني الكلام في إعادة الكعبة وبناها
 في السنة الثامنة **وهي** قام من رمضان حفرة جاسكي إلى القدس في توجعته
 القدس فطلب غفره إلى الرولة فورد عليه أمر السلطان بأن يحضر إلى الجوارب الشرع
 طبيب القلب منخرج الصدور استعمل في غاية القدس الأمير جبار علي الظاهري وفي
 يوم الاثنين ثمان عشر من رمضان دخل الفاضي خزانة في أمه إليه إلى القدس فلهذا
 فخلعت السلطان في يومنا هذا ما استعمل في الرولة فلهذا جاز فطلب الجوارب وفي
 يوم الخميس خامس عشر من القعدة دخل الأمير جبار علي إلى القدس وكان يومنا هذا
 في يوم الاثنين خامس عشر من ذي القعدة دخل إلى القدس فطلب الجوارب في الفاضي
 عاد إلى القاهرة فخلعت السلطان وفي سنة دوم الفاضي مرض الكون فطلب إلى القاهرة
 وتلقاه بالاذن في يومنا هذا وأقام بها إلى أن جاز فطلب كان صاحبها فداو له في بيت الموضع فلهذا
 استقامت له زهرته **وهي** في يومنا هذا في كجده استعمل الفاضي القضاة على الفاضي
 عليه ووصل إليه علمه ذلك وهو الرولة فلهذا سنة تسع وسبعين وكان سنة تسع
 الفاضي الفاضي الشريف فلهذا لم حسن الحفاضة **فلهذا** سنة ثمان وعشرين **وهي**
 في شهر ربيع دخل الفاضي محمد الدين السعدي إلى القدس الشريف فلهذا السلطان وسكب
 إلى القضاة وطلب الجوارب ونائب السعدي وكتب له عشر أمه وأما على بقعه وذلك
 في شهر ربيع من سنة ثمان وعشرين **وهي** في شهر ربيع من سنة ثمان وعشرين

باب وجوب عليه الاعيان وحملها منه الجاعة الذين يفتقر لهم **دخلة**
مسحوق وثان وثالث **فانما يتبعها** كانت عماره المدرسة الاشرفية التي انشأها
 مولانا السلطان الملك الاشرف المجيد الاقصر بن ارباب السلطنة وصارت
 قائمة البناء وتكامل الرخام بها وركبت الابواب وكان الفراغ من بنائها بسبب
 وضع الخوخ في عمل الرخام الى ان انتهت عمارتها **ذكر صفة عماره**
المدرسة الاشرفية فقد تقدم ذكر بنا المدرسة القديمة وما اشتملت عليه
 وذكرنا صفتها التي كانت عليها اولاً ويرزق السلطان هدمها وبنائها فمما كان
 الصنيع لها من الفاهم وما وقع في ذلك من الاهدان الماين عادت وصارت قائمة
 البناء وتكامل الرخام بها وركبت الابواب الخشب وصارت تشتمل على الاوصاف
 التي هي عليها الان من البناء السلي والعلوي والسيفي منها هو الجمع الملاهي
 والوفاء المجيد من جهة الشرق المتقابل لثلاث تناظر من الرواق وهذا الجمع
 بابان ليس من جهة الشمال وجوه شيك عن يمينه وشماله وبصدر الجامع
 لغراب بمبنى على الغرب وشماله مثل على الشرق ولصق هذا الجمع جهة
 القبلة دركاة بحكمة البناء بصدرها من جهة الغرب الباب المتوصل منه الى
 المدرسة العلوية ويدخل هذا الباب الى دركاة ثابتة مفروشة بالرخام
 بها عشرين الدواخل خلع صغيرة وبصدر الدركاة سلبية من جهة وعن
 جهة الدواخل باب يتوصل منه الى سلم متسع ابواب يتوصل منه الى المدرسة العلوية
 والوفاء من باب السلطنة وعند انهاء السلم باب يدخل منه الى ساحة عمادية
 مفروشة الارض بالبلطة البيضاء وبصدر هذه الساحة من جهة الشمال باب
 مرج يدخل منه الى دركاة لطيفة بها عن يمين الدواخل دهليز يتوصل منه
 الى مدرسة الائمة على ظهر الجمع السيفي وهذه المدرسة العلوية تشتمل
 على اربعة اودين متفاداة القبلة منها وهو الاكبر يصعد من حجاب الى حجاب

الحرير

من جهة الشرق وكان مطلان على المسجد ومن جهة الغرب شباك كان مطلان على
 السلم الذي يتوصل منه الى المدرسة والادوية والمدارس من جهة الشرق والاشرفية
 مطلان على المسجد من جهة جهة الشرق من جهة الشمال شباك على حدة
 المدرسة والادوية الشمالية به شباك كان مطلان على المسجد من جهة الشرق
 به شباك كان مطلان على المسجد من جهة الشمال **والادوية الشمالية** وهو الطائفة
 به ثلاث فناء على عودين من الرخام وعلىها فناءات من الرخام المزخرفة غاية الجملة
 والا فناءات وبناها **الادوية الغربية** وبه شباك مطل على حدة المدرسة **مفروشة**
 ارض ذلك جميعه بالرخام الملون وحيطان ذلك مسطرة عليها الرخام والسقف على
 جميع ذلك من الخشب المدهون بوزن الذهب واللازورد وهو في غاية الاحكام
 والاتقان والارتفاع ويجوز الادوية الشمالية بسبب معقود بداخل من الدور كما ان
 ذكرها به عن يمين الدواخل وهو مفروش الارض بالرخام الابيض والملون وحيطان
 بالرخام مسطرة به به شباك كان مطلان على الادوية الشمالية من المدرسة وعلى فناءها
 البيت طبقة لطيفة بها شباك مطل على داخل المدرسة وشباك مطل على الساحة
 العمادية وبالساحة المذكورة باب يدخل منه الى ساحة اخرى بها الخلاوي والمقودة
 والمقوضي والمتاع مركب ذلك على الادوية الشمالية والشرقية من مدرسة البهية والمدرسة
 الشمالية من الات البسط والفاضل ما هو في غاية الحسن مما لا يوجد غيرها وعلى
 فناءها الرصاص المصقول كظاهر المسجد الاقصى ومن اعلى حاشيتها كروها في هذه
 القصة ولو شئت في غير هذا المثل لما كان لها رونق بنائها فان النيران في الشرف
 وفيها المسجد الاقصى جوهرا من هامة الجامع الاقصى وقبة الصخرة الغربية
باب وهذه المدرسة جوهرة ثالثة فناءها من العجايب في حسن الترتيب والهندسة
 الضيقة والاهم الموقر **باب** جملة ما عثر السلطان حين عر المدرسة **السيل**
 المظلم بها داخل المسجد من البهية المتقابل لوج الصخرة الغربية وكان قد بناها في البراءة
 في سبيل تذكير الامة بالوجود المجيد الاقصى تاركت تلك القصة

وحي السيل وبنيت به الرخام وصارت هيئة لطيفة وكذلك القبة التي على
 من مت قبلي السطحة العجايب والسيل والقبلة التي بين باب السلطنة وباب
 السكينة وكان قد بناها حوايت وبناها بها من جهة القبلة حوايت اخر
 فانيك الحوايت من الحوايت وعبرت القبة المذكورة والى داخل المسجد تاتبع
 الناصف فناء فيسبب الحوايت من فناء هذه الساحة ما يصلح ان يورج غيره هذا
باب دخلت منه ثانيا وثالثا **فانما يتبعها** من المدرسة الاشرفية في بنائه
 القدس وحضر من قبله خضرية وولي الثانية فيها بعد يوم الجمعة ثالث عشر المحرم
 وتبع احمد بن تبارك شاه المتصل وضبط من جوده وفي يوم السبت رابع عشر
 المحرم الثاني من رجب من الفري الى الفاهم بطائفة الفاضل زمت
 الدين لم يجر ووردت عليه بالخصور والديكور طيب الخطاط والفن من شرح
 الصدور والسبب في طلبه ان يسوق عليه الفاضل من الدين لراحمي في وقت الامر
 على طلبه في حيا الى الفاهم فقبض عليه الامير فتركه في الدواخل الكبرية ووجه
 في التوسيم **باب** رسوم الى الامير فاصنع ايجيا وكدهارة فناء العرب
 وعارة تركه المجمع وجعله من الخواص الشريفية حصة الآت وبنار منها نفق الامير فاضو
 الت دينار ووجه الآت وبنار عارة موجه في عاشر صفر الفاهم ووجه عاشر
 فاعلى ونصب فيه من ريع في الفاهم الى ان اكملها وتوجه اليه اعلان بيت المقدس و
 اكبرها فكل من روجه اليه يتسبب معه شيئا من المأكول كالعسل والسكر والضم
 وغير ذلك **باب** استمر الفاضل في دواوين ابواب كانت اجمل حرق في على الحامي
 لوم في الساق في طبيعة فناء الساحة بالقدس الشريف والوسلة والبلوس
 عوضا عن الفاضل في الدين لم يجر في الفري واليس الشريف من حصة السلطان
 في فاهم صفر ودخل الى القدس الشريف في يوم الاثنين سابع ربيع الاول وركب
 في وجهه بالمجد الاقصى في يوم حادي عشر ربيع الاول وفي يوم الاحد رابع ربيع الاول
 دخل الامير حاتم نائب القدس اليها فجلس السلطان واودله السوق وكان يومه طارا

دمي

في يومه يومه يومه **باب** تاسع اشرف بنو الفاضل من وشرح الساحة والفتاة
 وهو من ريع في فناءها الاخذها من عشرين ريع الاخذ من ريع الفاضل من ريع
 من ريعها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 هذا الساحة من حوايت لاجلها من ريعها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 من الحكم والامر من ريعها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 شريفه بالاسير ورواها في فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 عين العود الى القدس على الامير فاضو على البهية من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 كتب الامير فاضو من ريعها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 على يد والده الشهابي احمد واداره وكانت هذه فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 يوم ما وقد اتفق السلطان في عاشرها فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 الكافي في ريعها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 ذكره في يوم السبت **باب** فيها يوم السبت حاصر عاشره خزانة
 القدس الشريف فاضو الفاضل في ريعها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 شفو ورواها في فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 استمرت الوظيفه فاضو الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 فناء فناء ودخل في القدس في تاريخه من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 في في اسر الدين محمد بن احمد الخليلي المهوراوت في فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 ست وعشرون **باب** في فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 فاك في فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 انما القصة بين السلطان الملك الاشرف فاضو الله وبين ابني فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 وجه السلطان الفري فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 سلاح وكان سفره من الفاهم في فناءها من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع
 اليه القدس ووجهه من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع الفاضل من ريع

إلى الفاهقة وهاهنا لا يبرأ وقد ذكر الدوادار الكبير وأعلى ما وقع في حق أسلافه من عهده
 بماله وأمنه والنايب لم يطلع من مولد أمام المعركة وما يقع به من الحاضر فيمنه من نفعه إلى
 ظاهر الفاهقة وحصل عليه ووضع في الترسيم ومنه إلى الجناح السلطان وأمر
 الأمير أن يرسى على ما عساه عليه من النايك في النايك وعرفوا الحال في الحق سنة وعشرين
 يوما وحصل النايك بشدة من الزمانة عليه حتى ما حصل على الحال في الجناح فكان في اليوم السادس
 والعشرين من رجب وأمر في حق من بالمدرسة الأمير من المرافق والعناء والخاص
 والعام وأمر من مرسوم شريف على يد فاضل النايك طراي بمقتضى الإنكار على النايك
 لما وقع منه في حق النايك كونه شريف عليه بمغير من شريف وإن الأمانة الشريفة أفضت
 حضور النايك إلى الجناح في الأثرية من الصلاحية والخاص في الدون نصيبه وإن
 الخاص في العود للنايب جميع ما أخذ منه من الشفقة **وقد** أمر هذا الحرف حصل
 للنايب الفقيه بعد ذلك وودع الطلقات للشيخ وشرع في نفع من أساء إليه
 وحققه وأخذ في أكثر الناس وأمر في الأثرية من الأمان في النايك على من فاضله
 وأمر من في الخاص في الجناح من كان حصل منه وكانت فاضله ثم في أوائل شعبان توجه
 النايك في الصلاحية والخاص في الدون رسيب إلى الفاهقة وورد من مرسوم شريف
 الكافي في أو شريف الكل على السيد الأثري ومحمد الخليل فتوجه إلى الجناح وأقام
 نظامه وأصله إلى الجناح الكبير وما وصل الجناح المخطوف الفاهقة فذكر أن شيخ
 الصلاحية كانك سلفا فذكره الفد بانور ثم لم يستأمر في وطنه وعاد إلى القريب
 في شهر رولد وحصل في القيل والخاص في الدون رسيب وذاه إلى الجناح فقام بها فاضله
 تسعين ثم في سنة سبع وخمسين من جوده إلى الفاهقة فقام وهو مقب عليه في الجناح
 وأما له في عهده **ولما** النايك فإنه انتقل إلى الدوادار الكبير وبذلك لا ورسيب استأمر
 في الثانية **والنظر** مما وقع في هذه الحادثة أنه لما توجه إلى الجناح فقام به فاضله
 عليه فقام أنه عله من نصف مائة الفضة الذي سيده وقرضه الفاضل في هذا الدين
 الأمير من فاضل النايك إلى الفاهقة ورسى باستأمره في الثانية والنظر حصل الإمام

ناظر الدرس

[illegible][illegible][illegible]

3

ليدلهم
 بالقدس الشريف وليسعدنا الخليل عليه السلام وعرضه ذات المقدس كدوره والخلقة
 من حضرة دواد الكرم يظهره الملائكة في يوم الدين فابعثهم جردا الى بلادهم من الخلق
 والحقهم بالحيصم لاله تعالى كان يومنا مشهودا والحق لم يشر له ولو احكام في
 هذه الايامه واستعمل الناس بولايته وحصل الامن في القري والمنازل ودفع المشايخ
 فقامت بلدهم ميسرة منهم رجع الى اورشليم والذين بقوا في اورشليم من الخراج والبلد
 الامير وانصحه الحيوى واخصه بمنازل القري والبلد ميسرة ولم يجر له ذلك
 عادة قبل ذلك خلاصت له الملك الامير والمنازل وفي اورشليم وولاية
 القدس **رحله** العباسية للحرية والساكنين من القري ودفع المستأجرين
 وعد المحضرين منهم شعبان ودخل الامير وحضرته في اورشليم وخلصته من القلوب
 الفريضة وكتب فروع شريفة يشاروا في القري والبلد والسر المستور من نظام القري
 ودخل الناس في خدمته وكان يوما جافا ودفري فبعده بعد صلاة الجمعة
 لاقصه السوف **رحله** اعطاه تعالى القسمة بين مولانا السلطان الملك الناصر
 وبين السلطان ارغمان ملك الروم وحضر ضاربه فان الصلح محبة فاقصه مدته
 بوضع بعلبك الصلح مع مولانا السلطان عن نصره فاحل الصلح واكرمهم واعاد
 المقصود في القاضي المشاور والبر وداروا القري والسيد الخليل عليه السلام في شهر رجب
 وركب القاهم الى اورشليم وشاركه الاسلام والمقضاء والحاضر العام ودخل الى
 القدس كان يوما مشهودا وتوجهوا الى القدس فاصدق بلاد الروم جعل
 الصلح بين الملكين وطارت الرعية بذلك وبعد المحمد والمهنة وجمع فاصدق الامير وحان
 لبلادهم عثمان لمر الجري عن الصلح فحصل له الخبز ملك الروم والتمه انوارهم
 واجمل الامير الصلح بين الملكين وكان ابتدا القسمة وتجهيز الصلح والقرود من
 ادبار سدس وسع ولما قام الى ان لعله بعد ابعاده وقعه الصلح في هذا التاريخ
 بعد وقوع الحرب والتمت في ثمان سنين وصر في التاريخ المذكور الى يحيى **رحله**

وكان عهود الامم حجاز بلاد مدينا الروم يدوم الاول سنة سبع وخمسين **هـ** اعي
سنة ثمان وعشرين ودرهم شريف عيسى شيخ الاسلام الكاظمي ابي شريف يقضي انه افضل
بالمعاشرة انما العبد الذي احبها الصالح عند دهره يكون له ما حدثت في ارضها فتقدم
بالهدام ذلك وخوارها فتوح حجاز الاسلام ونظام الحرمين وناهب القنفذ المير خضر ملك
والعصفاء الاربع التي يربى بها من وحي الارضها ونهب اسبابها بحضرة ومقدرة وديار
وكان يوما مشهودا اعظم من غيرها الاول ان تقدم في استنارة المصنوع **هـ** في يوم الاثنين
سادس عشر شوال دخل فائق العقدة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الارزاق الجليلي
الارمني الكاظمي ابي القاسم الشافعي مؤلفا كتابه عوصا عن الفاضل على بن ابي
برزوا الذي ذكر في بابنا بعبارة ونحوه ابرازوا في العزة في اول ايام شهر ذي القعدة واستمر
عزوا لاني ان توفي في خامس شهر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وكانت امانة لابي الارزاق
بالقدس الشريف مدة ثمان وثمانيه وخمسة عشر يوما في ذلك الشهر وتوفي في شهر رجب
شهر دخلت سنة ثمان وتسعين وثمان مائة هـ في شهر ربيع الاول والموافق كان في
الذي يقع هذه فاحترق بكسب فامه القدر اول سنة العبد بالخط وهاك عمره جلالة
من طائفة الجيش واستمر الى يومنا لم يعب والحدود كرم انه هدم بالتي **هـ** ودرهم
شريف عيسى شيخ الاسلام ابراهيم بن يوسف بن ابي العزة وجمعة الامير خضر ملك نائب السلطنة
بالقدس والناظر ابراهيم بن ابي القاسم بنسب وبن الميرزا ارشد السبكي اثنان نائب عزوه
سبب ما بينا من الصناديق والذات الكدور والوحشة والمعاهدة بيني وبينكم وكنت و
وعصم ملك السام اقربته محمد بن القدر التوسلي العزة المشاة الى موسم الزمان وحصل
الصالح للدار ايام على احسن وجه وكان فكره في جدار الاخوة وداخل المير خضر ملك
الى القدس بجدة كاسية بسورية في كرم يوم الاحد ربعا دعا عز وجل الاخر وداخل الكاظمي
بعده اجد الامم يوم الخميس كاسية صوف ابيض بجوار **هـ** ادخلوا الى ابي القاسم
بجمع جميع الحكماء وابتدأ بالقدس يومه عز وجل اجدوا في واسطه الاخر رجب
فبلغ عدد الاموات كل يوم ثلاثين واربعين ودم يوم الخميس في كرم رجب بطرح

[illegible]

حال السلطان نزل عن سرور الملك وتلقاه وأكرمه وقضى إليه الوظيفة المذكورة والبس
 الشريف **و** وقع فيه في ذلك اليوم الفاضل ثياب الدين ليعصيه العيرك مشجعه المدبر
 الاشرفية الذي خدمت وكنت حاضرا ذلك المجلس وماز شيخ الاسلام وصفيه الغياثي
 المشاعرهم من الفاعلة الحريصة في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول دخلوا الى القدس
 الشريف في يوم الاثنين ثاني عشر من ربيع الاول سنة ست وسبعين وثمان مائة وكان يومها
 مشهورا **و** باشادرس الصلاحيه مباركة حسنة وعمرها عمر الفاضل وشدد على
 الفقهاء وحثهم على الاشتغال بعملهم الدروس اعطيتهم وكما يدرس فيها ثلاثة ايام
 في الاسبوع فتميزت بقبولها واولها وخلافا واملا بها ما من الاحاديث الواقعة
 في مختصر الزيفي واستغنى اكثر من ستين **ثم** استقر منها شيخ الاسلام نجم الدين
 جامع في شهر ربيع الثاني سبعين كما تقدم ذكره فله سبيل فيها بعد فخره واستقر
 بقوله عليه ما كان عليه من الاشتغال بالعلوم والافناء توفي والده الامير ناصر الدين
 بكوي في شهر جماد الاول من شهر سنة تسع وسبعين وثمان مائة عن ثمانين سنة ودفن
 بجوار بقوله بباب السلسلة **ثم** في سنة احدى وثمانين فوجه شيخ الاسلام الى القاهرة
 في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين كما تقدم ذكره **و** ما وقع ما تقدم ذكره من عدم المدبر
 الاشرفية القديمة وسبب المدبر المستجده السوية الملك العصر واول السلطان
 الملك الاشرف وانتهت عايشها وقدر له وفاة الشيخ ثياب الدين العمري قبل تغير
 امرها وتربب وتظايعها كما تقدم ذكره **و** سائر السلطان استقر شيخ الاسلام النكاح
 منها وظلمه الى الحضرة وشافهته بالولاية وسالته القبول فاجاب ذلك والبس
 كاليه بجمود وحضر الى القدس الشريف هو ومن معه من اركان الدولة الشريفية **و** اشرف
 كما تقدم ذكره في حوادث سنة تسعين وثمان مائة وحصل للدرسة المشاعر واليهما والاشرف
 المقدسة بل وسائر مملكة الاسلام الجمالة الهيبة والوقار وقدمه وانظم الفقهاء
 وحكام الشريعة المشرفة بوجوده وبركة علومه ونشر العلم واربها المعروف ونشر المنكر
 واراد ان يثابرها وعلت كلمته ونفذت اوامره عند السلطان في دنونه

جوزهره:

وغير ذلك الباطل المقيم المزعج في وقت ما يحدث من الزواجر وما يحدث من أمارات
في حديث الحبيب العلي شيخ الإسلام ووقع له ما روي عنه من العلم والأكابر
 وبقي صدر المجلس وطرا زاحا في المرجع في القول بالبدع والعلو في الأمور وكلها عليه
 وقيله أهل المذهب كلها وقبلت فتواه على مذهب ومذهب غيره وروى
 البنا في البلي من مصر والشام وحلب وغيرها وأنتقد مصنفاته في سائر
 الأقطار وصلح تبيين الأمان في سائر عمالات الإسلام من أعظم محاسنه
 التي شكرت في الدنيا وبرفع الله درجته فيها في الآخرة ما قبله في القيمة
 المحددة عند ربهم صوفى وثباته في عهدنا بعد ان صارت كينته محدثة
 في دار الإسلام في بيت المقدس وثباته في منع المصلح من ارتكاب القبح والحد
 صوب المشهور بان به سيدنا داود عليه السلام بعد ان قال في أبيه الحسين عدة
 طويلة وما يات فيه جنة الكعبة المشرفة كما تقدم ذكره ذلك مفضل في حوادث سنة خمس
 وستة وتسعين وثمان مائة من الأمور والأمر المعروف والنهي عن المنكر
 والقيام بحكم الشرط ونهضهم من العلم ومواجهتهم بالكمال الزاخر لهم
في شهر ثوال سنة تسع مائة وروى عليه مرسوم الشريف بان يكون مكانا على الخانقاه
 الصلاحية بالقوس المرفقة بنظره أربعا وعلمها بالخبر عما في عينه يوم
 سادس ثوال وجلس الجمع مع الصوفية في مجلس الحج وحصل الخانقاه وأعلمها
 المجالحون ثم بعد الزواجر من الحضور جلس على تعرف الخبر بعادة شيخها
 وتعرف فيها بإجازة الوقت والظن في أمره وشرع في عارة الخانقاه وأصلاح ما خذل
 من نظامها **فأضيف** إليه الحكم على المدرسة الجوهرة وغيرها ما هو معلوم من حياته
 ودرعه واجتهاده في فعل الخيرات وإزالة المنكرات **وأما** حبه وحييته في
 العجايب في الأبهة والمؤامرات وروى تذكروا السلف الصالح ومن رآه علم انه
 من العلماء العاقلين بروية شكلة وان لم يكن يعرفه **وأما** خطه وعيانه
 على الفتوى فتهاية في الحسن **والجدة** فأنه الذي أنحصر

واسهر من أن ذكر وهو اعلم من أن ينسب على فضله **وله** أدلة كثيرة على صحة ما في هذه
لغة الفصل فان ما ينسب وذكر شاذجه بمجمل لا أراد البنايين والماد هذا الاشارة
ومن انصافهم الا اعداد ابرج الا ان افاض في القصة **والدور الرابع** به تحرير
جميع الجوامع في الأصول **والغاية** في شرح المعاني **والساعة** في شرح المسبوبة
وكتب قطب على نفسه بياضا وكذا وقطب على صمغ الجواهر **وقطب على المنهاج**
وقطب على صفة الزينة في شرح مناب الدين الرسلان **وعنه** دكن **وذكر** قضيت
عليه في حياة والده رحمه الله تعالى فظهر من كتاب المنع في الفقه على مذهب الإمام
أحمد جليل جدا عنه **فترعت** عليه مرة ثانية ما حفظته بعد العرض الأولى لاجارة
في نورس ثلاثين عيين ومائة **وحضر** بعض محاسن من الدروس
والامارات بالمدرسة الصلاحية **وحضر** كثيرا من مجالس المجد الا وهي
الزيت فطر رحلة الى القاهرة المحروس وبعد قدومه الى القدس الشريف **وحضر**
الاجازة منه عشرة مواضعه وعامة **ومن** اشادته في بيت المقدس
اشريف بعد عيشته عنه مدة طويلة هذين البيتين وهما **أجني**
أجني بعاغ القدر ما بيت النبا **تلك** رايح الانس في ذنن الصبا
وما زلت مشوق في اليها موصلا **سلاحي** على تلك المعاهد والاريا
في عودتها لقطب برب القدس الشريف حيث عوده من غزه المحروس في
سنة دى القعدة الحرام سنة تسعم **واجازني** بزيارته اغتاعه امره الله تعالى
وهذا اخر ما تنسب **ذكره من اخبار بيت المقدس وبلده**
الجيل عليه الصلوة والسلام **وعنه** ما اقدم الوعد بذكره فاكاف
فيه من صواب من الله **وما كان** فيه من خطا فقص من شأن الانسان
والسؤال من كل من وقف عليه من الاخوان في الله تعالى ستر
ما فيه من الخطا واصلاح ما يمكن اصلاحه وعدم المولخة بما فيه
من نقص او خلل فاني اجتهدت في تحرير ما نقلته وتبعت **الزجاج**

والحوادث

والحوادث ما استطعت وجمعته في ركب واوراق متفرقة كثيرة وكثير منها
في حنطى اللوايح والاطلاع عليها ولمع ذلك لما شرب ما هو المصود من
الناسخ لعدم الاطلاع عليه لم يسد منه لك في هذا الغرض ما هو موجود في
غيره ما يتعلق بالقدس الشريف وبلد سيدنا الخليل عليه الصلوة والسلام
وقد تخلصت في اطفاء غير ما تخلصت والله الموفق **وكان** ابتداء في
في جمعه من خامس عشر ذى الحجة الحرام سنة تسع **وغيث** من جمعه
وترتيب في دون اربعة اشهر مع ما تخلص في ذلك من عوارض الدهر وحوادث
شهر لما كتب فيه شيئا ومع شدة اشتغال الفلك بامور الدنيا والله اعلم
بعباده وان فتح الله تعالى في الاجل جعلت له **دينا** اكون في ما يقع
من الحوادث بالعدل والوفاء وبلد سيدنا الخليل عليه السلام وغيرهما من اهل
سنة احدى وتسعين ايام والآخر وقت يريده الله تعالى فيما بقى من العمر
كان الازعاج في عيضة في اليوم المبارك منها والاسبق السابق
عشر شهر رمضان المعظم فذكر من شهر سنة احدى وتسعين

وَسَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْأَيَّامُ الَّتِي يَوْمَ الدِّينِ
إِنَّ الْغَايَةَ كِتَابَةُ هَذِهِ النُّسخَةِ الْمُبَارَكَةِ عَشِيَّةَ يَوْمٍ عَرَفَةَ الْمَسْفَعِ

ذوالحجۃ العرج
 الشرف عن زمان عبد الله الكوفي
 الصدوق الشيرازي
 سنة ثلاث وثمانين وتسعم
 على يد صاحب العباد
 الملقب بالحنفي
 احماد بن ابراهيم
 الفاضل
 سنة ١٣١٣
 ١٣١٣



